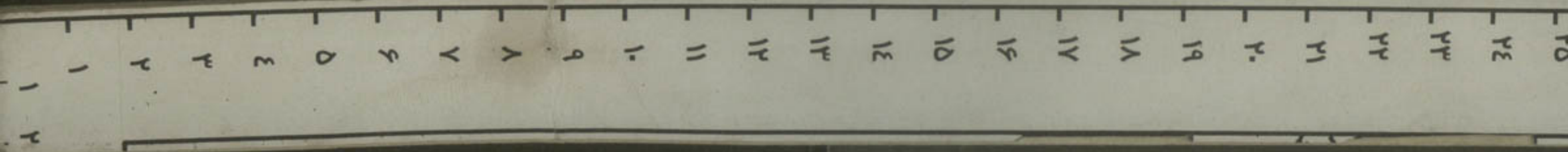
۲۸/۴/۸۳ برگشت از مرمت

۸۳/۴/۲۸ برگشت از مرمت



۳۶۶

اللهم صل علی

۱۷۱

بسم الله الرحمن الرحيم

دعای قربانی

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك
بسم الله والله اكبر وبعد از بریدن قربانی بگوی اللهم
تقبل مني [illegible]

۱۹۵

ربِّ يسِّر ولا تعسِّر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتضلعين تاج القراء وتذكرة ابي عمرو وسيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله ابن هشام الانصاري فسح الله في

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه قرآن غير ذي عوج وعلى آله الهادين واصحابه الذين شادوا الدين وسلم وشرف وكرم وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة بقطر الندى وبل الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من طلاب علم العربية اليها والله المسئول ان ينفع بها كما نفع باصلها وان ييسر لنا طرق الخيرات وسبلها انه جواد كريم رؤف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

واليه

واليه انيب ص الكلمة قول مفرد ش تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد او لم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وذلك كزيد فان اجزائه وهي الزاء والياء والدال اذا افرد شيء منها لا يدل على شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيد دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا فان قلت فلم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما شرط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا الى ذلك لاخذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغناني ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت عن اللفظ الى

الى القول

الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل
كما ذكرنا جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة
في الحدود معيب عند اهل النظر ص وهي اسم وفعل وحرف ش
لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل
والحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء
هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا ثلثة انواع فلو كان ثم نوع رابع
لعثروا عليه ص فاما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين كرجل
وبالحديث عنه كتاء ضربت ش لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلاثة
شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن قسيميه ليتم فائدة
ما ذكرته فذكرت للاسم ثلث علامات علامة من اوله وهي ال
في الاسم كالفرس والغلام وعلامة من اخره وهي التنوين وهي نون ساكنة
زائدة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد نحو زيد ورجل وصه
وصلات وحينئذ فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين
في اخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم
لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه انفع العلامات المذكورة

للاسم وبها استدل على اسمية التاء في ضربت الا ترى انها لا تقبل ال
ولا يلحقها التنوين ولا غيرهما من العلامات التي تذكر للاسم سوى
الحديث عنها فقط ص وهو ضربان معرب وهو ما يتغير اخره
بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو بخلافه كهؤلاء في
لزوم الكسر وكذلك حذام وامس في لغة الحجازيين وكاحد عشر واخواته
في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتهما في لزوم الضم اذا حذف المضاف
اليه ونوي معناه وكمن وكم في لزوم السكون وهو اصل في البناء ش
لما فرغت من تعريف الاسم بذكر شيء من علاماته عقبت ذلك ببيان
انقسامه الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت المبني لانه
الفرع واخرت المبني لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير
اخره بسبب ما دخل عليه من العوامل كزيد تقول جاءني زيد ورأيت
زيدا ومررت بزيد الا ترى ان اخر زيد تغير بالضمة والفتحة
والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاءني ورأيت والباء فلو كان التغيير في
غير الاخر لم يكن اعرابا كقولك في فلس اذا صغرته فليس واذا كسرته
واذا كسرته افلس وفلوس وكذا لو كان التغيير في الاخر لا على الاصل لكنه

ليس بسبب العوامل كقولك جلست حيثُ بالضم وحيثَ بالفتح وحيثِ
بالكسر لا هذه الاوجه الثلاثة ليست بسبب العوامل الا ترى
ان العامل واحد وهو جلست وقد وجد معه التغيير المذكور ولما
فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة
ولا يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام
مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم
قسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم متفق عليه وهو هؤلاء
فان جميع العرب يكسرون اخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه
وهو حذام وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الاتية على وزن فعال
وامس اذا اردت به اليوم الذي هو قبل يومك فاما باب حذام
ونحوها فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون جاءتني حذام
ورأيت حذام ومررت بحذام وعلى ذلك قال الشاعر :: اذا قالت حذام
فصدقوها :: فان القول ما قالت حذام :: فذكرها في البيت مكسورة
مرتين مع انها فاعل وافترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب ذلك
كله بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا فتقول جاءتني حذام ورأيت حذام

ومررت بحذام

كاضرب الا المعتل فعلى حذف اخره كاغزُ واخشَ وارمِ نحو قوما وقوموا
وقومي فعلى حذف النون ومنه هلم في لغة تميم وهات وتعال والاصح
ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه بحرف من حروف نأيت نحو نقوم واقوم
ويقوم وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا كيدحرج ويكرم ويفتح في
غيره كيضرب ويستخرج ويسكن اخره مع نون النسوة نحو يتربصن والا ان
يعفون ويفتح مع نون التاكيد المباشرة لفظا او تقديرا نحو لينبذن
ويعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعان ولتبلون فاما ترين
ولا يصدنك ش لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه
الى معرب ومبني وبيان انقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح ومضموم
وموقوف شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه ينقسم الى ثلاثة اقسام
ماض وامر ومضارع وذكرت لكل واحد منها علامة تدل عليه وحكمه
الثابت له من بناء واعراب وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت ان
علامته ان يقبل تاء التانيث الساكنة كقامت وقعدت تقول قامت و
قعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه الى
الضم وذلك اذا اتصل به واو الجماعة كقولك قاموا وقعدوا والى

وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك قمت وقعدنا
والنسوة قمن وقعدن وتلخص ان له ثلاث حالات الفتح والضم والسكون
وقد بينت ذلك ولما كان من الافعال الماضية ما اختلفوا في فعليته
نصصت عليه ونبهت على ان الاصح فعليته وهو اربع كلمات نعم
وبئس وعسى وليس فاما نعم وبئس فذهب الفراء وجماعة من الكوفيين
الى انهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما في قول
بعضهم وقد بشر ببنت والله ما هي بنعم الولد وقول الاخر وقد
المصبوبة على حمار بطيء السير نعم السير على بئس العير ولما ليس فمذهب
الفارسي في الحلبيات انها حرف نفي بمنزلة ما النافية وتبعه على ذلك
ابو بكر ابن شقير واما عسى فذهب الكوفيين الى انها حرف ترج
بمنزلة لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة افعال
بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهن كقولهم من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل والمعنى من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة
الرخصة الوضوء وتقول بئست المرأة حمالة الحطب وليست مقبلة
وعست هند ان تقوم واما ما استدل به الكوفيون فاولوا على حذف الموصوف

والصفة

والصفة واقامة معمول الصفة مقامها تقديره ما هي بولد فيه نعم
الولد ونعم السير على عير مقول فيه بئس العير فحرف الجر في الحقيقة
انما دخل على اسم محذوف كما بينا وقال الاخر والله ما ليلي بنام صاحبه
اي بليل نام صاحبه ولما فرغت من ذكر علامات الماضي وحكمه وبينا
ما اختلف فيه ثنيت بالكلام على فعل الامر فذكرت ان علامته
التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين وهما دلالته على الطلب مع قبول
ياء المخاطبة وذلك نحو قم فانه دال على طلب القيام ويقبل ياء
المخاطبة وذلك نحو تقول اذا امرت المرأة قومي وكذلك اقعد
واقعدي واذهب واذهبي قال الله تعالى فكلي واشربي وقري عينا
فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو صه بمعنى
اسكت ومه بمعنى اكفف او قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب
نحو انت يا هند تقومين وتاكلين فلم يكن فعل امر ثم بينت ان حكم
الامر في الاصل البناء على السكون نحو اضرب واذهب وقد يبنى على حذف اخره
وذلك اذا كان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد يبنى على حذف النون وذلك
اذا كان مسندا الى الالف لاثنين نحو قوما او واو الجماعة نحو قوموا او ياء المخاطبة

نحو قوله جميعهن ثلثة فيه هل هو فعل او اسم تبهت عليه كما فعلت في
الفعل الماضي وهو ثلثة هلم وهات وتعالى فاما هلم فاختلف فيها العرب
على لغتين احدهما ان يلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظا بحسب من هو مسندة
اليه فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند ويا
هندان وهلم يا هندون وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى
والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي ائتوا الينا وقال الله تعالى قل هلم شهداءكم
اي احضروا شهداءكم وهي عندهم اسم فعل لا فعل امر عندنا وان كانت دالة
على الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة والثاني ان تلحقها الضماير البارزة
بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلما وهلموا وهلمي وهلممن بفك الادغام وسكون
اللام وهلمي وهي لغة بني تميم وهي عند هؤلاء فعل امر لدلالتها على الطلب
وقبولها ياء المخاطبة وقد سبق فيما استشهد به من الابيات انه هلم
لا تستعمل لازمة ومتعدية واما هات وتعال فعدهما جماعة من
النحويين في اسماء الافعال والصواب انهما فعلا امر بدليل انهما دالان على الطلب
وتلحقهما ياء المخاطبة تقول هاتي وتعالي واعلم ان لام هات مكسورة ابدا
الا اذا كان لجماعة المذكرين فانها تضم تقول هات يا زيد وهاتي يا هند و

هاتيا يا زيدان وهاتيا يا هندان وهاتين يا هندات كل ذلك بكسر التاء وتقول
هاتوا يا قوم بضمها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم واما تعال فهو مفتوح
في جميع احواله من غير استثناء فتقول تعال يا زيد وتعالي يا هند وتعاليا يا زيدان
وتعالوا يا زيدون وتعالين يا هندات كل ذلك بالفتح قال الله تعالى
قل تعالوا اتل وقال تعالى فتعالين امتعكن ومن ثم لحنوا من قال تعالي
اقاسمك الهموم تعالي بكسر اللام ولما فرغت من ذكر علامات الامر وحكمه و
ما اختلف فيه منه ثلثت الكلام بذكر المضارع فذكرت ان علامته
دخول لم عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكرت انه
يكون اوله حرف من حروف نأيت وهي النون والالف والياء والتاء نحو
نقوم واقوم ويقوم وتقوم ويسمى هذه الاربعة حروف المضارعة وانما ذكرت
هذه الحروف المضارعة انبساطا للحكم الذي بعدها لا لا تعرف بها الفعل
المضارع لانا وجدنا ها يدخل على اول الماضي نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسئلة
ونوجبت اللوح اذا جعلت فيه نوحا ويرنأت الشيب اذا خضبته
باليرناء وهو الحناء واما العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه ولما فرغت
من ذكر علاماته شرعت في ذكر حكمه فذكرت ان له حكمين حكم باعتبار اوله

فانه يضم تارة ويفتح اخرى فيضم ان كان الماضي على اربعة احرف سواء
كانها اصولا نحو دحرج يدحرج او بعضها زايدا نحو اكرم يكرم فان الهمزة فيه
زائدة لان اصله كرم ويفتح ان كان الماضي اقل من اربعة او اكثر منها
فالاول نحو ضرب يضرب وذهب يذهب ونصر ينصر والثاني نحو انطلق
ينطلق واستخرج يستخرج واما حكمه باعتبار اخره فانه تارة يبنى على الفتح
وتارة يعرب فهنا ثلث حالات وللامر ايضا كالماضي ثلث حالات كذلك
الامر ثلث حالات فاما بناؤه على السكون فبشرط بان يتصل به نون الاناث
نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن ومنه الا
ان يعفون والواو اصلية وهو واو عفا يعفو لما الفعل مبني على السكون
لاتصاله بالنون والنون فاعل ضمير عائد على المطلقات ووزنه
يفعلن وليس هذا كيعفون في قولك الرجال يعفون لان تلك الواو ضمير
لجماعة المذكرين كالواو في قولك يقومون وواو الفعل حذفت والنون
علامة الرفع ووزنه يفعون بحذف لامه كما تقول الا ان يقوموا وبيان
شرح ذلك واما بناؤه على الفتح فشرط بان تباشره نون التاكيد لفظا
وتقديرا نحو كلا لينبذن وكيدا لا بصيرتك واحتسوا ليكرم المبلغة هو

قوله

7

لا يلتبس
معناه امنوا وجاهدوا اليس جواب الاستفهام لان غفران الذنوب
عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد ولو لم يتقيد بالفعل الواقع
بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
صفة لصدقة
فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ
لكونه ليس مقصودا به معنى ان تاخذ منهم صدقة وانما المراد خذ
صدقة مطهرة فتطهرهم صفة الصدقة فلو قرئ بالجزم على معنى الجزا لم يمتنع
في القياس كما قرئ قوله تعالى هب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع على جعل
يرثني صفة لوليا وقرئ بالجزم على جعله جزاء للامر وهنا عند قولك ائتني
برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة
الرجل لله والرسوله مسببة عن الاتيان كما تريد في قولك ائتني
قولك ائتني اكرمك مسبب عن الاتيان وانما اردت ائتني برجل موصوف
بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب النهي الا بشرط ان يصح
تقدير شرط في موضعه معه وبان لا النافية مع صحة المعنى وذلك
كقولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل في موضعها
ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم كان كلاما صحيحا

ولا يجوز لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد

لانه لا يصح ان يقع الا نكرة تدخل النار وان تدن من الاسد يأكلك لهذا
اجمعت السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان يقع
ان لا تمنن تستكثر ههنا ليس بجواب وانما هو في موضع نصب على الحال
من الضمير في تمنن فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا اذ معنى الاية ان الله تعالى
نهى نبيه صلعم ان يهب شيئا وهو يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من
الموهوب فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكثر بالجزم قلت
يحتمل ثلثة اوجه احدها ان يكون بدلا من تمنن فكانه قيل لا تستكثر
اي لا ترى ما تعطيه كثيرا الثاني ان يكون قدر الوقف عليه لكونه رأس
اية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف الثالث ان يكون سكنه
ليناسب رؤس الاي فانذر فكبر فطهر فاهجر الثاني مما يجزم فعلا
واحدا وهو لم وهو حرف تنفي المضارع وتقلبه ماضيا كقولك لم تقم ولم تقعد
وقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الثالث لما اختها
تعالى لما يقض ما امره بل لما يذوقوا عذاب وتشاركها في اربعة امور وهي
الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب زمانه الى المضي وتفارق
لم في اربعة امور احدها ان المنفي بها مستمر الانتفاء الى زمن الحال نحو ومنع

وقد يكون

٨

وقد يكون مستمرا مثل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقد يكون
منقطعا مثل قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم امتنع
ان تقول لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام الثاني
ان لما تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما قبلها نحو بل لما يذوقوا عذاب اي الى
الان ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا يقتضي ذلك ذكر هذا المعنى الله
الزمخشري والاستعمال والذوق يشهدان به الثالث ان الفعل يحذف بعد
على نحو قاربت البلد فتقول قاربتها ولما تريد ولما ادخلها ولا يجوز قا ١
ولم الرابع انها لا يقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت ولا ٢
لما تقم قمت الجازم الرابع اللام للطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق ذو سعة
والدعاء نحو ليقض علينا ربك الجازم الخامس لا الطلبية وهي الدالة
على النهي نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا فهذه خمسة القول
فيما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين فهو احد عشر اداة وهي ان نحو ان
يشا يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي نحو اياما تدعوا فله
الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله

ومهما كقول امرئ القيس اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تأمري القلب
يفعل ومتى كقول امرئ القيس الاخر انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة
تعرفوني وايان كقوله اذ النعجة الادماء بانت بقفرة فايان ما تعدل
به الريح تنزل وحيثما كقوله وحيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
واذما كقوله وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا وانى
كقوله فاصبحت انى تأتها تستجير بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا وهذه
الادوات التي تجزم فعلين ويسمى الاول منها شرطا ويسمى الثاني جزاء و
جوابا واذا لم تصلح الجملة الواقعة جوابا لان تقع بعد ادوات الشرط
وجب اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي
او جامدا او منفيا بلن او بما او مقرونا بقد او بحرف تنفيس نحو قوله تعالى
وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجري

في جملة

في الجملة الاسمية ان يقترن باذا الفجائية كقوله وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم تكتف في الاصل للفجائية بالجملة
الاسمية لانها لا تدخل الا عليها فاغنت عن الاشتراط فصل الاسم
الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس
ومعرفة وهي ستة انواع اعرفها المضمر وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب
وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو زيد يقوم او بارز وهو اما متصل
كتاء قمت وكاف اكرمك وهاء غلامه او منفصل كانا وانت وهو واياي
ولا فصل مع امكان المتصل الا في نحو الهاء من سلنيه بمرجوحية وخلتكه
وكنته برجحان ثم ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف الى قسمين
نكرة وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة وهي الفرع ولهذا اخرتها فاما
النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع
لما كان حيوانا ناطقا ذكرا فكلما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم
صادق عليه والثاني كشمس فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا
ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجل
كذلك وانما تختلف ذلك من جهة عدم افراد له في الخارج ولو وجدت

لكان اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو ولا عاما
وضعت وضع الاسماء الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم الى ستة
الاول المضمر وهو احد الستة وهنا بلكتة به وعطفت بقيه
عليه بثم وهو عبارة عما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او غايب كهو
فينقسم الى مستتر وبارز لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ او لا
فالاول البارز كتاء قمت والثاني المستتر في نحو قولك قم ثم الكامن
البارز والمستتر اقسام ينقسم باعتباره فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب
الاستتار وجوازه الى قسمين واجب الاستتار وجايزه ونعني بواجب
الاستتار ما لا يمكن القيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع
في الفعل المضارع المبدو بالهمزة كاقوم وبالنون كنقوم الا ترى انك
لا تقول اقوم زيد ونقوم زيد واما المستتر جوازا ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك
كالضمير المرفوع المتصل بفعل الغايب نحو زيد يقوم الا ترى انه يجوز
لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز فينقسم بحسب الاتصال
والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا
يستقل بنفسه كالتاء في قمت وهو ينقسم المتصل بحسب مواقعه من الاعراب

الى ثلثة

الى ثلثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوضه فالمرفوعة كتا
قمت فانه فاعل والمنصوبة ككاف اكرمك ونحو فانها مفعول
المخفوضة كهاء غلامه فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه
من الاعراب الى مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوعة اثنا عشر كلمة
انا ونحن انت انت انتما انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوب اثنا عشر
اياي ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن
فهذه الاثنا عشر تقع الا في محل النصب كما ان تلك الاولى لا تقع
الا في محل رفع تقول انا مؤمن فانا مبتدأ والمبتدأ محله
الرفع واياك اكرمك فاياك مفعول مقدم والمفعول حكمه النصب
ولا يجوز ان ينعكس ذلك فتقول اياي مؤمن وانت اكرمك
وعلى ذلك فقس الباقي وضماير المنفصلة ما هو مخفوض الموضع
بخلاف المتصلة ولما ذكرت الضماير ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت
بعد ذلك الى انه مهما امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه
الى المنفصل فلا تقول قام انا ولا اكرمت اياك لتمكنك تقول قمت و اكرمتك
بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت الا اياك فان الاتصال هنا متعذر

لان الاما نقه منها فلك ان تجئ بالمنفصل ثم استثنيت من هذه القاعدة
صورتين يجوز فيهما المنفصل مع التمكن من المتصل وضابط الاولى ان يكون
الضمير ثانى ضميرين اولهما اعرف من الثانى وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه
يجوز ان تقول فيهما سلنى اياه وخلتك اياه وانما قلنا ان الضمير الاول
فى ضميرين ذلك اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب
اعرف من الضمير الغايب وضابط الثانية ان يكون الضمير خبرا لكان
او لاحدى اخواتها سواء كان مسبوقا بضمير او لا فالاول نحو الصديق كنته
والثانى نحو الصديق كانه زيد يجوز ذلك ان تقول فيهما كنت اياه وكان اياه
زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح فى الصورة الاولى اذا لم يكن الفعل
قلبيا نحو سلنيه واعطنيه ولذلك لم يات التنزيل الا به كقوله تعالى انلزمكموها
ان يسألكموها فيحفكم واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو خلتك و
ظننتك وفى باب كان نحو كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل ارجح
فيهن واختار ابن مالك فى جميع كتبه الوصل فى باب كان واختلف
رايه فى القلبية فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم ص ثم العلم وهو لما
شخصى كزيد او جنس كاسامة وهو اما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين

وقفة

11

وقفة او كنية كابى عمرو وام كلثوم وام عمرو ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا
له مطلقا او مخفوضا بالاضافة ان افرد كسعيد كرز ٥ الثانى
من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شئ بعينه غير متناول ما
اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار
تشخص مسماه وعدم تشخصه الى قسمين علم شخص وعلم جنس فالاول كزيد
وعمرو والثانى كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وذؤالة للذئب فان كلا
من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من هذه الاجناس تقول لكل اسد
رايته هذا اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من الثعلب اى
صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة ويجوز ان
تطلقها على شخص غايب لا تقول لمن بينك وبينه عهد فى اسد خاص
ما فعل اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد واسامة
والمركب ثلثة اقسام مركب بتركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان يعرب
الاول من جزئيه بحسب العوامل الداخلة عليه ويخفض الثانى بالاضافة
دائما ومركب بتركيب مزجى كبعلبك وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمة
رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كسائر الاسماء التى لا ينصرف هذا اذا لم يكن مختوما

بنية كبعلبك فان ختم بها بلبنى على الكسر كسيبويه وهو كب بتركيب اسنادى
كتاب قرناها وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا بل يحكى على ما كان
له من الحالة قبل النقل والى اسم وكنية ولقب وذلك لانه ان بدئ باب او ام
كان كنية كابي بكر وام بكر وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر بمدحة
المسمى كزين العابدين او بضعته او صفته كقفة وبطة
وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع الاسم مع اللقب
وجب في الافصح تقديم الاسم وتاخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله
زين العابدين او كان الاول بالعكس كعبد الله قفة وجب كون الثاني
تابعا للاول في اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه وان
كانا مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج يجوزون
فيه وجهين احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في بقية الاقسام والثاني
اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين يوجبون الاضافة والحق
الاول والاتباع اقيس من الاضافة اكثر استعمالا ص ثم الاشارة وهي للمذكر
ذا وذي وذه وتي وته وتا للمؤنث وذان وتان للمثنى بالالف رفعا وبالياء
جرا ونصبا واولاء لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة

بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما تقدمته هاء التنبيه
ش من انواع المعارف الثالث اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار
اليه الى ثلثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من هذه
الثلثة ينقسم الى مذكر ومؤنث فللمفرد المذكر لفظة واحدة وهي ذا
وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ خمسة مبدوة بالذال وهي ذي وذه وذه وذهي بالاشباع
وذهي بالكسر وذه بالاسكان وذات وهي اغربها وانما المشهور استعمالها بالضم
ذات بمعنى صاحب كقولك ذات جمال وبمعنى التي في لغة بعض طيء
حكى الفراء المفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها اي
التي اكرمكم الله بها فلهاء ثلث استعمالات وخمسة مبدوة بالتاء وهي
تي وتا وته بالكسر وته بالاسكان وللمثنى المذكر ذان بالالف رفعا كقوله
تعالى فذانك برهانان من ربك وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى
ربنا ارنا الذين اضلانا وللتثنية المؤنث اولاء وقال الله تعالى
اولئك هم المفلحون وقال الله تعالى هؤلاء بناتي وبنو تميم يقولون
اولى بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغة بما ذكرته من بعد اللام
لانه في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان

كان قريبا جئ باسم الاشارة مجردا من الكاف وجوبا ومقرونا بهاء التنبيه
جوازا تقول لصاحبك هنا خاتف ذا وليعلم ان هاء التنبيه تلحق الاسم الاشارة
مما ذكرته من بعد انها اذا الحقته لم تلحقه لام البعيد والكاف بغير اوجب
بالكاف اما مجردة من اللام نحو ذاك او مقرونا بها نحو ذلك وتمتنع
اللام في ثلث مسائل احدها المثنى تقول ذانك وتانك ولا تقول ذانلك
وتانلك الثانية الجمع في لغة من مده تقول اولئك ولا تقول اولالك
ومن قصره قال اولالك والثالث اذا تقدمت عليها هاء التنبيه تقول
هذاك ولا يجوز هذا لك ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان و
اللتان بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا وجمع المذكر الذين بالياء
مطلقا والالى وجمع المؤنث اللاتي واللائي وبمعنى الجميع ومن وما واي
وال في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب وذو في لغة
طيء وذا بعد ما او من الاستفهاميتين وصلة ال الوصف وصلة
غيرها اما جملة خبرية ذات ضمير طبق الموصول يسمى عائدا وقد يحذف
نحو ايهم اشد وما عملت ايديهم فاقض ما انت قاض ويشرب مما تشربون
او ظرف او جار ومجرور تامان متعلقان باستقر محذوفا ثم الباب الرابع

من

من انواع المعارف الاسماء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة وعائد وهي على
ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان
لتثنية المذكر واللتان لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء
نصبا وجرا والاولى لجمع المذكر وكذلك الذين وهو بالياء في الاحوال
كلها وهذيل وعقيل يقولون اللذون رفعا والذين جرا ونصبا واللاتي
واللواتي لجمع المؤنث ولك فيهما اثبات الياء وتركها والمشتركة وهي من
وما واي وال وذو وذا فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى والمجموع
المذكر من ذلك كله والمؤنث كذلك تقول في من يعجبني من جاءك ومن
جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن جاؤك ومن جئنك وتقول فيما
لمن لا يعقل ما اشتريته حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا اعجبني
ما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن وكذلك تقول
في البواقي وانما تكون ال موصولة بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح
لغير تفضيل وهو ثلثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب
والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت على اسم جامد كالرجل او على وصف
يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب وعلى وصف التفضيل كالافضل

فهي حرف تعريف وانما يكون ذو موصولة في لغة طي خاصة تقول جاءني ذو قام ابوه
وسمع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه قال الشاعر فان الماء ماء ابي
وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت وانما يكون ذا موصولة بشرط
ان يتقدمها ما الاستفهامية نحو قوله تعالى ماذا انزل ربكم ومن الاستفهامية
نحو قوله وقصيدة تأتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها
اى ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يتقدم عليها شيء من ذلك
فهي اسم اشارة ولا يجوز ان تكون موصولة خلافا للكوفيين استدلوا
بقوله عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين
طليق قالوا هذا اسم موصولة مبتدأ وتحملين صلته والعائد محذوف وطليق
خبره والتقدير والذي تحملينه طليق وهذا لا دليل فيه لجواز
ان يكون ذا للاشارة وهو مبتدأ وطليق خبره وتحملين جملة حالية والتقدير
وهذا طليق في حالة كونه محمولا لك ودخول حرف التنبيه عليها يدل
على انها للاشارة لا موصولة فهذه خلاصة القول في تعداد الموصولات
خاصها ومشتركها فاما الصلة فهي على ضربين جملة او شبه الجملة فالجملة
على ضربين اسمية وفعلية وشرطها امران احدهما ان تكون

خبرية

خبرية اعني محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي بعتكه اذا قصدت
به الانشاء تقول جاء الذي ابوه قائم وجاء الذي ضربته والثاني ان تكون مشتملة
على ضمير مطابق للموصول في افراده وتثنيته وجمعه نحو جاء الذي اكرمته و
جاءت التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما والذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن
وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعا كقوله تعالى لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد اى الذي هو اشد او منصوبا نحو وما عملت ايديهم قرء غير حمزة
والكسائي وشعبة وعملته بالهاء على الاصل ~~بالهاء وقرء غير حمزة والكسائي~~
~~وشعبة وعملت بالهاء على الاصل~~ وقرء هؤلاء بحذفها او مخفوضا بالاضافة
كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اى ما انت قاضيه وقول الشاعر ستبدي
لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود اى ما كنت
جاهله او مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما
تشربون اى منه وقول الشاعر نصلي للذي صلت قريش ونعبده
وان جحد العموم اى نصلي للذي صلت له قريش وفي هذه الفصول
تفاصيل كثيرة لا يحتملها هذا المختصر وشبه الجملة ثلاثة اشياء الظرف نحو جاء
الذي عندك والجار والمجرور نحو جاء الذي في الدار والصفة وذلك في صلة ال وقد تقدم شرطه

ولا جاء

الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك
الذي امس لنقصانهما وحكى الكسائي انا المنزل الذي ياء المنزل الذي
نزلناه البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة
كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والضمير الذي كان مستترا
في الفعل انتقل منه اليهما ثم ذوا الادات وهي ال عند الخليل وسيبويه
وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد نحو في زجاجة الزجاجة وجاء القاضي
او للجنس كاهلك الناس الدينار والدرهم وجعلنا من الماء كل شيء حي او للاستغراق
الافراد نحو وخلق الانسان ضعيفا او صفات نحو زيد الرجل

النوع الخامس من انواع المعارف ذو الادات وهي ال نحو الفرس
والغلام والمشهور بين النحويين ان المعرف ال عند الخليل وان الناس في
خلاف عن بقية النحويين ونقل بعضهم عن الاخفش ومنهم ابن مالك انه لا
بين سيبويه والخليل في ان المعرف ال وانما الخلاف بينهما في الهمزة
هل هي اصلية واستدل على ذلك بمواضع اوضحها من كلام سيبويه وتلخص في
المسئلة ثلثة مذاهب احدها ان المعرف ال والالف اصل الثاني ان
المعرف ال والهمزة زائدة والثالث ان المعرف اللام وحدها وهجا

والاول عن الخليل واللام وحدها عن سيبويه ونقل ابن عصفور

لهذه المذاهب

لهذه المذاهب يستدل على تطويل لا يليق بهذا الاملاء وينقسم ال المعرفة ثلثة
اقسام وذلك لانها اما لتعريف العهد او لتعريف الجنس او الاستغراق
فاما التي لتعريف العهد فتنقسم الى قسمين لان العهد اما ذكري او ذهني فالاول
نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي بعت الفرس المذكور ولو قلت
ثم بعت فرسا لكان فرسا غير الفرس الاول وقال الله تعالى مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري والثاني كقولك جاء القاضي اذا
كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص واما التي لتعريف الجنس فكقولك
الرجل افضل من المراة اذا لم ترد به رجلا بعينه ولا امرءة بعينها وانما اردت
ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس من حيث
هو لا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من افراد الرجال افضل من كل واحدة
من افراد النساء لان الواقع بخلافه وكذلك قولك اهلك الناس الدينار
والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وال هذه التي يعبر عنها
النحويون بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي هي لبيان الماهية وبالتي
لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان تكون
باعتبار حقيقة الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول نحو وخلق الانسان

ضعيفا اى كل واحد من جنس الانسان ضعيفا والثانى نحو قولك انت الرجل
اى الجامع لصفات الرجال المحمودة وضابطه الاولى ان يصح حلول كل محلها على
الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا لصح ذلك على جهة المجاز فانه لو
قيل انت كل رجل صح ذلك على جهة المبالغة لما قال عليه الصلوة والسلام كل
الصيد فى جوف الفرا وقول الشاعر ه وليس على الله بمستنكر ه ان يجمع العالم
فى واحد ص وابدال اللام ميما لغة حميرية ش لغة حميرية ابدال اللام ميما وقد
تكلم النبى صلى الله عليه وآله بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام فى امسفر اى
ليس من البر الصيام فى السفر ص والمضاف الى واحد مما ذكر وهو بحسب ما يضاف
اليه الا المضاف الى الضمير فكالعلم ش النوع السادس من
المعارف ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامى وغلام
زيد وغلام هذا وغلام الذى فى الدار وغلام القاضى ورتبته فى التعريف
كرتبة ما اضيف اليه فالمضاف الى العلم فى رتبة الاشارة وكذلك الباقى — والمضاف الى الاشارة
المضاف الا ما اضيف الى الضمير فليس فى رتبة الضمير وانما هو فى رتبة
العلم والدليل على ذلك انه تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم
بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان فى رتبة الضمير لكانت الصفة اعرف

من الموصوف

من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح ص باب المبتدا والخبر مرفوعان
كالله ربنا ومحمد نبينا ش المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
للاسناد فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد فى نحو زيد قائم والمؤول فى نحو
ان تصوموا خير لكم فانه مبتدا مخبر عنه بخير وخرج بالمجرد نحو زيد
فى كان زيد عالما فانه لم يتجرد ونحو قولك فى العدد واحد اثنان — عن العوامل اللفظية
ثلثة فانها وان تجردت لكن لا اسناد معها فدخل تحت قولنا للاسناد — وخرج بالاسناد
ما اذا كان المبتدا مسندا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدا
مسندا الى ما بعده نحو اقائم الزيدان والخبر هو المسند الذى تتم به مع
المبتدا الفائدة فخرج بقولى المسند الفاعل نحو اقائم الزيدان فانه
وان تمت به مع المبتدا الفائدة ولكنه مسند اليه لا مسند وبقولى
مع المبتدا نحو قام فى قولك قام زيد وحكم المبتدا والخبر الرفع
ص ويقع المبتدا نكرة ان عم او خص نحو ما رجل فى الدار ءاله مع الله
ولعبد مؤمن خير من مشرك وخمس صلوات كتبهن الله ش الاصل
فى المبتدا ان يكون معرفة لان النكرة مجهولة غالبا والحكم على المجهول
لا يفيد ويجوز ان يكون نكرة ان كان عاما او خاصا فالعام كقولك ما رجل

في الدار وكقوله تعالى اءله مع الله فالمبتدا فيهما عام لوقوعه في سياق النفي

والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقوله عليه

السلام خمس صلوات كتبهن الله فالمبتدا فيهما خاص لكونه موصوفا في

الاية ومضافا في الحديث وقد ذكر النحاة لتسويغ الابتدا بالنكرة

صورا وانهاها بعض المتاخرين الى نيف وثلثين موضعا وذكر بعضهم

انها كلها ترجع الى الخصوص والعموم فليتامل ذلك ص والخبر جملة لها

رابطة كزيد ابوه قائم ولباس التقوى ذلك خير والقارعة ما القارعة

وزيد نعم الرجل الا في نحو قل هو الله احد ش اي ويقع الخبر جملة

مرتبطة بالمبتدا برابط من روابط اربعة احدها الضمير وهو الاصل

في الربط كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتدء وابوه مبتدا ثان و

مضاف اليه وقائم خبر المبتدا الثاني والمبتدء الثاني وخبره خبر المبتدا

والرابط بينهما الضمير الثاني الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فلباس

مبتدا والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدا ثان وخير خبر مبتدا

الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الا شارة

الثالث اعادة المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدء اول

وما مبتدا

وما مبتدا ثان والحاقة خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا

الاول والرابط بينهما اعادة المبتدا بلفظه الرابع العموم وذلك لان

ال في الرجل للعموم وزيد فرد من افراده فدخل في العموم فحصل الربط

وهذا كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا في المعنى فان كانت كذلك لم

تحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله احد فهو مبتدا والله احد

مبتدا وخبر والجملة خبر المبتدا الاول وهي مرتبطة به لانها نفسه في

المعنى لانه بمعنى الشان والجملة هي نفس الشان وقوله صلى الله عليه

افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله ص وظرفا منصوبا نحو

والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا كالحمد لله رب العالمين وتعلقهما

بمستقر او استقر محذوفين ش اي ويقع الخبر ظرفا منصوبا نحو قوله

تعالى والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا كقوله تعالى الحمد لله رب

العالمين وهما متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر

والاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في

الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش

والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف

التوجيه نحو زيد نعم الرجل
زيد مبتدا
نعم الرجل جملة فعلية خبره
والربط بينهما العموم

وصلا الجار والمجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا ص ولا يخبر بالزمان
عن الذات والليلة الهلال متأول ش الظرف ينقسم الى زمان ومكان
والمبتدا الى جوهر كزيد وعمرو والى عرض كالقيام والقعود فان كان
الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجوهر والعرض فتقول زيد امامك
والخير امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم
اليوم فان وجد في كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تأويله كقولهم الليلة الهلال
فهذا على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع الهلال ص ويغني
عن الخبر مرفوع وصف معتمد على استفهام او نفي نحو اقاطن قوم سلمى
وما مضروب العمران ش اذا كان المبتدا وصفا معتمدا على نفي او استفهام
استغنى بمرفوعه عن الخبر تقول اقائم الزيدان وما قائم الزيدان
فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف هنا في تأويل
الفعل الا ترى ان المعنى ايقوم الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه
فكذلك ما كان في موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم انه لا فرق بين
كون الوصف رافعا للفاعل او للنائب عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله
نظم خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع ومن شواهد الاستفهام

قوله نظم اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
ص وقد يتعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود ش يجوز ان يخبر بالمبتدا
بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم او باكثر كقوله تعالى وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا
يجوز تعدده وقدر لما عدا الخبر الاول في هذه الآية مبتدا اي
هو الودود وهو ذو العرش المجيد واجمعوا على عدم التعدد في مثل زيد شاعر
وكاتب وفي نحو الزيدان شاعر وكاتب ونحو هذا حلو حامض لان ذلك
كله لا تعدد فيه في الحقيقة اما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف
عليه واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد
واما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز
ص وقد يتقدم نحو في الدار زيد ش قد يتقدم الخبر على المبتداء
جوازا ووجوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى سلام هي وآية لهم
الليل وانما لم يجعل المتقدم في الآيتين مبتدا والمتأخر خبرا لاداته
الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني كقولك في الدار رجل واين زيد
وقولهم على التمرة مثلها زبدا وانما وجب في ذلك تقديمه لان تأخيره يقتضي

في المثال الاول التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة للوصف لتختص به طلب
حثيث فالتزم تقديمه دفعا لهذا الوهم وفي الثاني اخراج ماله صدر الكلام
وهو الاستفهام عن صدريته وفي الثالث عود الضمير على متاخر لفظا و
رتبة ص وقد يحذف كل من المبتدا والخبر نحو قوله تعالى سلام قوم
منكرون اي عليكم انتم ش قد يحذف كل من المبتدا والخبر لدليل يدل
عليه فالاول كقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلكم النار اي هي النار
وقوله تعالى سورة انزلناها اي هذه سورة والثاني كقوله تعالى اكلها
دائم وظلها اي دائم وقوله تعالى قل انتم اعلم ام الله اي ام الله اعلم وقد
اجتمع حذف كل واحد منهما وبقاء الاخر في قوله تعالى سلام قوم منكرون
فسلام مبتدا وحذف خبره اي سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتداه اي انتم
قوم ص ويجب حذف الخبر قبل جواب لولا والقسم الصريح والحال الممتنع
كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو لولا انتم لكنا مؤمنين
ولعمرك لافعلن كذا وضربي زيدا قائما وكل رجل وضيعته ش يجب حذف
الخبر في اربع مسائل احديها قبل جواب لولا كقوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين
اي لولا انتم صددتمونا عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح

ويدل ان بعض الخبر صددناكم عن الهدى

نحو قوله

نحو قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك يميني وقسمي و احترزت
بالصريح من نحو عهد الله فانه يستعمل قسما وغيره تقول في القسم عهد الله
لافعلن وفي غيره عهد الله يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر تقول
علي عهد الله الثالثة قبل الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدا
كقولهم ضربي زيدا قائما اصله ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحاصل
خبره واذا ظرف للخبر مضاف الى كان التامة وفاعلها مستتر فيها
عائد على معمول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال لا يصلح كونها
خبرا عن هذا المبتدا لا تقول ضربي قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام
وكذلك واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما
حاصل اذا كان ملتوتا او قائما وعلى ذلك فقس الرابعة بعد واو المصاحبة
الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته اي كل رجل مع ضيعته مقترنان والذي
دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية ص باب النواسخ لحكم المبتدا
والخبر ثلثة انواع احدها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات
وصار وليس ومازال ومافتئ ومانفك ومابرح ومادام فيرفعن المبتدا
اسما لهن وينصبن خبره خبرا لهن نحو وكان ربك قديرا ش النواسخ

جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة فيقول نسخت الشمس الظل
اي ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدا والخبر وهو ثلثة انواع
ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما ينصب المبتدا
ويرفع الخبر وهو ان واخواتها وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها و
يسمى الاول من معمولي باب ان اسما والثاني خبرا ويسمى الاول من
معمولي باب ظن مفعولا اولا ويسمى الثاني مفعولا ثانيا والكلام الان
في باب كان والفاظه ثلثة عشر لفظة وهي على ثلثة اقسام منها ما يرفع
المبتدا وينصب الخبر بلا شرط وهي ثمانية كان وامسى واصبح واضحى
وظل وبات وصار وليس وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي
او شبهه وهي اربعة زال وبرح وفتى وانفك فاما النفي نحو ولا
يزالون مختلفين ولن نبرح عليه عاكفين وشبهه وهو النهي
والدعا فالاول كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت يا فنسيانه ضلال
مبين يا والثاني كقوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى يا ولا زال
منهلا بجرعائك القطر يا وما يعمل بشرط ان يتقدم عليه ما
المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة

مادمت حيا اي مدة دوامي حيا وسميت هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدرية
وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة ص وقد يتوسط الخبر
نحو فليس سواء عالم وجهول ش يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين
الاسم والفعل كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول على الفاعل قال الله تعالى
وكان حقا علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم في
قراءة حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم بنصب البر وقال الشاعر يا
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم يا فليس سواء عالم وجهول يا وقال الاخر
لا طيب للعيش مادامت منغصة يا لذاته بادكار الموت والهرم يا وعن ابن
درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطي في الفيته تقديم الخبر
في دام وهما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها ص وقد يتقدم الخبر الا في
ليس ودام ش وللخبر ثلثة احوال احدها التاخير عن الفعل واسمه وهو
الاصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين الفعل واسمه
كقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك الثالث
التقدم على الفعل واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل على ذلك
قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون فاياكم مفعول ليعبدون وقد

وعلى قوله لا تكن من لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان
والصحيح الاول ص وكان بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن زيدا
ش ذكان في العربية على ثلثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب
نحو وكان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب وشرط زيادتها
امران احدهما ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين ليسا جارا او
مجرورا كقولك ما كان احسن زيدا اصله ما احسن زيدا فزيدت كان بين
ما وفعل التعجب ولا نعني بزيادتها انها لا تدل على معنى البتة بل انها لم
يؤت بها للاسناد ص وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم يلقها
ساكن ولا ضمير نصب متصل به ش تختص كان بامور منها مجيئها زائدة
وقد تقدم ومنها جواز حذف اخرها وذلك بخمسة شروط وهي ان تكون
بلفظ المضارع وان تكون مجزومة وان لا تكون موقوفا عليها ولا متصلة
بضمير نصب ولا بساكن وذلك كقوله تعالى ولم اك بغيا اصله ولم اكون
فحذفت الضمة للجازم والواو للساكنين والنون للتخفيف وهذا الحذف جائز
والحذف الاولين واجبا ولا يجوز الحذف في لم يكن الذين كفروا
لاتصال الساكن بها وهي مكسورة لاجله وهي متعاصية على الحذف لقوتها بالحركة

ولا في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها اذ
ترد الاشياء الى اصولها ولا في الموقوف عليها نص عليه ابن خروف وهو
حسن لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد
او حرفين وجب الوقف عليها بهاء السكت كقولك عه ولم يعه ولم يك
بمنزلة لم يع فالوقف عليه باعادة الحرف الذي كان فيه اولى من
اجتلاب حرف لم يكن فيه ولا يقال يلزم مثله في لم يع لان اعادة الياء
تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف
الضمة لا حذف النون كما بيناه ص وحذفها وحدها معوضا عنها ما في مثل اما انت
ذا نفر ومع اسمها في مثل ان خيرا فخير والتمس ولو خاتما من حديد ش
من خصائص كان جواز حذفها وهي في ذلك على حالتان فتارة تحذف وحدها
ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر
ولا يعوض عنها شيء فالاول بعد ان المصدرية في كل موضع اريد فيه تعليل
فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت
منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص
فصار لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذفت الجار اختصارا كما يحذف قياسا

تقدّم على كان وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل ويمتنع
ذلك في خبر ليس ودام واما امتناعه في خبر دام واما امتناعه في خبر
دام فبالاتفاق لانك اذا قلت أضحكك ما دام زيد جالساً ثم قدّمت
الخبر على ما دام لزمك من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول
لان ما هذه موصول حرفي تقدّر بالمصدر كما قدّمنا وان قدّمته على دام
دون ما لزم الفصل بين موصول الحرفي وصلته وذلك لا يجوز ذلك
ان تقول عجبت مما زيداً تضرب وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي
غير الالف واللام تقول جاء الذي زيداً ضرب ولا يجوز في نحو
الضارب زيداً ان تقدّم زيداً على الضارب واما امتناع ذلك في خبر
ليس فهو قول الكوفيين والمبرد والسراج والفارسي وهو الصحيح لانه
لم يسمع مثل ذاهباً لست ولانها فعل جامد اشبهت عسى وخبر هاء
يتقدم بالاتفاق وذهب الفارسي وابن جني الى الجواز مستدلين
بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم وذلك لان يوماً متعلق
بمصروفاً وقد تقدّم على ليس وتقدّم المعمول يؤذن بجواز تقدّم
العامل والجواب انهم توسّعوا في الظرف ما لم يتوسّعوا في غيرها ونقل

عن سيبويه القول بالجواز والقول بالمنع ص ويختص خمسة الاول
بمرادفة صار ش يجوز في كان وامسى واصبح واضحى وظل ان تستعمل
بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بسّا فكانت هباء منبثا وكنتم
ازواجا ثلثة فامسيتم بنعمته اخوانا ظل وجهه مسودا قال الشاعر ه
امست خلاء وامسى اهلها احتملوا ٭ اخنى عليها الذي اخنى على لبد ٭ وقال
الآخر اضحى يمزق اثوابي ويضربني ٭ ابعد شيبي يبغي عندي الادب ٭ باه
ص وغير ليس وفتى وزال يجوز التمام اي الاستغناء عن الخبر نحو وان
كان ذو عسرة وحين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات والارض
ش اي ويختص ما عدا فتى وزال وليس من افعال هذا الباب بجواز
استعماله تاما ومعنى التام ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى
ان كان ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما
دامت السموات والارض وقول الشاعر وبات وباتت له ليلة كليلة
ذي العاير الارمد ٭ وما فسّرنا بالتمام هو الصحيح عن الاكثر النحويين انما
مراد لكنها على الحدث والزمان وكذلك الخلف في تسمية ما ينصب الخبر
ناقصا لم سمي ناقصا فعلى ما اخترناه سمي ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع

مثل ان كقوله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي في ان يطوف بهما
ثم حذفت كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير فصارت ان انت ثم زيدت
ما عوضا فصار اما انت ثم ادغمت النون في الميم فصار اما انت وعلى
ذلك قول العباس ابن مرداس ابا خراشة اما انت ذا نفر ٭ فان قومي لم
يأكلهم الضبع ٭ اصله لان كنت فعل فيه ما ذكرنا والثاني بعد ان ولو الشرطية
من مثال ذلك بعد ان كقولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر
والناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال الشاعر ٭ قد قيل
الدهر المطرف ٭ انظالما ابدا وان مظلوما ٭ اي ان كان ما قتل به سيفا
فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كنت ظالما
وان كنت مظلوما ومثاله بعد لو قوله عليه السلام التمس ولو خاتما من حديد
قال الشاعر ه لا يأمن الدهر ذو بغي ٭ ولو ملكا ٭ جنوده ضاق عنها السهل
والجبل ٭ اي ولو كان الملتمس خاتما ولو كان الباغي ملكا ص وما النافية
عند الحجازيين كليس ان تقدّم الاسم ولم يسبق بان ولا معمول الخبر الا
ظرفا او مجرورا ولا بنقض الخبر بالا نحو ما هذا بشرا ش اعلم انهم اجروا اربعة من
حروف النفي مجرى ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا ولات وان

منا كلام

صالح فتقول لكنه فاسق فتقول ما زيد شجاع فيتوهم ذلك انه بخيل
فتقول لكنه كريم وكان للتشبيه كقولك كان زيدا اسد وللظن كقولك
كان زيدا كاتب وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت
الشباب يعود يوما او ما فيه عسر كقول المعدم الآيس ليت لي قنطارا
من الذهب ولعل للترجي وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك
لعل الله يرحمني والاشفاق هو توقع المكروه كقولك لعل زيدا هالك و
التعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر نص على ذلك الاخفش
ص ان لم يقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد الا ليت فيجوز
الامران ش انما تنصب هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار بشرط
ان لا يقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن ما بطلت عملهن وصح
دخولهن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله
وقال الله تعالى كانما يساقون الى الموت قال الشاعر فوالله ما فارقتكم
قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال الآخر اعد نظرا يا عبد قيس
لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا وتستثنى منها ليت فانها تكون باقية
مع ما على اختصاصها بالجملة الاسمية فلك تقول ليتما قام زيد فلذلك

الغوا اعمالها وابانه وافيها وجهين الاهمال حملا على اخواتها وقد روي بالوجهين
قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد فروي برفع
الحمام ونصبه وقولي ما الحرفية احترازا من ما الاسمية فانها لا تبطل عملها
و ذلك قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى الذي وهو في
موضع نصب بان وصنعوا صلة والعائد محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى
ان الذي صنعوه كيد ساحر ص وان المكسورة مخففة ش معنى هذا انه كما يجوز
الاهمال والاعمال في ليتما كذلك في ان المكسورة اذا خففت كقولك ان زيد
لمنطلق وان زيدا منطلق والارجح الاهمال قال الله تعالى وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم قرأ الحرميان وابو بكر بالتخفيف والاعمال ص ولا
لكن مخففة فتهمل ش وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية قال
الله تعالى وما ظلمنا انفسهم ولكن كانوا هم الظالمون وقال الله تعالى
لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون فدخلت على الجملتين ص ولا
ان فتعمل ويجب في غير ضرورة حذف اسمها ضمير الشان وكون خبرها
جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف غير دعاء بقد او تنفيس او نفي او لو
ش واما ان المفتوحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه

من وجوب

من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة امور ان يكون ضميرا لا
ظاهرا وان يكون محذوفا ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا فاذا كانت
الجملة اسمية او فعلية فعلها جامدا او فعلها متصرفا وهو دعاء لم تحتج
الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمد لله رب العالمين
تقديره والله اعلم انه الحمد لله اي الامر والشان فخففت وحذف اسمها
ووليتها الجملة الاسمية بلا فاصل ومثال الفعلية التي فعلها جامد وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وان ليس للانسان الا ما سعى التقدير وانه عسى
وانه ليس ومثال التي فعلها متصرف وهو دعاء في نحو ان بورك من في
النار ومن حولها او الشر نحو والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة من خففت
ان وكسر الضاد فان كان الفعل متصرفا بغير دعاء وجب ان يكون مفصولا من
ان بواحد من اربعة وهي قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا ليعلم ان قد ابلغوا
وحرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو افلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولا ولو نحو وان لو استقاموا وربما جاء في الشعر بدون فصل كقوله
علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل وربما جاء اسمها في
ضرورة الشعر ظاهرا وغير ضمير شان فيأتي خبرها مفردا وجملة وقد

في قوله بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمال ص واما كأن
فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بلم او قد ش اذا خففت
كأن وجب اعمالها كما يجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكثر من ذكر اسم
ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو
الى وارق السلم وروي بنصب الظبية على انها اسم والجملة بعدها صفة
والخبر محذوف اي كأن ظبية عاطية هذه المرأة فيكون هذا عكس
التشبيه او كأن مكانها ظبية على حقيقة التشبيه وروي برفعها لم تحتج
الى فاصل فالمفرد كقوله كأن ظبية في رواية من رفع والجملة الاسمية
كقوله ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان والفعلية وجب ان تفصل
بينها منها بلم او قد فالاولى كقوله تعالى كأن لم تغن بالامس وقول الشاعر كأن
لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر والثاني كقوله افد
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اي وكأن قد زالت فحذف
الفعل ص ولا يتوسط خبرهن الا ظرفا او مجرورا نحو ان في ذلك لعبرة
ان لدينا انكالا ش لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واسمه
ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائما زيدا كما قيل كان قائما

زيد

زيد والفرق بينهما ان الافعال امكن في العمل من الحروف فكانت اجدر
لان يتصرف في معمولها وما احسن قول ابن عنين يشكو تأخره كاني من اخبار ان
ولم يجز له احد في النحاة ان يتقدما ويستثنى من ذلك ما اذا كان الخبر ظرفا او
جارا ومجرورا فانه يجوز فيهما ان يتوسطا لانهم قد توسعوا فيهما ما لم
يتوسعوا في غيرهما قال الله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى واستغنيت بتنبيهي على امتناع التوسط في غير مسئلة الظرف
والمجرور عن التنبيه على امتناع التقديم لان امتناع الاسهل يستلزم امتناع
غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكري جواز توسطهما الظرف والمجرور
ان يكونا يجوز تقديمه لانه لا يلزم من تجويز الاسهل تجويز غيره ص وتكسر ان
في الابتداء نحو انا انزلناه وبعد القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
والقول نحو قال اني عبد الله وقبل اللام نحو والله يعلم انك لرسوله ش تكسر ان في
مواضع احدها ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى انا انزلناه وانا اعطيناك
الكوثر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم كقوله
تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
الثالث ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله الرابع ان تقع

جا اللام كقوله تعـ والله يعلم انك لرسوله والله

يشهد ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد يعلم وليشهد وان كانت

قد فتحت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم

شهد الله انه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في الاولين دون الاخيرين

ص ويجب دخول اللام على ما تأخر من خبر ان المكسورة او اسمها او ما توسط

من معمول الخبر والفصل ويجب مع المخففة ان اهملت ولم يظهر المعنى

ش يجوز دخول اللام الابتدا بعد ان المكسورة على واحد من اربعة

اشياء مؤخرين واثنين متوسطين فاما المؤخران فالخبر نحو ان ربك

لذو مغفرة والاسم نحو ان زيدا لطعامك اكل والعليم المسمى عند البصريين

فصل وعند الكوفيين عماد انحو ان هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون

وانا لنحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا خففت ان و

اهملت ولم يظهر قصد الاثبات كقولك ان زيد لمنطلق وانما وجب

هنا دخول اللام فقا بلينها وبين ان النافية كالتي في قوله تعالى ان عندكم

من سلطان بهذا ولهذا تسمى اللام الفارقة لانها فرقت بين النفي و

الاثبات فان انخرم شرط من الثلاثة كان دخولها جايزا لا واجبا لعدم لا

وذلك اذا اشتدت نحو ان زيدا قائم او خففت واعملت نحو ان زيدا قائم

او خففت

او خففت واعملت نحو ان زيدا قائم خففت واهملت وظهر المعنى كقول

الشاعر ه انا ابن اباة الضيم من ال مالك ه وان مالك كانت كرام المعادن

ص ومثل ان لا النافية للجنس لكن عملها خاص بالنكرات المتصلة

بها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا عشرين درهما عندي وان كان اسمها

غير مضاف ولا شبهه بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال وعليه و على

الكسر في نحو لا مسلمات وعلى الياء نحو لا رجلين ولا مسلمين ش تجرى

مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر بثلثة شروط احدها ان يكون نافية للجنس

والثاني معمولها نكرتين والثالث ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرا فان انخرم

الشرط الاول بان كانت ناهية اختصت بالفعل وجزمته نحو لا تحزن

ان الله معنا او زايدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك

او نافية ولكنها للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان وان

انخرم احد الشرطين الاخيرين لم تعمل شيئا ووجب تكرارها مثال الاول

لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون واذا

استوفت الشروط الثلثة فلا يخلو اما ان يكون اسمها مضافا او شبيها

به او مفردا فان كان مضافا او شبيها به ظهر النصب فيه فالمضاف كقولك

لا صاحب

جود ممقوت والشبيه بالمضاف ما اتصل به شيء من تمام معناه اما مرفوع به نحو

لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب به نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوض

بخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندك واما ان كان مفردا او غير مضاف

ولا شبيه به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان معربا فان كان مفردا او جمع تكسير

بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال وان كان مثنى او جمع مذكر سالم فانه

ينصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي وان كان جمع مؤنث

سالم بني على الكسرة وقد يبنى على الفتحة نحو لا مسلمات في الدار وقد روي

الوجهين قوله لا سابغات ولا جاواء باسلة تقي المنون لدى استيفاء

اجال ص وذلك في مثل لا حول ولا قوة فتح الاول وفي الثاني الفتح والنصب و

الرفع كالصفة نحو لا رجل ظريف ورفعه فيمتنع النصب وان لم تكرر

لا او فصلت الصفة او كانت غير مفردة امتنع الفتح ش اذا تكررت

لا مع النكرات جاز في النكرة الاولى الفتح والرفع فان فتحت فلك في الثاني

ثلثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعت فلك في الثانية وجهان الرفع

والفتح ويمتنع النصب فتحصل انه يجوز فتح الاسمين ورفعهما وفتح الاول

ورفع الثاني وعكسه وفتح الاول ونصب الثاني فهذه خمسة اوجه في

التركيب

التركيب فان لم تتكرر لا مع النكرة الثانية لم يجز في الاول الرفع ولا في الثانية

الفتح بل تقول لا حول بفتح حول لا غير بنصب قوة او رفعها قال الشاعر

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا او بمجيه

فلا اب وابن واذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم تفصل بينهما فاصل

مثل لا رجل ظريف في الدار جاز في الصفة الرفع حملا على موضع الابتداء

والنصب على موضع الابتداء والنصب على موضع اسمها فان موضعه النصب

بلا العاملة عمل ان والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف

كتركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما فاصل او كانت

الصفة غير مفردة جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح الاول نحو لا رجل

طالعا جبلا وطالع جبلا ص الثالث ظن وراى وحسب ودرى وخال

وزعم ووجد وعلم القلبيات فتنصبهما مفعولين نحو رايت الله اكبر كل شيء

ويلغين برجحان ان تأخرن نحو القوم في اثري ظننت وبمساوات ان توسطن

نحو وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور وان وليهن ما او لا او ان النافيات

او لام الابتداء والقسم والاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوبا ويسمى ذلك تعليقا

نحو لنعلم اي الحزبين احصى ش الباب الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدا

والخبر معاً وهو افعال القلوب وهو ظن نحو وانى لاظنك يا فرعون مثبوراً وراى

نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقال الشاعر رايت الله اكبر كل شى

محاولة واكثرهم جنودا وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم وحجى كقوله قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة

حتى الم بنا يوما ملمات وزعم كقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب

دبيبا ووجد كقوله تجدوه عند الله هو خيرا وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن

مؤمنات ومن احكام هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء والتعليق

اما الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والمحل لتوسطها بين

المفعولين او تاخرها عنهما فالتوسط بينهما كقولك زيدا ظننت عالما بالالغاء

ويجوز زيد ظننت عالم بالالغاء قال الشاعر ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني

وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور فاللؤم مبتدأ وفي الاراجيز خبر في موضع رفع لانه

خبر مقدم والغيت خلت لتوسطها بينهما وهذا الوجهان سواء وقيل الاعمال

ارجح فيه مذهبان ومثال تاخرها عنهما كقولك زيد عالم ظننت والاهمال

وهو ارجح بالاتفاق ويجوز زيدا عالما ظننت بالاعمال قال الشاعر القوم في اثري

ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا فالقوم مبتدأ وفي

اثري في موضع رفع على انه خبر واهملت ظن لتاخرها عنهما ومتى تقدم

على المبتدا والخبر معا لم يجز الاهمال لا تقول ظننت زيد قائم بالرفع وقال

الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتداء وينطقون

خبر وليسا مفعولين اولا وثانيا ولاء النافية كقوله تعالى وتظنون

ان لبثتم الا قليلا او لام الابتدا نحو علمت لزيد قائم وقوله تعالى و

لقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولام القسم كقول الشاعر ولقد

علمت لتاتين منيتي ان المنية لا تطيش سهامها والاستفهام كقولك ازيد

قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم الاستفهام سواء كان احد جزئي الجملة

او كان فضلة فالاول نحو قوله تعالى ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى والثاني

كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي منقلب منصوب

بينقلبون على المصدرية اي ينقلبون انقلابا وسيعلم معلقة عن الجملة

باسرها لما فيها من اسم الاستفهام وهو اي على ما توهم بعض الطلبة

اي بسيعلم وهو خطاء لان الاستفهام له صدر الكلام ولا يعمل فيه

ما قبله وعامل لا يعمل فتشبه بالمراة المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة

والمراة المعلقة هي التي اساء زوجها عشرتها والدليل على ان الفعل

عامل في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة المجزومة بالنصب كقول الكثير

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت فعطف

موجعات بالنصب على محل قوله ما البكاء الذي علق عن العمل فيه قوله ادري

باب الفاعل فهو كقام زيد ومات عمرو ويكون مقدما عليه عامله عنه ولا يلحقه

تثنية وجمع بل يقال ما قام رجلان ورجال ونساء كما يقال قام رجل وشذ

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل او محرجتي بنوه ويلحقه علامة التانيث الفاعل

نحو قد جاءتكم موعظة وفي الحقيقي المنفصل نحو حضرت القاضي امراة وللتفصيل

في باب نعم وبئس نحو نعمت المراة هند وفي الجمع نحو قالت الاعراب امنا الا

جمع التصحيح فكمفرده يقال قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع في الا

ما قام الا هند لان الفاعل مذكر محذوف كما في نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة

يتيما وقضى الامر واسمع بهم وابصر ويمتنع في غيرهن ثم لما انقضى الكلام في ذكر

المبتدا والخبر وما يتعلق بها من ابواب النواسخ شرعت في ذكر باب الفاعل

وما يتعلق به من باب النايب وباب التنازع وما يتعلق به من باب

باب المبتدا والخبر وهو باب الاشتغال اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم صريح

او مؤول به اسند اليه فعل او ما في معناه وقدم عليه اصالة فالاسم نحو زيد

من زيد والثاني اسم اسند اليه فعل قائم به فان الموت قائم بزيد وعمرو

بقولي او مؤولا به يدخل فيه نحو ان تخشع قلوبهم في قوله تعالى

الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم مع انه ليس باسم لكنه في

تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا او مؤول به يدخل فيه نحو مختلف

في قوله تعالى الوانه فالوانه فاعل لم يسند اليه فعل ولكن اسند اليه

ما هو مؤول بالفعل وهو مختلف فانه في تاويل يختلف وخرج بقولي مقدم

عليه نحو زيد من قولك قام زيد فانه ليس بفاعل لان الفعل المسند

اليه ليس مقدما عليه بل مؤخر عنه وانما هو مبتداء والفعل خبره

وخرج بقولي بالاصالة نحو زيد من قولك قائم زيد فانه وان اسند

اليه شيء مؤول بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقديمه ليس بالاصالة لانه خبر

فهو في نية التاخير وخرج بقولي واقعا منه الحاضر نحو زيد من قولك

ضرب زيد فان الفعل المسند الى الاسم واقعا عليه وليس واقعا منه

ولا قائما به وانما مثلت الفاعل بقام زيد ومات عمرو ليعلم انه ليس معنى

كون الاسم فاعلا ان مسماه احدث شيئا بل كونه مسندا اليه على الوجه

المذكور الا ترى ان عمرا لم يحدث الموت ومع هذا يسمى فاعلا ولذا

الفاعل فاعلم ان عمرا لجبت الموت ومع هذا يسمى فاعلا واذا عرفت
الفاعل فاعلم ان احكاما احدها انه لا يتأخر عامله عنه فلا يجوز في نحو
قام اخوك ان تقول اخوك مبتداء وما بعده فعل وفاعل والجملة خبر
والثاني لا تلحق عامله علامة تثنية وجمع فلا يقال قاما اخواك و
لا قاموا اخوتك ولا فى تثنيتك بل يقال فى الجمع قام اخوتك بالافراد
كما يقال قام اخوك هذا هو الاكثر ومن العرب من يلحق هذه العلامة
للعامل فعلا كقوله عليه السلام او مخرجيهم قال ذلك لما قال ورقة بن نوفل
وددت ان اكون معك اذ يخرجونك قومك والاصل او مخرجوى قلبت الواو ياء
وادغمت الياء فى الياء والاكثر ان يقال يتعاقب فيكم ملائكة او مخرجى
بتخفيف الياء والثالث انه اذا كان مؤنثا الحق عامله تاء التانيث
الساكنة ان كان فعلا ماضيا او المتحركة ان كان وصفا فتقول قامت
هند وزيد قائمة امه ثم تارة يكون الحاق التاء جائزا وتارة يكون
واجبا فالجائز فى اربع مسائل احدها ان يكون المؤنث اسما ظاهرا
مجازى التانيث ونعنى به ما لا فرج له حقيقى التانيث وهو منفصل
من العامل بغير الا وذلك كقولك حضرت القاضى امراة ويجوز حضر

القاضى امراة والاول افصح الثالثة ان يكون العامل نعم او بئس نحو نعمت
هند ونعم المراة هند الرابعة ان يكون الفاعل جمعا نحو جاءت الزيود
وجاء الزيود وجاءت النسوة وجاء النسوة فمن انث فعلى معنى الجماعة
ومن ذكر فعلى معنى الجموع ويستثنى من ذلك جمع التصحيح فانه يحكم لهما بحكم
مفرديهما فتقول جاءت الهندات بالتاء لا غير كما يفعل فى جاءت هند وقام الزيدون
بدون التاء لا غير كما يفعل فى قام زيد والواجب فيما عدا ذلك وهو مسئلتان احدها
المؤنث الحقيقى التانيث الذى ليس مفصولا ولا واقعا بعد نعم وبئس نحو اذ
قالت امراة عمران الثانية ان يكون ضميرا متصلا كقولك الشمس طلعت وكان
ان يجوز فى نحو ما قام الا هند الوجهان ويترجح التانيث كما فى قولك حضر القاضى
ولكنهم اوجبوا فيه ترك التاء لان ما بعد الا ليس الفاعل فى الحقيقة وانما
هو بدل من فاعل مقدر قيل احد وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر
فلك ان تذكر العامل والتقدير ما قام احد الا هند وهذا احد المواطن الاربعة
التى يطرح فيها حذف الفاعل وثانيها فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام فى يوم
ذى مسغبة يتيما ذا مقربة تقديره او اطعامه يتيما الثالث فى باب النيابة
نحو وقضى الامر اصله والله اعلم وقضى الله الامر الرابع فاعل افعل فى التعجب

عليه مقدم مثل قوله تعالى اسمع بهم وابصر اى وابصر بهم فحذف بهم من الثانى
لدلالة الاول وهو فى موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور ص والاصل انه يلى عامله
وقد يتاخر جوازا نحو ولقد جاء ال فرعون النذر كما اتى ربه موسى على قدر
ووجوبا فى نحو واذا ابتلى ابراهيم ربه وضربنى زيد وقد يجب تاخير المفعول
كضربت زيدا وما احسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف نحو ارضعت الصغرى
الكبرى وقد يتقدم على العامل جوازا نحو فريقا هدى ووجوبا نحو ايا ما تدعوا
فاذا كان الفعل نعم وبئس فالفاعل اما بال الجنسية نحو نعم العبد واما مضاف
لما هى فيه نحو ولنعم دار المتقين او مضمر مطابق لمميز نحو بئس للظالمين
بدلا ش الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما ان يتصلا وحق المفعول
ان ياتى بعدهما قال الله تعالى وورث سليمان داود وقد يتاخر الفاعل
عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء
آل فرعون النذر قال الشاعر جاء الخلافة اذ كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
وانما جاز ذلك لان الضمير يكون عائدا على متقدم لفظا ورتبة وذلك هو الاصل
فى عود الضمير والواجب كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم هنا الفاعل
فقيل ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز

نحو قولك ضربنى زيد وكذلك اى بفعل لا يجوز وقد يجب تاخير المفعول اذا
نقل فيه الى انفصال الفاعل اذا كان ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا فانه لا يجوز
ضرب زيدا انا واذا لبس الفاعل بالمفعول وذلك فى نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء
الدلالة على فاعلية احدهما ومفعولية الاخر فلو وجد قرينة معنوية كقولك
ارضعت الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى او لفظية كقولك ضربت
سلمى وضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتاخيره
عنه لانتفاء اللبس فى ذلك واعلم انه كما لا يجوز فى مثل ضرب موسى عيسى ان
يتقدم المفعول عليه وعلى العامل لئلا يتوهم انه مبتدأ وان الفعل متحمل لضميره وان عيسى
مفعول ويجوز فى مثل ضرب زيد عمرا وضرب عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل
لعدم المانع من ذلك قال الله فريقا هدى وقد يكون تقديمه واجبا كقوله تعالى
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا مقدم عليه وجوبا لانه شرط
والشرط له صدر الكلام وتدعوا مجزوم به واذا كان الفعل نعم او بئس وجب
فى فاعله ان يكون اسما معرفا بالالف واللام نحو نعم العبد او مضافا الى ما فيه
ال كقوله ولنعم دار المتقين فلبئس مثوى المتكبرين او مضمرا مستترا
مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا اى

هو البدل بدلا واذا استوفت نعم فاعلها الظاهر او فاعلها المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص بالمدح او الذم فقيل نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد وزيد مبتدأ والجملة قبله خبر والرابط بينهما العموم الذي في الالف واللام ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم المخصوص على الفاعل فلا يقال نعم زيد الرجل ولا على التمييز خلافا للكوفيين فلا يقال نعم زيدا رجلا ويجوز بالاجماع ان يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز ان تحذفه اذا دل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ص باب يحذف الفاعل فينوب عنه في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما اختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر ويضم اول الفعل مطلقا ويشاركه ثاني نحو تُدُحرج وثالث نحو انطُلق ويفتح ما قبل الآخر في المضارع ويكسر في الماضي ولك في نحو قال وباع الكسر مخلصا ومشما ضما والضم مخلصا ش يجوز حذف الفاعل اما للجهل به او لغرض لفظي او معنوي فالاول كقولك سُرق المتاع ورُوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يعلم السارق والراوي والثاني كقولهم من طابت سريرته حُمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلت السجعة والثالث كقوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس

فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا وقول الشاعر وان مُدّت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف الفاعل في ذلك كله لانه لا يتعلق غرض بذكره وحيث حذف الفاعل فانك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه احكامه المذكورة له في بابه فتصيره مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب التأخير عن الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه ويؤنث له الفعل ان كان مؤنثا فتقول في ضرب زيد عمرا ضُرب عمرو وفي ضرب زيد هندا ضُربت هند فان لم يكن في الكلام مفعول به ناب الظرف او الجار والمجرور او المصدر فتقول سِير فرسخ وصيم رمضان ومُرّ بزيد وجلس جلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف او المصدر الا بثلاثة شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز ضُرب ضربٌ ولا صيم زمن ولا اعتُكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت ضُرب ضربٌ شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني ان يكون متصرفا لا ملازما للنصب على الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون نائبا مناب فاعل فعله المقدر على ان تقديره يُسبَّح سبحان الله ولا يجوز

ولا يجاء اذا جاء زيد على ان اذا نائب عن الفاعل لانهما لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضُرب اليومُ زيدا خلافا للاخفش والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور والخلاف جار فيه واحتج المجيزون بقراءة ابي جعفر ليُجزى قوما بما كانوا يكسبون وبقول الشاعر وانما يرضى المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه واقيم بما وبذكر مع وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت بانه ضرورة وعن القراءة بانها شاذة ويحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل ضميرا مستترا في الفعل عائدا الى الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا اي ليجزى الغفران قوما وانما اقيم المفعول به مقامه غاية ما فيه انه المفعول الثاني وذلك جائز واذا حذف الفاعل واقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم اوله ماضيا كان او مضارعا وبكسر ما قبل آخره في الماضي وبفتحه في المضارع تقول ضُرب ويُضرب واذا كان الفعل مبدوا بتاء زائدة او بهمزة وصل شاركه في الضم ثانيه اوله في مسألة التاء وثالثه اوله في مسألة الهمزة فالاول قال الهذلي سبقوا هوى واعنقوا لهواهم فتُخُرِّموا ولكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط نحو قال وباع جاز لك فيه ثلاثة لغات

احدها

احدها وهي اللغة الفصحى كسر اوله فتقلب الالف ياء نحو قيل وبيع الثانية اشمام الكسر شيئا من الضم تنبيها على الاصل وهي لغة فصيحة ايضا الثالث اخلاص ضم اوله فيجب قلب الالف واوا فتقول قول وبوع وهي لغة ضعيفة ص باب الاشتغال يجوز في نحو زيدا ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع زيد بالابتداء والجملة بعده خبر ونصبه باضمار ضربت واهنت وجاوزت فهو واجب الحذف فلا موضع للجملة بعده ويترجح النصب في نحو زيدا اضربه للطلب ونحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما متأول وفي نحو والانعام خلقها لكم للتناسب ونحو ابشرا منا واحدا نتبعه لغلبة الفعل ويجب في نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو لامتناعه ويستويان في نحو زيد قام ابوه وعمرا اكرمته للتكافؤ وليس منه وكل شيء فعلوه في الزبر وازيد ذهب به ش ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضميره او في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاسم الاول لنصبه مثال ذلك زيدا ضربته الا ترى انك لو حذفت الهاء وسلطت ضرب

على زيد فلك زيدا ضربته فيكون زيد مفعولا مقدما وهذا مثال
ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثال ما نحو زيدا مررت به فان الضمير
وان كان مجرورا بالباء الا انه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل
فيه الفعل باسم عامل في الضمير كقولك زيدا ضربت اخاه فان ضرب
عامل في الاخ نصبا في المفعولية والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة
اذا تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يكون مرفوعا بالابتداء
ويكون الجملة في محل رفع على الخبرية وان ينصب بفعل محذوف
وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة لانها مفسرة وتقدير
الفعل في المثال الاول ضربت وفي الثاني جاوزت زيدا مررت به او
بعثه مررت لانه لا يصل الاسم بنفسه وفي الثالث اهنت زيدا
اخاه او بعثه ضربت لانك لم تضرب الا الاخ واعلم ان للاسم المتقدم على
الفعل المذكور خمس حالات فتارة يترجح نصبه وتارة يجب وتارة يترجح
رفعه وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان فاما ترجح نصبه فمسائل منها ان يكون
الفعل المذكور فعل طلب وهو الامر والنهي والدعاء كقولك زيدا اضربه
وزيدا لا تهنه واللهم عبدك وارحمه وانما يترجح النصب في ذلك لان الرفع

يستلزم

يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس
لانها لا تحتمل الصدق والكذب ويشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما فانه نظير قولك زيدا وعمرا اضربهما فكان
يترجح في ذلك النصب لكون الفعل المشغول فعل طلب وكذلك قوله تعالى
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما والقراء السبعة قد اجمعوا على الرفع
في الموضعين وقد اجيب عن ذلك بان التقدير مما يتلى عليكم حكم السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما فالسارق والسارقة مبتداء ومعطوف
عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور فاقطعوا جملة مستانفة
فلم يلزم الاخبار بالجملة الخبرية عن المبتدا ولم تستقر على فعل من
في مبتدأ الخبر عنه بنوع من جملة اخرى ومثله زيد فحقيق فاعطه وهذا
لكسوة لا تهنه هذا قول سيبويه وقال المبرد الموصولة بمعنى الذي
والفاء جيء بها لتدل على السببية كما في قولك الذي ياتيني فله درهم و
السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقد تقدم ان شرط هذا الباب
الفعل لو سلط على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق
بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرا اكرمته وذلك لانك اذا رفعت

الجملة اسمية فيلزم عطف جملة الاسمية على الفعلية وهما مختلفتان
واذا نصبت كانت الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته
فتكون قد عطفت جملة فعلية على الجملة الفعلية وهما متناسبان و
التناسب في العطف اولى من التخالف فلذلك يترجح النصب قال الله تعالى
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم
اجمعوا على نصب الانعام لانها مسبوقة بالجملة الفعلية وهو خلق الانسان
ومنها ان يتقدم على الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل على الافعال
نحو ازيدا ضربته وما عمرا رايته قال الله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه
واما وجوب النصب ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل كادوات
الشرط والتحضيض كقولك ان زيدا رايته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته
قال الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته واما وجوب الرفع ففيما اذا
تقدم على الاسم اداة خاصة بالدخول على الجملة الاسمية كاذا
الفجائية كقولك خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب لانه
يقتضي تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الجملة الاسمية واما
يستويان فيه فضابطه ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية

مخبر بها

مخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام ابوه وعمرا اكرمته وذلك لان
زيد قام ابوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولي كبرى انها جملة
في ضمنها جملة اخرى ومعنى قولي ذات وجهين انها اسمية الصدر
وفعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرا وكنت قد عطفت
جملة اسمية على اسمية وان راعيت عجزها نصبته وكنت قد عطفت
جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين فاستوى
الوجهان واما الذي يترجح فيه الرفع فيما عدا ذلك كقولك زيد ضربته
قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها اجمعت السبعة على رفعه وقرئ
شاذا بالنصب وانما ترجح الرفع في ذلك لانه الاصل ولا مرجح لغيره
وليس منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر لان معنى تسليط الفعل
على ما قبله انما يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى هنا انهم فعلوا
كل شيء في الزبر حتى يصح تسلط الفعل على ما قبله وانما المعنى وكل شيء مفعول
لهم ثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لا راجح و
والفعل المتاخر صفة للاسم فلا يصلح له ان يعمل فيه وليس منه انفيد
ذهب به لعدم اقتضائه النصب مع جواز التسلط تمة الاشتغال

كما يجري في النصب يجري في الرفع بان يكون الرفع على الابتدا او
الفاعلية باضمار فعل وتاتي فيه الاقسام الخمسة ذكره في الاوضح
والجامع وابن مالك في التسهيل والكافية الكبرى فيجب الابتدا في
نحو خرجت فاذا زيد يكتب ويترجح في نحو انا زيد ذهب وستاو يستويان
في نحو زيد قام وعمرو قعد ص باب التنازع يجوز في نحو ضربني وضربت
زيدا اعمال الاول واختار الكوفيون فيضمر في الثاني كلما يحتاج والثاني
واختار البصريون فيضمر في الاول مرفوعه فقط نحو ضربوني وضربت
الاخوة وليس منه كفاني ولم اطلب قليل من المال لفساد المعنى ش
هذا الباب باب التنازع ويسمى باب الاعمال ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان
فاكثر ويتاخر معمول فاكثر ويكون كل من المتقدم طالبا لذلك المتاخر
مثال تنازع العاملين معمولا واحدا قوله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا اكس
كاس الذائب وكلا منهما طالبا له ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا واحدا
من هذه العوامل الثلاثة ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول
قوله تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين فدبر منصوب
على الظرفية وثلثا وثلثين منصوب على انه مفعول مطلق وقد تنازعها كل

من العوامل

من العوامل الثلاثة السابقة عليهما اذا تقرر هذا فنقول لا خلاف في جواز
اعمال اي العاملين شئت وانما الخلاف في المختار فالكوفيون
يختارون اعمال الاول لسبقه والبصريون يختارون اعمال الثاني
لقربه فان اعملت الاول اضمرت في الثاني كلما يحتاج اليه من مرفوع
ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعد اخواك وقام وضربتهما اخواك
وقام ومررت بهما اخواك وذلك لان الاسم المتنازع فيه وهو
وذلك لان الاسم في المثال في نية التقديم فالضمير وان عاد على متاخر
لفظا لكنه متقدم عليه رتبة وان اعملت الثاني فان احتاج الاول
الى مرفوع اضمرته فقلت قاما وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب
او مخفوض حذفته فقلت ضربت وضربني اخواك ومررت ومر بي اخواك
ولا تقول ضربتهما ولا مررت بهما لان عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
انما اغتفر في المرفوع لانه غير صالح للسقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور
وليس من التنازع قول امرء القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب
قليل من المال وذلك لان شرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين
الى شئ واحد كما قدمناه ولو وجه هنا كفاني والطلب الى قليل فسد

ان لو تدل على امتناع الشئ لامتناع غيره فاذا كان ما بعدها مثبتا
كان منفيا نحو لو جاءني زيد اكرمته واذا كان منفيا كان مثبتا
نحو لو لم يخف الله لم يعصه وعلى هذا فقوله انما اسعى لادنى معيشة منفي
لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل عليه حرف الامتناع وكل شئ امتنع
لعلة تثبت نقيضه ونقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي لادنى
معيشة وقوله لم اطلب مثبت لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف
الامتناع فلو وجه الى قليل وجب فيه اثبات طلب القليل وهو عين
ما نفاه اولا واذا بطل ذلك تعين ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا
تقديره ولم اطلب الملك وليس من باب التنازع لعطفك لم اطلب على
كفاني ولو قدرته مستانفا لكان نفيا محضا غير داخل تحت حكم لو
لو قلت انما يجوز التنازع بشرط ان يكون بين العاملين ارتباط وتقدر
الاستينافات يزيل الارتباط ص باب المفعول منصوب ابدا ش قد مضى
ان الفاعل مرفوع ابدا والسبب في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع
ثقيل والمفعول يكون كثيرا والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل والخفيف
للكثير قصدا للتعادل ص وهو خمسة ش هذا هو الصحيح في المفعول به

كضربت

كضربت زيدا والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول
فيه وهو الظرف كصمت يوم الخميس او جلست امامك والمفعول لاجله
يقال له المفعول له كقولك قمت اجلالا لك والمفعول معه كسرت والنيل
وتنقص الزجاجي منها المفعول معه فجعله من باب المفعول مطلق مثل
قعدت جلوسا او قمت ولبثت اجلالا لك وزاد السيرافي سادسا وهو المفعول
منه وجعل منه نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه
ويسمي الجوهري المستثنى مفعولا دونه ص المفعول به وهو ما وقع عليه
فعل الفاعل كضربت زيدا ش هذا الحد لابن الحاجب وقد استشكل بنحو
ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا واجاب بان المراد بالوقوع انما هو
تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان زيدا في المثالين متعلق بالضرب
وان الضرب يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه من المتعلقات ص
ومنه المنادى ش اي من المفعول به المنادى وذلك لان قولك
يا عبد الله اصله ادعو عبد الله فحذف الفعل وانيب يا عنه ص وانما
ينصب مضافا كيا عبد الله او شبهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد

ويا خيرا من الناس او نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدى

ش يعنى ان المنادى انما ينصب لفظا فى ثلثة مسايل احدها ان يكون

مضافا كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر الا يا عباد الله انى متيم

باحسن من صلى واقبحهم فعلا الثانية ان يكون شبيها بالمضاف وهو ما اتصل

به شئ من تمامه وهو الذى به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا به

كقولك يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه ويا حميدا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا

به كقولك يا طالعا جبلا او مخفوضا بخافض متعلق به كقولك يا رفيقا

بالعباد ويا خيرا من زيد او معطوفا عليه قبل النداء كقولك يا ثلثة وثلثين

فى رجل سميته بذلك الثالث ان يكون نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ

بيدى وقول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماى من نجران ان لا تلاقيا

ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد ويا زيدان ويا رجل المعين

ش يستحق المنادى البناء بامرين افراده وتعريفه ونعنى بافراده

ان لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعنى بتعريفه ان يكون مرادا به معين سواء

كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل

والثانى

علما

والثانى زيد يعمل فان وجد فى الاسم هنا الا ان استحق ان يبنى

على ما يرفع به لو كان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون

بالواو وقال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال اوبى معه ص

يا غلام بالحركات الثلاث وبالياء فتحا واسكانا وبالالف ش اذا كان المنادى

مضافا الى ياء المتكلم كغلامى جاز فيه ستة اوجه احدها يا غلامى باثبات

الياء الساكنة قال الله تعالى يا عبادى لا خوف عليكم الثانية يا غلام

بحذف الياء الساكنة وبقاء الكسرة دليلا عليها قال الله تعالى يا عباد

فاتقون الثالث ضم الحرف الذى كان مكسورا لاجل الياء وهى ضعيفة

حكوا من كلامهم يا ام لا تفعلى بالضم وقرئ قل رب احكم بالحق بالضم الرابعة

يا غلامى بفتح الياء قال الله تعالى يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم الخامسة

يا غلاما بقلب الكسرة التى قبل الياء المفتوحة فتحة فتنقلب الياء الفا كقوله

وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله يا اسفا على يوسف

السادسة يا غلام بحذف الالف وابقاء الفتحة دليلا عليها كقول الشاعر

ولست براجع ما فات منى بلهف ولا بليت ولا لو انى اى بقولى يا لهف

وقولى يا غلام بالثلث اى بضم الميم وفتحها وكسرها وقد بينت توجيه ذلك

ص ويا ابت ويا امت ويا ابن ام ويا ابن عم بفتح وكسر والحاق الالف او التاء

للاولين قبيح والاخرين ضعيف ش اذا كان المنادى المضاف الى الياء

ابا او اما جاءت فيه عشر لغات اللغات الستة المذكورة ولغات اربع

احدها ابدال الياء تاء مكسورة وبها قرأ السبعة ما عدا ابن عامر

يا ابت الثانية ابدالها تاء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثالث يا ابتا بالتاء

والالف وبها قرئ شاذا والرابعة يا ابتى بالتاء والياء وهاتان اللغتان

قبيحتان والاخيرة اقبح من التى قبلها وينبغى ان لا يجوز

الا فى ضرورة وان كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلامى

لم يجز فيه الا اثبات الياء مفتوحة او ساكنة الا ان كان ابن ام او ابن عم

فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها وقد قرئ السبعة بهما فى قوله تعالى

يا ابن ام ان القوم استضعفونى قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتى والثالث اثبات

الياء كقوله يا ابن امى ويا شقيق نفسى انت خليتنى لدهر شديد

الرابعة قلب الياء الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومى واهجعى وهاتان اللغتان قليلتان

فى الاستعمال ص فصل ويجرى ما افرد من تابع المضموم مفروعا بال من نعت المبنى

وتاكيده وبيانه ونسق المقرون بال على لفظه او محله وما اضيف مجردا

مطلقا

محله ونعت اى على لفظه والبدل والنسق المجرد كالمنادى المستقل

ش هذا الفصل معقود لاحكام تابع المنادى والحاصل ان المنادى

اذا كان مبنيا وكان تابعه نعتا او تاكيدا او بيانا او نسقا بالالف واللام

وكان ذلك مفردا او مضافا وفيه الالف واللام جاز فيه الرفع على لفظ

المنادى والنصب على محله تقول فى النعت يا زيد الظريف بالرفع

والظريف بالنصب وفى التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفى البيان يا عيد

كرز وكرزا وفى النسق يا زيد والضحاك وفى الحديث يا حكم الوارث عن

الملك روى برفع الوارث ونصبه وقال الشاعر فما كعب بن مامة

وابن سعدى باكرم منك يا عمر الجواد والقوافى منصوبة وقال الله

الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق وقال

سبحانه وتعالى يا جبال اوبى معه والطير وقرئ شاذا والطير وهذه

امثلة المفرد وكذلك المضاف الذى فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه

قال الشاعر يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والاقتاب والحلس

برفع الضامر ونصبه فان كان التابع من هذه الاشيا مضافا وليس

فيه الالف واللام تعين نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو

ونحو يا زيد يا عبد الله ويا تميم كلهم ويا زيد زيد واعبد الله قال الله تعالى قل
اللهم فاطر السموات والارض وان كان التابع نعتا او تعيين رفعه
على اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي وان كان التابع بدلا
او نسقا بغير ال اعطي ما يستحقه لو كان منادى مستقلا فتقول في البدل
يا سعيد كرز بضم كرز من غير تنوين كما تقول يا كرز ويا سعيد ابا عبد الله
بالنصب وهذا ايضا حكم البدل والنسق لو كان المنادى معربا ص ولك في نحو يا زيد
زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل فتحهما وضم الاول ش اذا تكرر المنادى
المفرد مضافا نحو يا زيد زيد اليعملات جاز لك في الاول وجهان احدهما الضم
وذلك على تقديره منادى مفردا ويكون الثاني اما منادى سقط منه
حرف النداء واما عطف بيان واما مفعولا بتقدير اعني والثاني الفتح وذلك
على ان الاصل يا زيد اليعملات زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه
حذف اليعملات من الثاني لدلالة الاول عليه واقحم بين المضاف
والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليعملات من الاول لدلالة الثاني
وكل من القولين مخرج على وجه ضعيف واما قول سيبويه ففيه الفصل
بين المتضايفين واقحام الكلمة الواحدة واما قول المبرد ففيه الحذف من الاول

لدلالة الثاني

لدلالة الثاني ص فصل يجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف
آخره تخفيفا وذو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره بشرط ضمه وعلميته
ومجاوزته ثلاثة احرف كيا جعف ضما وفتحا ش من احكام المنادى الترخيم
وهو حذف آخر المنادى تخفيفا وهي تسمية قديمة روي انه قيل لابن
عباس ان ابن مسعود قرأ ونادوا يا مال فقال ما اشغل اهل النار عن الترخيم
ذكره الزمخشري وغيره وعن بعضهم ان الذي حسن الترخيم هنا ان فيه
الاشارة الى انهم يقطعون بعض الاسم لضعفهم عن اتمامه وشرطه ان يكون
الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتاء لم يشترط فيه علمية ولا زيادة
على ثلاثة فتقول في ثبة وهي الجماعة يا ثب كما تقول في عائشة يا عائش
وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة شروط احدها ان يكون مبنيا
على الضم والثاني ان يكون علما الثالث ان تكون متجاوزة على ثلاثة
احرف وذلك نحو حارث وجعفر فتقول يا حار يا جعف ولا يجوز في نحو
يا عبد الله وشاب قرناها ان ترخما لانهما ليسا مضمومين ولا في انسان
مقصود به معين لانه ليس علما ولا في زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية ونقل
اجازة الفراء الترخيم في نحو حكم وحسن ونحوهما من الثلاثيات المتحرك الوسط

قياسا على اجرائهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف لا مجرى
هند في اجازة الصرف وعدمه واجرائهم جمزى المتحرك الوسط مجرى صبارى
في النسب في ايجاب حذف الفه والنسب الى جمزى مجرى حبلى في اجازة حذف الفه وقلبها واوا
واشرت بقولي كيا جعف ضما وفتحا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر
عن المحذوف فتجعل الباقي اسما براسه فتضمه وتسمى لغة من لا ينتظر
ويجوز ان لا تقطع النظر عنه بل تجعله مقدرا فيبقى على ما كان عليه وتسمى
لغة من ينتظر فتقول على اللغة الثانية في جعفر يا جعف ببقاء الفتحة
وفي مالك يا مال ببقاء كسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور يا منص
ببقاء ضمة الصاد وفي هرقل يا هرق ببقاء سكون القاف وتقول
على اللغة الاولى يا جعف ويا مال ويا هرق بضم اخرهن اي اخر هن
وهي لغة ابي السوار الغنوي ويا منص باجتلاب ضمة غير تلك الضمة
التي كانت قبل الترخيم ص ويحذف من نحو سلمان ومنصور ومسكين
حرفان ومن نحو معدي كرب الكلمة الثانية ش المحذوف من الترخيم على
اقسام احدها ان يكون حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلنا والثاني ان
يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه اربعة شروط احدها ان يكون

ما قبل

ما قبل الاخير زائدا والثاني ان يكون معتلا الثالث ان يكون ساكنا
الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فما فوقها وذلك نحو سلمان ومنصور
ومسكين علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك قال الشاعر يا مرو ان
مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس يريد يا مروان وقال
[illegible] قفي فانظري يا اسم هل تعرفينه يريد يا اسماء ويجب الاقتصار
على حذف آخر الاخير في نحو مختار علما لان المعتل اصلي لان الاصل مختير
فابدلت الياء الفا وعن الاخفش اجازة حذفهما تشبيها لها بالزيادة كما
شبهوا الف مرامى بالف حبارى في النسب [illegible] وفي نحو
دلمص علما لان الميم وان كانت زائدة بدليل قولهم درع دلاص علا
لان الميم وان كانت زائدة بدليل قولهم درع دلمص ودرع
دلامص لكنها حرف صحيح لا معتل وفي نحو سعيد وعماد وثمود لانه
لم يسبق بثلاثة احرف وعن الفراء اجازة حذفهن وانشد يا سلم
تنكرت منا بعد معرفة لمي وبعد التصافي والشباب المكرم اي يا سلمى
فحذف السين فقط وفي نحو هبيخ وقنور لان حرف العلة متحرك
والثالث ان يكون المحذوف كلمة برأسها وذلك في المركب تركيب

المنزج نحو معديكرب وحضرموت تقول يا معدى ويا حضر ص
يقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام المستغاث الا في المعطوف
الذى لم يتكرر معه يا نحو يا لزيد للعمرو ويا قوم للعجب العجيب ش
من اقسام المنادى المستغاث وهو كل اسم نودى ليتخلص من شدة
او يعين على دفع مشقة ولا يستعمل من حروف الندا الا يا خاصة
والغالب استعماله مجرورا باللام مفتوحة وهى متعلقة عند ابن
جنى بيا لما فيها من معنى الفعل وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل
المحذوف وينسب ذلك الى سيبويه وقال ابن خروف هى زائدة
فلا تتعلق بشئ وذكر المستغاث له بعده مجرورا باللام مكسورة
قائما على الاصل وهو حرف تعليل وتعلقها بفعل محذوف تقديره ادعوك
لكذا وكذا كقول عمر يا لله للمسلمين بفتح اللام الاولى وكسر الثانية
فان عطفت عليه مستغاثا اخر فان اعدت يا مع المعطوف فتحت اللام
قال الشاعر يا لقومى ويا لامثال قومى لاناس عتوهم فى ازدياد
وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله يبكيك ناء بعيد الدار مغترب
يا للكهول وللشبان للعجب والمستغاث استعمالان اخران احدهما

ان تلحق اخره الفا فلا تلحقه ح اللام من اوله وذلك كقوله يا يزيدا
لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان الثانى ان تخلو عليه من اوله اللام
ولا يلحق الالف فى اخره ح يجرى عليه حكم المنادى فتقول على ذلك
يا زيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله لزيد بنصب عبد الله قال الشاعر
الا يا قوم للعجب العجيب ه وللغفلات تعرض للاديب ص
والنادب وازيدا وامير المؤمنين اوارأساه ولك الحاق الهاء وقفا ش
المندوب المذكور فى الاصطلاح هو المنادى المتفجع عليه او المتوجع
منه فالاول كقول الشاعر يرثى عمر بن عبد العزيز حملت امرا عظيما
واصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا والثانى كقول المتنبى واحر قلباه
ممن قلبه شبم ومن بجسمى وحالى عنده سقم ولا يستعمل فيه من حروف
النداء الا وا وهى الغالبة عليه والمختصة به او يا وذلك اذا
لم يلتبس بالمنادى بالمنادى المحض وحكمه حكم المنادى فتقول
وا زيد بالضم وا عبد الله بالنصب ولك ان تلحق اخره الفا فتقول
وا زيدا وا عمرا ولك الحاق الهاء فى الوقف فتقول وا زيداه وا عمراه
فان وصلت حذفتها الا فى الضرورة فيجوز اثباتها كانتهم فى بيت المتنبى

ويجوز ح ضمها تشبيها بهاء الضمير وكسرها على اصل التقاء الساكنين
مفعول والنادب معناه يقول النادب ص والمفعول المطلق
وهو المصدر الفضلة المتسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من
معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا فاجلدوهم
ثمانين جلدة فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل وليس
منه وكلا منها رغدا ش لما انهيت القول فى المفعول به وما يتعلق
به من احكام المنادى شرعت فى الكلام على الثانى من المفاعيل وهو
المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر فضلة سلط عليه عامل من
لفظه او من معناه فالاول نحو وكلم الله موسى تكليما والثانى نحو قولك قعدت
جلوسا وتاليت حلفة قال الشاعر تالى ابن اوس حلفة ليردنى الى نسوة
كانهن مفائد وذلك لان الالية هى الحلف والقعود هو الجلوس
واحترزت بذكر الفضلة عن نحو كلامك كلام حسن وقولك الجد جد
فى كلام الناثر فانه مصدران سلط عليهما عامل من لفظهما وهو الفعل فى المثال
الثانى والمبتدا فى المثال الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدا عامل فى
الخبر ولا يسميان المفعول المطلق بل شئ وقد ينتصب بيناء

على المفعود

على المفعول المطلق وان لم يكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة
عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا
تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوهم
ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز واسماء الالات
نحو ضربته سوطا او عصا او مقرعة وليس مما ينوب عن المصدر صفة
نحو فكلا منها رغدا خلافا للمعربين فانهم زعموا ان الاصل اكلا رغدا
وانه حذف الموصوف ونابت الصفة منابه وانتصب انتصابه ومذهب
سيبويه ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير
فكلا حال كون الاكل رغدا ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا بالنصب
فيقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل بالرفع
فدل انه حال لا مصدر والا لجاز اقامته مقام الفاعل لان المصدر
يقوم مقام الفاعل باتفاق ص والمفعول له وهو المصدر المعلل
لحدث شاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا لك فان فقد المعلل شرطا
جر بحرف التعليل نحو خلق لكم وانى لتعرونى لذكراك هزة فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها ش الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله

وهو كل مصدر معلل لحدث يشاركه في الزمان والفاعل كقوله تعالى
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر ذكر
علة لجعل الاصابع في الاذان وزمنه زمن الجعل واحد وفاعلهما
واحد وهم الكافرون فلما استوفت الشروط وجب جرمه بلام التعليل
فمثال الفقد المصدرية قوله تعالى وهو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
والمخاطبين هم العلة في الخلق فخفض ضميركم باللام لانه ليس مصدرا و
كذلك قوله ولو انما اسعى لادنى معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال فادنى اقل
تفضيل وليس بمصدر فلهذا جاء مخفوضا باللام ومثال ما فقد اتحاد الزمان
قوله فجئت وقد نضت لنوم ثيابها فان النوم وان كان علة في خلع الثوب
لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد اتحاد الفاعل في
قوله واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر فان الذكرى
هي علة عروض الهزة وزمنهما واحد ولكن اختلف الفاعل ففاعل العروض
الهزة وفاعل الذكرى هو المتكلم لان المعنى لذكري اياك فلما اختلف الفاعل
خفض باللام ولهذا جاء قوله تعالى لتركبوها وزينة فان تركبوها
ان تركبوها في معنى ... والحمير ... لم ... بالله

الفاعل لان فاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى وفاعل الركوب بنى ادم
وجئ بقوله حل ثانوه وزينة منصوبا لان فاعل الخلق والتزيين هو الله
سبحانه ص والمفعول فيه هو ما سلط عليه عامل على معنى في من اسم
زمان كصمت يوم الخميس او حينا او اسبوعا واسم مكان مبهم وهو الجهات
الستة كالامام والفوق واليمين وعكسهن ونحوهن كعند ولدى والمشاكلة
كالفرسخ وما صيغ من مصدر عامله كقعدت مقعد زيد ش الرابع من المفعولات
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط عليه عامل
على معنى في كقولك صمت يوم الخميس وجلست امامك وعلم مما ذكرته انه
من الظروف يوما وحيث في قوله تعالى اني اخاف ... يوما عبوسا
وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فانهما وان كانا زمانا ومكانا
لكنهما ليسا على معنى في وانما المراد انهم يخافون نفس ذلك اليوم وانه تعالى يعلم
المكان المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به وعامل
... دل عليه اعلم اي يعلم حيث يجعل رسالاته وانه ليس ...
... لانه وان كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا ويعلم ... جميع ...
... النصب على ... المشتق منها والمعدود ...

والمبهم ويفرق بالمختص ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع
جوابا لكم كالاسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشئ منهما كا
الحين والوقت واما اسماء المكان لا ينتصب منها شئ على الظرفية الا ما كان
مبهما والمبهم ثلثة انواع احدها الجهات الستة وهي الفوق والتحت
والاسفل واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام
قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم وقد جعل ربك تحتك سريا والركب
اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا
غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقوله وعكسهن اشرت به الى
التحت والشمال وقولي ونحوهن اشرت به الى ان الجهات لكون الفاظها
كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين
معناها كعند ولدى الثاني اسماء المقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد
الثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله كقولك جلست مجلس زيد مشتق من الجلوس
الذي هو مصدر لعامله وهو جلست وقال الله تعالى انا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع ولو قلت ذهبت مجلس زيد او جلست مذهب عمرو لم يصح لان
مصدر اسم المكان ومصدر عامله مختلف ص والمفعول معه وهو اسم فضلة بعد واو

كثرت
اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه
كسرت والنيل وانا سائر والنيل ش خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو
في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اي لا تفعل
هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية
نحو جاء زيد والشمس طالعة فانه وان كان بصيغة المعنى على قولك جاء
زيد مع طلوع الشمس الا ان ذلك ليس باسم ولكنه جملة وبذكر
الفضلة ما بعد الواو في نحو قولك اشترك زيد وعمرو لانه عمدة
الفعل لا يستغنى عنه لانه لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يكون
الا بين اثنين فصاعدا وبذكر الواو ما بعد مع في نحو جاء زيد مع عمرو وما بعد
الباء في نحو بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص على المعية نحو
جاء زيد وعمرو اذا اريد به مجرد العطف وقولي مسبوقة الى اخره بيان
لشرط المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او ما فيه
معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل وقوله تعالى فاجمعوا
امركم وشركاءكم والثاني كقولك انا سائر والنيل ولا يجوز النصب
في نحو قولهم كل رجل وضيعته خلافا للصيمري لانه لم تذكر فعلا ولا ما فيه

الفعل وكذلك لا يجوز في هنالك وإياك بالنصب لأن اسم الإشارة
وإن كان فيه معنى الفعل وهو أشير لكنه ليس فيه حروفه ص وقد
يجب النصب كقولك لا تنه عن القبيح وإتيانه ومنه قمت وزيدا ومررت بك
وزيدا على الأصح فيهما ويترجح في نحو كن أنت وزيدا كالأخ ويضعف في نحو قام زيد وعمرو
ش للاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل أو معناه حالات أحدها أن يجب
نصبه على المفعولية وذلك إذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي أو صناعي
فالأول كقولك لا تنه عن القبيح وإتيانه وذلك لأن المعنى نهيه عن
إتيانه فيتناقض والثاني كقولك قمت وزيدا ومررت بك وزيدا أما الأول
فلأن العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يحسن إلا بعد التأكيد بضمير منفصل كقوله
لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين وأما الثاني فلأنه لا يجوز العطف على الضمير
المخفوض إلا بإعادة الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون وهو الذي
من لم يشترطه في المسألتين جميعا فعلى قوله يجوز العطف وهنا قلت على الأصح
فيهما والثانية أن يترجح المفعول معه على العطف وذلك في قولك كن أنت
وزيدا كالأخ وذلك لأنك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم أن يكون
زيد مأمورا وأنت لا تريد أن تأمره وإنما تريد أن تأمر مخاطبك بأن يكون معه

فكونوا انتم

فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال وقد استفيد من تمثيلي
بكن أنت وزيدا كالأخ أن ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط على
حسبهما ولهذا قلت كالأخ ولم أقل كالأخوين وهذا هو الصحيح وعن ابن كيسان والسماع والقياس
يقتضيانه وعن الأخفش إجازة مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس
بالقوي الثالثة أن يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك إذا
أمكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو
لأن الأصل هو العطف ولا ضعف له فيترجح ص والحال وصف فضلة
يقع في جواب كيف كضربت اللص مكتوفا ش لما انتهى الكلام على المفعولات
شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة شروط
أحدها أن يكون وصفا والثاني أن يكون فضلة الثالث أن يكون صالحا لأن يقع
في جواب كيف وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفا فإن قلت يرد على ذكر الوصف
نحو قوله تعالى فانفروا ثبات أو انفروا جميعا فإن ثبات حال وليس بوصف وعلى
ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش في الأرض مرحا وقول الشاعر ليس من مات
فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء إنما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء فإنه لو سقط مرحا وكئيبا لفسد المعنى فيبطل كونه

فضلة قلت على ذكر الوقوع في جواب كيف نحو ولا تمش في الأرض مرحا بين
قلت ثبات في معنى متفرقين فهو صفة تقديرا والمراد بالفضلة
ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه وكذلك كون الحال المبينة
لا المؤكدة ص وشرطها التنكير ش شرط الحال أن يكون نكرة فإن
جاءت بلفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الأول
فالأول وأرسلها العراك وقرأ بعضهم ليخرجن الأعز منها الأذل بفتح الياء
وضم الراء فهذه المواضع ونحوها مخرجة على زيادة أل وأما الكاف في
اجتهد وحدك وهذا مؤول بالإضافة فيه والتقدير اجتهد منفردا ص وصاحبها
صاحبها التعريف أو التخصيص أو التعميم أو التأخير نحو خاشعا أبصارهم يخرجون
في أربعة أيام سواء وما أهلكنا من قرية إلا ولها منذرون ولمية
موحشا طلل ش حق صاحب الحال أن يكون أحد أمور أربعة الأول التعريف
كقوله تعالى خاشعا أبصارهم يخرجون فخاشعا حال من الضمير في قوله
يخرجون والضمير أعرف المعارف الثاني التخصيص كقوله تعالى في أربعة
أيام سواء للسائلين فسواء حال من أربعة وهي وإن كانت نكرة لكنها مختصة
بالإضافة إلى أيام الثالث التعميم كقوله تعالى وما أهلكنا من قرية إلا

ولها منذرون

ولها منذرون فمنذرون حال من قرية وإنما جاز ذلك لأنها نكرة عامة لوقوعها
في سياق النفي الرابع التأخير عن الحال كقول الشاعر لمية موحشا طلل
فموحشا حال من طلل وهي نكرة لتأخيره عن الحال ص التمييز اسم
فضلة نكرة جامد مفسر لما انبهم من الذوات ش من المنصوبات التمييز
وهو ما اجتمع فيه خمسة أمور أحدها أن يكون اسما الثاني أن يكون
فضلة الثالث أن يكون نكرة الرابع أن يكون جامدا الخامس أن
يكون مفسرا لما انبهم من الذوات فهو موافق للحال في الأمور الثلاثة
الأول ومخالف له في الأمرين الأخيرين لأن الحال مشتق مبين للهيئات
والتمييز جامد مبين للذوات ص وأكثر وقوعه بعد المقادير
كجريب نخلا وصاع تمرا ومنوين سمنا والعدد وهو أحد عشر كوكبا
إلى تسعة وتسعين نعجة ومنه تمييز كم الاستفهامية المجرورة بالحرف
مطلقا وقد يكون التمييز مفسرا للنسبة محولا كاشتعل الرأس شيبا
وفجرنا الأرض عيونا وأنا أكثر منك مالا أو غير محول نحو امتلأ الإناء ماء
وقد يؤكدان نحو ولا تعثوا في الأرض مفسدين وقوله من خير أديان البرية
دينا ومنه بئس الفحل فحلهم فحلا خلافا لسيبويه ش التمييز ضربان مفسر

ومفسر لنسبة المفرد له مظان يقع بعدها احدها المقادير وهي
عبارة من ثلثة امور المساحات كجريب نخلا والكيل كصاع برا والوزن
كمنوين عسلا الثاني العدد عشرين درهما وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا
وهكذا حكم الاعداد من الاحد عشر الى التسع والتسعين هذا قال الله تعالى ان
اخي له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصيها دخل الجنة ومنهم من غلطي في المقدم العدد على المقادير انه
ليس من جملتها وهو قول المحققين ان المراد بالمقدار ما لم يرد حقيقة
بل مقدار بحيث انه يصح اضافة المقدار اليه والعدد ليس كذلك
الا ترى انك تقول عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي
مقدار عشرين رجلا الاعلى معنى اخر من تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية
وذلك لان كم في العربية كناية من عدد مجهول الجنس والمقدار وهي على
ضربين استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها من سال كمية الشي وخبرية
بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية
منصوب مفرد تقول كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت وتمييز الخبرية
مخفوض دائما تارة يكون مفردا كتمييز المائة فما فوقها تقول كم عبد ملكت

كالقول مائة عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية
اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والخافض له من مقدرة
لا الاضافة خلافا للزجاج الثالث من مظان تمييز المفرد ما دل على مماثلة
نحو قوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا الرابع
ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وشاتا وما اشبه ذلك وقد اشتهرت
بقول واكثر وقوعه الى ان تمييز المفرد لا يختص بالوقوع بعد المقادير
مفسر النسبة على قسمين محول وغير محول فالمحول على ثلثة اقسام محول عن
الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس فجعل المضاف
اليه فاعلا والمضاف تمييزا والمحول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا الا
فعل فيه مثل ما ذكرنا او محول عن مضاف غيرهما وذلك بعد افعل التفضيل
المخبر به عما هو مغاير للتمييز وذلك كقولك زيد اكثر منك علما اصله
زيد اكثر وكقوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا فان كان الواقع
بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة كقولك مال
زيد اكثر مال وان كان افعل بعضا فالمغاير فينصب نحو زيد اكثر الناس
مالا وغير المحول نحو امتلأ الاناء ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز

غير صريح لحيثية وقد ذات مثال ذلك في الحال كقوله تعالى ولا تعثوا في الارض
مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا من قولها وقول
الشاعر وتضيء في وجه الظلام منيرة ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول ابي طالب ولقد علمت بان
دين محمد من خير اديان البرية دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون بئس
الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وسيبويه يمنع ان يقال نعم الرجل
رجلا زيد ويتاول قوله فحلا في البيت على انه حال مؤكدة والشواهد
على جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة الى التاويل ودخولها التمييز في باب نعم و بئس
اكثر من دخولها الحال ص والمستثنى بالا من كلام تام موجب نحو فشربوا
منه الا قليلا او النصب في المنقطع عند بني تميم ووجب عند الحجازيين نحو ما لهم
به من علم الا اتباع الظن ما لم يتقدم فيهما فالنصب نحو وما لي الا مذهب الحق مذهب
او مفرغا لتمام فعلى حسب العوامل نحو وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ويسمى مفرغا
ش من المنصوبات المستثنى في بعض احواله والحاصل انه اذا كان المستثنى
بالا وكانت مسبوقة بكلام تام موجب وجب بمجموع هذه الشروط الثلثة

نصب المستثنى سواء كان الاستثناء متصلا نحو قام القوم الا زيدا
وقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم او منقطعا كقولك قام القوم
الا حمارا منه في احد القولين قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس فلو كانت المسئلة بحالها ولكن الكلام السابق غير موجب
فلا يخلوا اما ان يكون الاستثناء متصلا او منقطعا فان كان متصلا
جاز في المستثنى وجهان احدهما ان يجعل تابعا للمستثنى منه على انه
بدل منه بدل بعض من الكل عند البصريين او عطف نسق عند الكوفيين
والثاني ان ينصب على اصل الباب وهو عربي جيد والاتباع اجود منه
ونعني بغير الايجاب النفي والنهي والاستفهام مثال النفي قوله تعالى
ما فعلوه الا قليل منهم قرء السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال
من الواو في فعلوه وقرا ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء وجوبا
احدهما ان يكون مستثنى من احد وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح
لان مرجع القراءة الى الرواية لا الى الراي الثاني ان يكون مستثنى من اهلك
فعلى هذا يكون النصب واجبا ومثال الاستفهامية قوله تعالى ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون قراءة الجميع بالرفع على الابدال من الضمير

في بقنط ولو قرء الا الضالين بالنصب على الاستثناء لجاز ولكن
القراءة متبعة وان كان الاستثناء منقطعا فاهل الحجاز يوجبون
النصب فيقولون ما فيها احد الا الحمار وبلغتهم جاء التنزيل قال الله
ما لهم به من علم الا اتباع الظن بالنصب ولا بدل لانه ليس من جنسه الا اتباع
الظن بالرفع بنو تميم يجيزون بالنصب على انه بدل من العلم باعتبار
الموضع ولا يجيزون ان يقرأ بالخفض على الابدال منه باعتبار اللفظ
لان الخافض له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة
لا يعمل الا في النكرات المنفية او المستفهم عنها وقد اجتمعا في قوله
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور
واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا اي سواء
كان الاستثناء منقطعا نحو ما فيها الا حمارا احد او متصلا نحو ما قام
الا زيدا القوم قال الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا
مذهب الحق مذهب انما امتنع الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم
على المتبوع وان كان الكلام السابق على الا غير تام ونعني به
ان لا يكون المستثنى منه مذكورا فان الاسم الواقع بعد الا يعطى ما

يستحقه لو لم يوجد الا فتقول ما قام الا زيد بالرفع كما تقول قام زيد
وما مررت الا بزيد كما تقول مررت بزيد ويسمى ذلك الاستثناء
مفرغا لان ما قبل الا قد تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل
فيما يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من اسم عام محذوف تقديره ما قام
احد الا زيد وكذلك الباقي ص ويستثنى بغير وسوى خافضتين
معربين باعراب الاسم الذي بعد الا وبخلا وعدا وحاشا نواصب
او خوافض وبما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب ش الادوات
التي يستثنى بها على ثلثة اقسام ما يخفض دائما وما ينصب تارة ويخفض
اخرى فاما الذي يخفض دائما فغير وسوى تقول ما قام القوم
غير زيد وما قام القوم سوى زيد بخفض زيد فيهما ويعرب غير
نفسها بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول
قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا ونقول ما قام
القوم غير زيد بالنصب عند الحجازيين وبالنصب وبالرفع
عند التميميين وعلى ذلك فقس وكذلك حكم سوى خلافا لمن زعم
فانه زعم انها واجبة النصب على الظرفية واما الثاني فما ينصب فقط

وهو اربعة ليس ولا يكون تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا
وما خلا وما عدا تقول قاموا ما خلا زيدا وما عدا زيدا وفي الحديث
وما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر قال لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وانتصاب ما بعد
ليس ولا يكون على انه خبرهما واسمهما مستتر فيهما فاما التزم استتاره
لانه لو ظهر لزم فصلهما عن المستثنى وجهل قصد الاستثناء فيهما وانتصاب ما
بعد ما خلا وما عدا على انه مفعول بهما والفاعل مستتر فيهما الثالث
ما يخفض تارة وينصب اخرى وهو ثلثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها
تكون حروفا جارة افعالا ماضية وان قدرتها حروفا خفضت بها
المستثنى وان قدرتها افعالا نصبت بها المستثنى على المفعولية
وقدرت الفاعل مضمرا فيها ص باب يخفض الاسم اما بحرف مشترك
وهو من والى وعن وعلى وفي واللام والباء للقسم وغيره او مختص بالظاهر
وهو رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو القسم وتائه ش لما
انقضى الكلام في ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر المجرورات على قسمين
قسمت المجرورات على قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدأت بالمجرور بالحرف لانه
الاصل وعبارة النحاة في الحروف انها عشرون حرفا فاسقطت
منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت الثلثة

الاولى لاني ذكرتها في الاستثناء فاستغنيت بذلك عن اعادتها
وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها
الا عقيل قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم
ومتى لا يجر بها الا هذيل قال شاعرهم شربن بماء البحر ثم ترفعت
متى لجج خضر لهن نئيج وكي لا يجر بها الا في ما الاستفهامية
وذلك في السؤال عن علة الشيء كيمه اي لمه ولولا لا يجر بها الا في الضمير
في قولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر اومت بعينيها
من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج وانكر المبرد استعمال هذا البيت
وهو حجة لسيبويه عليه والاكثر في العربية لولا انا ولولا انت
ولولا هو قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة
على ما وضع على حرف واحد وهو خمسة التاء واللام والكاف والواو
والباء وما وضع على اربعة وهو حتى خاصة وينقسم ايضا الى ما يجر
الظاهر والمضمر وهو السبعة الاول ثم الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم الى
ما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح لقيته وما لا
يجر الا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب وهو لفظ التاء قال الله تعالى

قال الله لا كبدت اضامكم قال تعالى لقد اثرك الله علينا وهو كثير
وقالوا اثوب الكعبة لا فعل وهو قليل وقالوا قال الرحمن لا فعل
وهو اقل وما يشكل ظاهره وهو كثير ص او باضافة اسم على معنى اللام
كغلام زيد او من كخاتم فضة او في كمكر الليل ويسمى معنوية لانها
للتعريف او للتخصيص او باضافة الوصف الى معموله كبالغ الكعبة
ومعمر الدار وحسن الوجه ويسمى لفظية لانها لمجرد التخفيف
لما فرغت من ذكر المجرور بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة
فقسمته على قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة والمضاف اليه
معمولا لها ويخرج من ذلك ثلث صور احدها ان يتنزل الثاني منزلة الجزء
معا كغلام زيد الثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف
اليه معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه
الانواع كلها تسمى الاضافة فيها اضافة معنوية وذلك لانها
تفيد امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة
كغلام زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امراة
ثم هذه الاضافة على ثلثة اقسام احدها ان يكون على معنى في وذلك

ظرفا
اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف ويصح الاخبار به عنه
نحو ضاقتم حذيف وباب ساج تحلف بين زيد فانه لا يصح ان يخبر
عن البيد بانه زيد الثالث ان يكون على معنى اللام وذلك فيما بقي
نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثاني ان يكون المضاف صفة
والمضاف اليه لتلك الصفة معمولا ولهذا ايضا ثلث صور
اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الان او غدا او اضافة
اسم المفعول كهذا معمور الدار الان او غدا او اضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل
باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى هذه اضافة لفظية لانها
تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب زيد اخف
من قولك ضارب زيدا ولكن الثاني لا يفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا
صح وصف هديا ببالغ الكعبة مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى
هديا بالغ الكعبة ولهذا صح مجي ثاني حالا مع اضافته الى المعرفة
في قوله تعالى ثاني عطفه ص ولا تجامع الاضافة تنوينا ولا نونا
تالية للاعراب مطلقا ولا ال الا في نحو الضاربا زيد والضاربو
زيد والضارب الرجل والضارب راس الرجل ومررت بالرجل

غلامه ش اعلم ان الاضافة لا تجتمع مع التنوين ولا مع النون التالية للاعراب
ص ولا مع الالف واللام تقول جاءني غلام بالتنوين واذا اضفت
قلت جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة
تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملا ناقصا وتقول جاءني مسلمان
ومسلمون فان اضفت قلت جاءني مسلماك ومسلموك فتحذف النون
قال الله تعالى والمقيمي الصلوة انكم لذائقوا العذاب انا مرسلوا الناقة
والاصل المقيمين ولذائقون ومرسلون والعلة في حذف النون كالعلة
في حذف التنوين ولما قيدت النون بكونها تالية للاعراب احترازا
من نوني المفرد وجمع التكسير وذلك كنون حين وشياطين فانهما تليان
الاعراب لا تاليان له تقول هذا حين يا فتى وهؤلاء شياطين يا فتى فتجد
اعرابها بضمة واقعة بعد النون فاذا اضفت قلت اتيتك حين طلوع
الشمس وهؤلاء شياطين الانس باثبات النون فيهما لانهما متلوة بالاعراب
لا تالية واما الالف واللام فانك تقول جاءني الغلام فاذا اضفت
قلت جاءني غلام زيد وذلك لان الالف واللام للتعريف والاضافة
للتعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريفين وذلك

ويستثنى من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف صفة والمضاف
اليه معمولا لتلك الصفة وفي المسئلة واحد من خمسة امور نذكرها
يجوز ان يجمع بين الالف واللام والاضافة احدها ان يكون المضاف
مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع المذكر السالم نحو
الضاربو زيد والثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام
نحو الضارب الرجل والرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى ما فيه
الالف واللام نحو الضارب راس الرجل والخامس ان يكون المضاف
اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الالف واللام نحو مررت بالرجل
الضارب غلامه ص باب ما يعمل عمل فعله سبعة اسم الفعل كهيهات
وصه وروى بمعنى بعد واسكت وامهل ووي بمعنى اعجب ولا يحذف ولا يتاخر عن معموله
وكتاب الله عليكم مثاله ولا يبرز ضميره ويجزم الفعل المضارع في
جواب الطلب منه نحو مكانك تحمدي او تستريحي ولا ينصب ش بعد الفاء
هذا الباب معقود للاسماء التي تعمل عمل افعالها وهي سبعة احدها
اسم الفعل وهو على ثلثة اقسام ما يستعمل به الماضي كهيهات بمعنى بعد
قال الشاعر فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق

ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله وما يبقى به الامر كصه
بمعنى اسكت وفي الحديث اذا قلت لصاحبك والامام يخطب في يوم
الجمعة صه فقد لغوت وكذا جاء في بعض الطرق وما سمي به لا فعل
كوى بمعنى اعجب وقال الله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون اى اعجب
فلاح الكافرين ويقال منه لحقد الشاعر وابا في انت وفوك الاشنب
كانما ذر عليه الذهب قال الشاعر وا ها لها ليت عينيها لنا وفاها
ومن احكام اسم الفعل انه لا يتاخر عن معموله فلا يجوز في نحو عليك بعض
الزم زيدا ان يقال زيدا عليك خلافا للكسائي فانه اجاز محتجا
عليه بقوله تعالى كتاب الله عليكم زاعما ان معناه عليكم كتاب الله اى الزموا
وعند البصريين ان كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار و
مجرور متعلق به او بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك
عليكم ودل على ذلك المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم
الكتابة ومن احكامه انه اذا كان دالا على الطلب جاز جزم المضارع
في جوابه نحو نزال نحدثك بالجزم كما تقول انزل نحدثك قال الشاعر
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي فكانك في الا

ظرف

ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسما للفعل ومعناه اثبت
وقوله تحمدي مضارع مجزوم في جوابه وعلامة جزمه حذف النون
ومن احكامه انه لا ينصب الفعل بعد الفاء في جوابه انه لا تقول
مكانك فتحمدي ولا صه فنحدثك بالنصب كما تقول اثبت فتحمدي
واسكت نحدثك فالكسائي وقد تقدمت هذا الحكم في صدر المقدمة فلم احتج
الى اعادته هنا ص والمصدر كضرب واكرام ان حل محله فعل مع ان او
ما ولم يكن مصغرا ولا مضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبل العمل ولا محذ
ولا مفصولا من المعمول ولا مؤخرا عنه واعماله مضافا اكثر نحو ولو
لا دفع الله الناس الا ان قلتم نفسه المرتين ومنونا اقل نحو وكيف التوقي
ظهرها انت راكبه ش النوع الثاني من الانواع اسماء العاملة عمل الفعل
وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والاكرام وانما
يعمل بثمانية شروط احدها ان يصح ان يحل محله فعل مع ان او فعل مع ما
فالاول كقولك اعجبني ان ضربت زيدا ومكان الثاني يعجبني ان تضرب عمرا والثا
في يعجبني التضرب عمرا فلا نحو يعجبني ضربك زيدا الان فهذا لا يمكن
ان يحل محله ان ضربت لانه للماضي ولا ان تضرب لانه للمستقبل ولكن

ان تقول في مكانه ما تضرب وتريد بما المصدرية مثله في قوله تعالى
بما رحبت ودوا ما عنتم اى برحبها وعنتكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا
ان يعتقد ان زيدا معمول للمصدر خلافا لقوم من النحويين لان المصدر
هنا انما يحل محله الفعل وحده بدون ان وما تقول اضرب زيدا وانما زيد
منصوب بالفعل المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز في نحو مررت
فاذا له صوت صوت حمار ان ينصب الثاني بصوت الاول لانه لا يحل محل
الاول فعل مع حرف مصدري ولا بد منه لان المعنى يأبى ذلك لان
المراد انك مررت به وهو في حالة التصويت وليس المراد انه احدث التصويت
لانه احدث التصويت عند مرورك به الشرط الثاني ان لا يكون
مصغرا فلا يجوز اعجبني ضربك زيدا ولا يختلف النحويون في ذلك وقاس
على ذلك بعضهم المصدر المجموع فمنع اعماله حملا على المصغر لان كلا منهما
مباين للفعل واجاز كثير منهم اعماله واستدلوا بنحو قوله وعدت وكان
الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب الثالث ان لا يكون
مضمرا فلا تقول ضربي زيدا حسن وهو عمرا قبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل
واجاز ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله وما الحرب الا ما علمتم وذقتم

متعلق بالحديث
وما هو عنها بالحديث المرجم اى وما الحديث المرجم قالوا فعنها
بالضمير وهذا البيت نادر وقابل للتاويل فلا يبنى عليه قاعدة والرا
ان لا يكون محدودا فلا يقال اعجبني ضربتك زيدا وشذ قوله يحايي
به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب فاعمل الضربة
في الملا اما نفس راكب فاعمل الضربة فمفعول ليحايي ومعناه انه
عدل عن الوضوء الى التيمم وسقى الراكب الماء الذي كان معه فاحياه نفسه
الخامس ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد
زيدا فان اخرت الشديد جاز قال الشاعر ان وجدي بك الشديد
اراني عاذرا فيك من عهدت عذولا فاخر الشديد عن الجار والمجرور
المتعلق بوجدي السادس ان لا يكون محذوفا ولهذا رد على
قال في بسم الله بان التقدير ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم
ثابت فحذف المبتدا والخبر وابقى معمول المبتدا وجعلوا من الضرورة
قوله هل تذكرون الى الديرين هجرتكم ومسحكم صلبكم رحمن قربانا
لانه تقدير وقولكم يا رحمن قربانا السابع ان لا يكون مفصولا
من معموله ولهذا رد على من قال في يوم تبلى السرائر انه معمول

لانه قد فصل بينهما باجنبي الثاني ان لا يكون مؤخرا عنه فلا يجي
اعجبني ان يدا اضربك واجاز السهيلي تقديم الجار والمجرور واستدلوا
على ذلك بقوله تعالى لا يبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا
فرجا ومخرجا وينقسم المصدر العامل الى ثلثة اقسام احدها المضاف
واعماله اكثر من اعمال القسمين الاخيرين وهو ضربان مضاف الى
الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس واخذهم الربوا وقد نهوا عنه
واكلهم اموال الناس بالباطل ومضاف الى المفعول كقوله الا
ان ظلم نفسه المرء بين اذا لم يصنها عن هوى يغلب العقل وقوله
تعالى وحج البيت من استطاع اليه سبيلا او بليت الكتاب تنفي
يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف الثاني
المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتنكير
كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره او ان يطعم
في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف بال واعماله شاذ قياسا
واستعمالا ومنه قوله عجبت من الرزق المسئ الهه وللترك بعض
الصالحين فقير ص واسم الفاعل يعمل عمل فعله لانه ما كان او مستقبلا

كضارب

يعمل
كضارب ومكرم فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين كونه حالا
او استقبالا واعتماده على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف
وكلبهم باسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للاخفش في المثال
~~وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال او~~
~~بكثرة او فعيل او فعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب~~ ش النوع
الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف
الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته كضارب
ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا عنها فان كان بال عمل مطلقا
ماضيا كان او حالا او مستقبلا تقول جاء الضارب زيدا امس او
الان او غدا وذلك لان ال هذه موصولة وضارب حال محل ضرب
ان اردت المضي او يضرب ان اردت الحال او الاستقبال والفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال
امرؤ القيس القاتلين الملك الحلاحل خير معد حسبا ونائلا
وان كان مجردا عنها فانما يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لا بمعنى الماضي وخالف في ذلك الكسائي وهشام
وابن مضاء فاجازوا اعماله اذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله

الحال
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه واجيب بان ذلك على ارادة حكاية
الا ترى ان المضارع يصلح وقوعه هنا فتقول كلبهم يبسط ذراعيه
ويدل على ارادة حكاية الحال ان الجملة حالية والواو واو الحال
وقوله سبحانه تعالى ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم الشرط
الثاني ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف مثال
النفي خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع فانما
اعتمد واف على النفي ومثال الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا
ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ومثال اعتماده على المخبر عنه ان الله بالغ
امره ومثال اعتماده على الموصوف قولك مررت برجل ضارب زيدا وقال
الشاعر اني حلفت برافعين اكفهم بين الحطيم وبين حوضي زمزم اي بقوم
رافعين وذهب الاخفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شيء من
ذلك واستدل بقوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي
اذا الطير مرت وذلك لان بنو لهب فاعل لخبير مع انه لم يعتمد
على شيء واجيب بان الجملة على التقديم والتاخير فبنو لهب مبتدأ
وخبير خبره ورد بانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع واجيب بان فعيلا قد يستعمل للجماعة

كقوله تعالى

كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير ص المثال فعال او فعول
للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او فعيل او فعل
بقلة نحو اما العسل فانا شراب ش النوع الرابع التي تعمل عمل الفعل
امثلة المبالغة وهي خمسة فعال وفعول ومفعال وفعيل وفعل قال
الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا
وقال الاخر ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا
فانك عاقر والمنحار بوائكها وان الله سميع دعاء من دعاه وقال الشاعر
اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد واكثرهم
باستعمالا الثلاثة الاول واقلها استعمالا الاخيران وكلها تحقيق
تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة واحدة وحكم الباقي في التكثير
والتفضيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء وعملها قول سيبويه واصحابه
وحجتهم في ذلك السماع والحمل على اصلها وهو اسم الفاعل لانها محولة
عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال شيء منها لمخالفتها
لاوزان المضارع ومعناه وحملوا الاسم الذي بعدها على تقدير
فعل ومنعوا تقديمه عليها ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانا شراب

ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل وفعل واجازهما الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كعلم وفهم ص واسم المفعول كمضروب ومكرم نعمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل ش النوع الخامس من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جاء المضروب عبده فترفع العبد بمضروب على انه قائم مقام فاعله كما تقول جاء الذي ضرب عبده ولا يختص اعماله بزمان معين لاعتماده على الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتعمله فيه اذا اردت به الحال او الاستقبال ولا يجوز ان تقول مضروب عبده تريد الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا للاخفش ص والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف وطاهر وضامر ولا يتقدمها معمولها ولا يكون اجنبيا ويرفع على الفاعلية ولا يزال ينصب على التمييز والتشبيه بالمفعول والثاني متعين في المعرفة ويخفض بالاضافة ش النوع السادس من الاسماء العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة

المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث مثال ذلك حسن في نحو قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة لان الصفة ما دل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة لغير تفضيل قطعا لان الصفات الدالة على التفضيل هي الدالة على مشاركة وزيادة كافضل واعلم واكثر وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها وهو الحسن وليست مصوغة لافادة معنى الحدوث واعني بذلك انها تفيد ان الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بحادث متجدد وهذا بخلاف اسم الفاعل والمفعول فانهما يفيدان التجدد والحدوث الا ترى انك تقول مررت برجل ضارب عمرو فتجد ضاربا مفيد الحدوث الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان اصلها انها لا تنصب لكونها ماخوذة من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث فهي مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع

تقول حسن وحسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول ضارب وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل كاعلم واكثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وهذا لا يجوز فيه ان يشبه باسم الفاعل في امور احدها انها تارة لا تجري على حركات المضارع وسكناته وتارة تجري فالاول كحسن وظريف الا ترى انهما لا يجاريان على الحسن ويظرف والثاني نحو طاهر وضامر الا ترى انهما يجريان على يطهر ويضمر والقسم الاول هو الغالب حتى ان كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد نبهت على ان عدم المجارات هو الغالب بقولي مثالا لما لا يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجاريا للمضارع كضارب فانه مجار ليضرب فان قلت هذا منتقض بداخل ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعتبر في المجارات تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان قلت فكيف تصنع بقائم ويقوم فان ثاني قائم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم منقولة من ثالثه والاصل يقوم كيدخل فنقلت لعلة تصريفية الثاني انها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث الثالث ان اسم الفاعل يكون للماضي المنقطع وللحال وللمستقبل وانما يكون للحال الدائم

هو الاصل في باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني والاوجه الثلاثة مستفادة مما ذكرت من الحد ومن الامثلة **الرابع** ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد اباه ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا عن فرع فانها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوي لكونه فرعا عن اصل وهو الفعل **الخامس** ان معمولها لا يكون اجنبيا بل يكون سببيا ونعني بالسببي احد امور ثلاثة الاول ان يكون متصلا بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه والثاني ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال قائمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرا معه الضمير نحو مررت برجل حسن وجها اي وجها منه وقد يكون اجنبيا كمررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عمرا ولمعمول الصفة ثلاث حالات احدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وكذلك على احدهما الفاعلية وهو متفق عليه فالصفة خالية من الضمير لانه لا يكون للشيء فاعلان والثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف وذلك الفارسي وخرج عليه قوله مفتحة لهم الابواب فقال في

ضمير مرفوعا على النيابة على الفاعل فتكون الابواب مبدلة من ذلك الضمير
بدل بعض كل الوجه الحالة الثانية النصب فلا يخلوا اما ان يكون
نكرة كقولك وجها او معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه على
وجهين احدهما ان يكون على التمييز وهو الارجح والثاني ان يكون على التمييز
وهو الارجح والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به فان كان معرفة
تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول لان التمييز لا يكون
معرفة الوجه ووجه التصب في الصفة وعلى هذا الوجه ضمير مستتر
مرفوع على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع وهو دونها في المعنى
ويتفرع عنه النصب الخفض ص واسم التفضيل هو الصفة الدالة على المشاركة
والزيادة كاكرم ويستعمل بمن ومضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق
ومضافا لمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب
ظاهرا الا في مسئلة الكحل ش النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل
اسم التفضيل وهي الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم
واكبر واكرم وله ثلث حالات حالة تكون فيها لازما الافراد والتذكير
وذلك في صورتين احديهما ان يكون من جارة كقولك زيد افضل من عمرو وهند
المفضول عنه

افضل من

والزيدان والهندان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
قال الله
افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة وقال الله
تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فافرد في الاية الاولى
مع الاثنين وفي الاية الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون
مضافا الى نكرة تقول زيد افضل رجلين والزيدون افضل
رجال وهند افضل امراة والهندان افضل امراتين والهندات
افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقا للموصوف وذلك اذا كان
بالالف واللام نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل
وحالة تكون فيها يجوز فيها الوجهان المطابقة وعدمها وذلك اذا كان
مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت افضلا القوم
ولكن الترك وعدم المطابقة افصح قال الله تعالى وكذلك جعلنا في
كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل اكبر مجرميها وعن ابن السراج

انه اوجب عدم المطابقة ويرد عليه هذه الاية واجمعوا على انه لا
ينصب المفعول به مطلقا ولهذا قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم
من يضل عن سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول
ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين
وذلك لا يجوز بل هو منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم اي يعلم من يضل
واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر عائدا على زيد ولا يرفع الظاهر
مطلقا فيقول مررت برجل افضل منه ابوه فتخفض افضل بالفتحة
على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة و
اكثرهم يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابوه مبتدا
مؤخر او فاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع بافعل الاسم الظاهر
الا في مسئلة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعد اسم جنس
موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال
ذلك قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد و
قول الشاعر ما رايت امرا احب اليه البذل منه اليك يا ابن سنان
وكذلك لو كان مكان النفي استفهاما كقولك هل رايت رجلا احسن

بالاتفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون في افضل ضمير مستتر

في عينه الكحل منه في عين زيد او نفي نحو لا يكون احد احب اليه الخير
منه اليك ص باب التوابع يتبع ما قبله في اعرابه خمسة ش التوابع
عبارة عن الكلمات التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها
وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل
وعدها الزجاجي وغيره اربعة وادرجوا عطف البيان وعطف
النسق تحت قولهم العطف ص النعت وهو التابع المشتق او المؤول
به المباين للفظ متبوعه ش التابع جنس يشمل التوابع الخمسة
والمشتق او المؤول به يخرج به بقية التوابع فانها لا تكون مشتقة
ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في التوكيد جاء القوم اجمعون وفي
عطف البيان جاء زيد ابو عبد الله وفي النسق
جاء زيد وعمرو فتجدها توابع جامدة وكذلك ساير امثلتها ولم
يبق الا التوكيد اللفظي فانه قد يجي مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل
الفاضل فان الفاضل الاول نعت والثاني تاكيد لفظي ولهذا اخرجته
بقول المباين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق
غير نعت مثال ذلك في البيان والبدل قولك قال ابو بكر الصديق وقال

عمرو الفاروق وفي عطف النسق رايت كاتبا وشاعرا ولك ان الصديق
والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما صارا لقبين على الخليفتين
لاحقين بباب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر في المثال الذي كونه نعت
منعوته وذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتبا
ليس مفعولا في الحقيقة انما هو صفة للمفعول والاصل رايت رجلا
كاتبا ورجلا شاعرا ص وفائدته توضيح او تخصيص او مدح او ذم
او ترحم او تاكيد ش فائدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل
كاتب او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله او ذم نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد كقوله تعالى
تلك عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ص ويتبع منعوته في واحد
من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير ثم ان رفع ضميرا مستترا
يتبع في واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفرعيه
والا فهو كالفعل ولا الحسن حالك برجل قعود غلمانه ثم قاعدهم
قاعد ش اعلم ان للاسم بحسب الاعراب ثلاثة احوال رفع

احوال الاسم

ونصب وجر وبحسب الافراد وفرعيه ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع
وبحسب التذكير والتانيث حالتين وبحسب التنكير والتعريف حالتان فهذه عشر
ولا يكون للاسم عليها كلها في وقت واحد فخ بعضها من المتضاد
الا ترى انه لا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد فلا يجتمع في بعضها
لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا ولا معرفا منكرا ولا مفردا
مثنى مجموعا ولا مذكرا مؤنثا وانما يجتمع فيه منها في الوقت الواحد
اربعة امور وهي من كل قسم واحد فقولك جاءني زيد فيكون فيه
الافراد والتذكير والتعريف والرفع فان جئت مكانه بالزيدان
او بالزيدون ففيه التثنية او الجمع بدل الافراد وبقية
الاوجه فان جئت مكانه بهند ففيه التانيث بدل التذكير وبقية
الاوجه فان قلت رايت زيدا او مررت بزيد ففيه النصب
او الجر بدل الرفع وبقية الاوجه وقد وقع في عبارة المعربين ان النعت
يتبع المنعوت في اربعة من عشر ويعنون بذلك انه يتبعه في
الامور الاربعة التي يكون عليها الاسم وليس كذلك انما
ان يتبعه في اثنين من خمسة دائما وهما واحد من اوجه الاعراب

واحد من التعريف والتنكير ولا يجوز في شيء من النعت ان يخالف
منعوته في الاعراب ولا ان يخالفه في التعريف والتنكير فان
قلت هذا منقوض بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصفوا المرفوع وهو الجحر
بالمخفوض وهو خرب وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا
فوصف النكرة التي هي كل همزة بالمعرفة وهو الذي جمع وبقوله تعالى
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة وهو اسم الله تعالى
بالنكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة
المشبهة ولا يكون اضافتها الا غير منفصلة الا ترى انه بمعنى شديد
عقابه لا ينفك المعنى عن ذلك قلت اما قولهم هذا جحر ضب خرب فكثير من
العرب رفعوا خربا ولا اشكال فيه ومنهم من يخفضه لمجاورة المخفوض
كما قال الشاعر تتبع الجاي لجم الجاوم ادم بذلك اذ يتناسبا
بين المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا
الوجه فخرب صفة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المجاورة وليس لك ان تخرج للمجاز كونا من اتباع لمنعوته في اعرابه

كما انك تقول في المبتدا والخبر مرفوعان ولا يمتنع من ذلك قراءة الحسن البصري الحمد لله
بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام ولا قولهم في الحكاية من زيد بالنصب
ومن زيد بالخفض اذا سالت من قال رايت زيدا ومررت بزيد واراد
ان ترتبط كلامك بكلامه بحكاية الاعراب واما قوله تعالى الذي
جمع مالا فهو بدل من قوله تعالى لكل همزة لا نعت وقوله تعالى شديد
العقاب في تقدير شديدا او الشديد عقابه واضافة هذه الصفات
هنا حقيقة على معنى انه لا يختص بزمان دون زمان وقد تبين
بهذا صحة قولنا ان النعت لا بد ان يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه
وتنكيره واما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فانه يعطى منها ما يعطاه الفعل الذي
يحل محله في ذلك الكلام فان كانت الوصف رافعا لضمير الموصوف
فطابقه فاثنين منها لو كان لمح الموافقتهم في اربعة من العشر
كما قال المعربون تقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين
وبامراة قائمة وبامراتين قائمتين وبنساء قائمات كما تقول
في الفعل مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وامراة قامت وامراتين

قامتا وبالنساء قمن وان كان الوصف رافعا لاسم ظاهر فان تذكيره
وتانيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما ان
الفعل الذي يحل محله يكون كذلك تقول مررت برجل قائمة
امه فتؤنث الصفة لتانيث الام ولا تلتفت لكون الموصوف
مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت
بامراة قائم ابوها فتذكر الصفة لتذكير الاب ولا تلتفت لكون الموصوف
مؤنثا لانك تقول في الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها ويجب الافراد الوصف ولو كان
فاعله مثنى او مجموعا كما يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين
قائم ابواهما ومن قال قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثنى الوصف
وجمعه جمع السلامة فقال قائمين ابواهما وقائمين اباهم والاجود
الجميع ان يجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعا
فتقول مررت برجال قيام اباؤهم وبرجل قعود غلمانه ذلك وهو
احسن من الافراد الذي هو احسن من جمع التصحيح ص ويجوز
قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء رفعا بتقدير هو

ونصبا بتقدير

جاز لك في الصفة

ونصبا بتقدير اعني او امدح او اذم او ارحم ش اذا كان الموصوف
معلوما بدون الصفة جاز الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة
المدح الحمد لله الحميد اجاز فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب
بتقدير امدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا عن بعض العرب
يقول الحمد لله رب العالمين بالنصب فسالت عنها يونس فزعم
انها عربية انتهى كلامه ومثاله في صفة الذم ومثاله في صفة
الترحم ومررت بزيد المسكين يجوز فيه الخفض على الاتباع و
الرفع بتقدير هو والنصب بتقدير ارحم ومثاله في صفة الايضاح
مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع
بتقدير هو والنصب بتقدير اعني وانما قلنا في جواز القطع
ان يكون الموصوف معلوما حقيقة او ادعاء فالاول مشهور
وقد ذكرنا امثلة والثاني فنص عليه سيبويه في كتابه
فقال لو قلت يجوز ان تقول مررت بقومك الكرام تعني بالنصب
او بالرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم ثم قال قد نزلتهم
هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم انتهى ص التوكيد وهو اما

وامرأته حمالة الحطب
الجمهور بالرفع على الاتباع
وقرء عاصم بالنصب على الذم

لفظي نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له ونحو اتاك اتاك اللاحقون احبس
احبس ونحو لا لا ابوح بحب بثنة انها وليس منه دكا دكا وصفا صفا ش
الثاني من التوابع التوكيد ويقال فيه احيانا التأكيد بالهمزة وابدالها
الفا على القياس في نحو فاس وراس وهو ضربان لفظي ومعنوي و
والكلام الآن في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه سواء كان
اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
فانتصب اخاك الاول باضمار احفظ او الزم ونحوهما والثاني تاكيد
او فعلا كقوله فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون
احبس احبس وتقدير البيت فاين تذهب الى اين النجاة ببغلتي فحذف
الفعل العامل في اين الاول فكرر الفعل والمفعول في قوله اتاك اتاك
واللاحقون فاعل باتاك الاول ولا فاعل للثاني لانه انما ذكر للتوكيد
لا ليسند الى شئ وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا
منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا فيه كما تنازع في قوله الله حفوت ولو كان
ولو كان كذلك لزم ان يضمر في احدهما فكان يقول اتوك اتاك اللاحقون
على اعمال الثاني واتاك اتوك على اعمال الاول وقوله احبس احبس تكرير

الجملة لان الضمير المستتر في قوة الملفوظ او حرفا كقوله لا لا ابوح
بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا وليس من تاكيد الاسم قوله
قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان معنى دكا
دكا دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هباء منثورا وان
معنى صفا صفا انه ينزل ملائكة كل سماء فيصطفون صفا بعد صف
محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثاني فيهما تاكيدا للاول
بل المراد به التكرير كما تقول علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس
من تاكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني
لان الثاني لم يؤت به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان بخلاف
قوله قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فان الجملة الثانية خبر
جئ به لتاكيد الخبر الاول ص او معنوي وهو بالنفس والعين و
و يجمعان على افعل مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان تجزى بنفسه
او بعامله وبكلا وكلتا له ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المسند
ويضيفن الى ضميره ويجمع وجمعا وجمعها غير مضافة ش النوع

فيصفون

ويجتمعان

الثاني التوكيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين
وهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء زيد فيحتمل مجيء ذاته
ويحتمل مجيء خبره او كتابه فاذا قلت نفسه ارتفع الاحتمال الثاني
ولا بد من اتصالهما بضمير عائد على ذلك المؤكد ولك ان تؤكد
بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان تبدء بالنفس فتقول جاء
زيد نفسه او جاء زيد نفسه عينه ولا يجوز جاء زيد عينه نفسه
ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعل مع التثنية
والجمع تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم
والهندات انفسهن اعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة الخصوص
بلفظ العموم تقول جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم ويحتمل مجيء بعضهم لانك
عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال
وانما يؤكد بها بشروط احدها ان يكون المؤكد بها غير المثنى
وهو المفرد والجمع والثاني ان يكون متجزئا بذاته او بعامله فالاول
كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون والثاني كقولك اشتريت
العبد كله لانه يتجزى لا بالذات ولا بالعامل الثالث ان يتصل بها

ضمير يعود على المؤكد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كلا فيها
خلافا للزمخشري والفراء ومنها كلا وكلتا وهما بمنزلة كل في المعنى
تقول جاء الزيدان كلاهما فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر ويحتمل مجيء احدهما
وان المراد احد الزيدين كما قالوا في قوله تعالى من القريتين
فاذا قيل كلاهما رفع هذا الاحتمال وانما يؤكد بهما بشروط
احدها ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين والثاني ان يصح
حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال
اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم
احد الزيدين فلا حاجة الى التاكيد الثالث ان يكون ما اسند
اليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع
ان يتصل بهما ضمير عائد على المؤكد بهما وانما يؤكد بعد كل فلهذا استغنت
من ان يتصل بضمير يعود على المؤكد تقول اشتريت العبيد كلهم
اجمعين والاماء كلهن جمع وقال الله تعالى لاغوينهم اجمعين
وان جهنم لموعدهم اجمعين وفي الحديث واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون يروى بالرفع تاكيدا للضمير وبالنصب على الحال

وهو ضعيف لا يستلزم تنكيرها وهي معرفة بنية الاضافة و
قد فهم من قولي اجمع وجمعا وجمعها انها لا يثنيان فلا يقال
اجمعان ولا جمعاوان وهذا مذهب جمهور البصريين وهو الصحيح
ذلك لا جمع و بخلاف النعوت فلا يجوز ان تتعاطف المؤكدات
ولا ان يتبعن نكرة وندر يا ليت عدة حول كله رجب ش ذكرت
في هذا الموضع مسئلتين من مسائل **باب النعت** احدهما ان النعوت
اذا تكررت كنت فيها مخيرا بين الاتيان بالعطف وتركه فالاول
كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي
قدر فهدى والذي اخرج المرعى قال الشاعر الى الملك القرم
وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم والثاني كقوله تعالى ولا
تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم
والثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكرت
ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الامرين جميعا فذلك انها لا تتعاطف
اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم
كلهم واجمعون وعلة ذلك انها بمعنى واحد والشيء لا يعطف على نفسه

بخلاف النعوت فان معانيها تتخالف والثاني انه لا يجوز في الفاظ التاكيد
ان تتبع نكرة لا يقال جاءني رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معارف
فلا تجري في النكرات وشذ قول الشاعر لكنه شاقه ان قيل ذا
رجب يا ليت عدة حول كله رجب ص وعطف البيان وهو تابع موضح
او مخصص جامد غير مؤول ش **هذا باب الثالث** من ابواب
التوابع العطف والعطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد
الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق وسياتي
وعطف بيان والكلام الان فيه وقولي تابع جنس يشمل التوابع
الخمسة وقولي موضح او مخصص مخرج التاكيد كجاء زيد نفسه
والعطف النسق كجاء زيد وعمرو والبدل كقولك اكلت الرغيف
ثلثه وقولي جامد مخرج للنعت فانه وان كان موضحا في نحو جاء زيد
التاجر ومخصصا في نحو جاء رجل تاجر لكنه مشتق وقولي غير مؤول
مخرج لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد هذا وبقاع عرفج كله
فانه في تاويل المشتق الا ترى ان المعنى مررت بزيد المشار اليه
وبقاع خشن ص ويوافق متبوعه ش اعني هنا ان عطف البيان لكونه

يفيد فائدة النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه مما يلزم
النعت موافقة المتبوع في التنكير والتعريف والافراد وفروعهن
ما يلزم في النعت ص كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد
ش اشرت بالمثالين الى ما تضمنه الحد من وقوعه موضحا للمعارف
ومخصصا للنكرات والمراد بابي حفص عمر بن الخطاب
وذلك نحو خاتم حديد مثله ثم اوجه الجر بالاضافة على معنى من والنصب
على التمييز قال ان التابع عطف بيان ومن خرجه على الحال قال انه صفة
والاول اولى لانه جامد جمود المحض فلا يحسن كونه حالا وصفة
ومنع كثير من النحويين كون عطف البيان نكرة تابعا للنكرة و
الصحيح الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد
يتجرعه وقال الفارسي في قوله تعالى اوكفارة طعام مساكين يجوز
في طعام ان يكون بيانا وان يكون بدلا ص ويعرب بدل كل من
ان لم يمتنع احلاله محل الاول كقول الشاعر انا ابن التارك البكري
بشر وكقول الاخر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا ش كل اسم
صح الحكم عليه بانه عطف بيان مفيد للايضاح او التخصيص صح ان

اقسم بالله ابو حفص عمر
ما مسها من نقب ولا دبر
وقيل على الحال
والرفع على الاتباع ومن خرج
النصب على التمييز

يحكم عليه بانه بدل كل من كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده
لكونه على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم من ذلك وجمع
الجميع قولي ان لم يمتنع احلاله محل الاول وقد ذكرت لذلك
مثالين احدهما قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه
الطير ترقبه وقوعا الثاني ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا
اعيذكما بالله ان تحدثا حربا وبيان ذلك في الاول قوله بشر عطف
بيان على البكري ولا يجوز ان تكون بدلا لان المبدل في نية احلاله
محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك بشر لانه لا يضاف
ما فيه الالف واللام الا الى ما فيه الالف واللام
نحو الضارب الرجل ولا يقال الضارب زيد كما تقدم شرحه في باب
الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد شمس
ونوفلا عطف بيان على اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه
في تقدير احلاله محل الاول فكانك قلت ايا عبد شمس ونوفلا
وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف عليه اسم مجرد من الالف
واللام يجب ان يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفل لو كان منادى

مسلكين وبعضهم
وبعضهم الكل

قيل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب فلذلك كان يجب ان يقال
ايا اخوينا عبد شمس ونوفل ص وعطف النسق بالواو ش الرابع
من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسير العطف فاما العطف النسق
فهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التي فسرتها بقولي بالواو
والفاء الى اخره فان معنى ان عطف النسق هو العطف بالواو والفاء ونحوهما
واعترضت بعد ذكر كل حرف بتفسير معناه ص الواو لمطلق الجمع
ش قال السيرافي اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين
على ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى واقول اذا قيل جاء زيد وعمرو
فمعناه انهما اشتركا في المجيء ثم يحتمل الكلام ثلاثة معان احدها ان يكون جيئهما
على الترتيب والثاني ان يكون مجيئهما معا والثالث ان يكون على
عكس الترتيب فان نحو احد الامور بخصوصه فمن دليل اخر كما فهمت المعية
في نحو قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل كما
فهم الترتيب في نحو قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان مالها وكما فهم عكس الترتيب في نحو قوله تعالى
اخبارا عن منكري البعث ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين ولو كان للترتيب لكان اعترافا بالحيوة بعد الموت وهذا الذي

ذكرناه قول اكثر

ذكرناه قول اكثر اهل العلم والنحاة وغيرهم وليس ذلك باجماع كما قال
السيرافي بل روي عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب واجابوا
عن هذه الاية بان المراد يموت كبارنا ويولد صغارنا فيحيا
وهو بعيد ومن اوضح ما يرد عليه قول العرب اختصم زيد وعمرو
وامتناعهم من ان يعطفوا في ذلك بالفاء او بثم لكونهما للترتيب
فلو كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك معها كما امتنع معهما ص و
الفاء للترتيب والتعقيب ش اذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان مجيء
عمرو وقع بعد مجيء زيد بغير مهلة فهي مفيدة لثلاثة امور التشريك
في الحكم ولم انبه عليه لوضوحه والترتيب والتعقيب وتعقيب
كل شيء بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة فبغداد وكان بينهما ثلاثة
ايام ودخلت بعد الثالث فذلك تعقيب في مثل هذا عادة بعد الرابع
والخامس فليس بتعقيب ولم يصح الكلام وللفاء معنى اخر وهو
التسبيب وذلك غالب في عطف الجمل نحو قولك سها فسجد
وزنى فرجم وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه
كلمات فتاب عليه ولدلالتها على ذلك استعيرت للربط

وانه
فاذا دخلت

في جواب الشرط نحو من ياتيني فاني اكرمه ولهذا اذا قيل من دخل دارى فله درهم افاد ان استحقاقه للدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم هنا وقد يخلو الفاء العاطفة للجمل عن المعنى كقوله تعالى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ص وثم للترتيب والتراخي ش اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فهمنا ان مجئ عمرو وقع بعد مجئ زيد بمهلة فهي مفيدة ايضا ثلثة امور التشريك في الحكم ولم انبه عليه لوضوحه والترتيب والتراخي واما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا فان التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف المضاف فيهما ص وحتى للغاية والتدريج ش معنى الغاية آخر الشيء ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف بها ولذلك وجب ان يكون الاسم المعطوف بها جزءا من المعطوف عليه اما تحقيقا كقولك اكلت السمكة حتى راسها او تقديرا كقوله القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها

نعله جعل

نعله جعل وليست جزءا مما قبلها تحقيقا لكنه جزء تقديرا لان معنى الكلام القى ما يثقله حتى نعله ص لا للترتيب ش زعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب كما تفيده ثم والفاء فليس كذلك وانما هي لمطلق الجمع كالواو ويشهد لذلك قوله عليه السلام كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ولا ترتيب في القضاء والقدر وانما الترتيب في ظهور المقتضيات ص واو لاحد الشيئين او الاشياء مفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك ش مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او بعض يوم ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ولكونها لاحد الشيئين او الاشياء امتنع ان يقال سواء علي قمت او قعدت لان سواء لابد فيها من شيئين لانك لا تقول سواء على هذا الشيء ولها اربعة معان معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة ومعنيان بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا او اختها وللاباحة جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير يابى جواز الجمع بين ما قبلها وما بعدها والاباحة لا يأباه الا ترى انه

لا يجوز له ان يجمع بين تزوج هند واختها وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك قولك جاء زيد او عمرو اذا لم تعلم الكاين منهما ومثالها للتشكيك قولك جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي منهما ولكنك ابهمت على المخاطب ومن امثلة ذلك من التنزيل قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية فانه لا يجوز له الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجمع هو الكفارة وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم الاية وقوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم وقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ص وام لطلب التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين ش تقول ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده ولكنك شككت في تعيينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة لانها عادلت الهمزة في الاستفهام بها الا ترى انك اذا ادخلت الهمزة على احد الاسمين الذين استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام على الاخر ووسطت بينهما ما لا تشك فيه وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا

يستغنى

يستغني باحدهما عن الاخر ص وللرد عن الخطا في الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب ش حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل اشتراكا وافتراقا فاما اشتراكها فمن وجهين احدهما انها عاطفة والثاني انها تفيد رد السامع من الخطاء في الحكم الى الصواب واما افتراقها فمن وجهين ايضا احدهما ان لا تكون لقصر القلب وقصر الافراد ~~وبل ولكن انما يكونان لقصر القلب وقصر الافراد~~ وبل ولكن انما يكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمرو ردا على من اعتقد ان عمروا جاء دون زيد او انهما جاءا معا وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو وبل عمرو ردا على من اعتقد العكس والثاني ان لا انما يعطف بها بعد الاثبات ولكن انما يعطف بها بعد النفي وبل يعطف بها بعد النفي ويكون معناها كما ذكرنا ويعطف بها بعد الاثبات ومعناها حينئذ اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها وتصييره كالمسكوت عنه من قبيل انه لا يحكم عليه بشيء وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد

اعراض

سكوتي عن اما انها غير عاطفة وهو الحق وبه قال القاضي وقال الجرجاني
عدها في حروف العطف سهو ظاهر ص و البدل وهو تابع مقصود
بالحكم بلا واسطة وهو ستة بدل كل نحو مغا ناحدائق وبعض
نحو من استطاع واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط ونسيان
نحو تصدقت بدرهم دينار بحسب قصد الاول والثاني او الثاني بسبق
اللسان الى الاول وتبيين الخطا ش الباب الخامس من ابواب التوابع
البدل وهو في اللغة العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا
خيرا منها وفي الاصطلاح تابع مقصود بالحكم بلا واسطة فقوله
تابع يشتمل جميع التوابع وقوله مقصود بالحكم مخرج بالنعت و
التاكيد وعطف البيان فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم
لا انها مقصودة بالحكم ~~انها مقصودة بالحكم~~ وقوله بلا واسطة
مخرج لعطف النسق كجاء زيد وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا
بالحكم ولكنه بواسطة حرف العطف واقسامه ستة احدها
بدل كل من كل وهو عبارة عما يكون الثاني فيه عين الاول كقولك
جائني محمد ابو عبد الله وقوله تعالى مفازا حدائق واعنابا وانما قيل بدل

الكل من الكل حذرا من مذهب من لا يجيز ادخال ال على كل وقد
استعمله الزجاجي في جمله واعتذر عنه بانه تسامح فيه موافقة
للناس الثاني بدل بعض من كل فضابطه ان يكون الثاني جزءا
منه من الاول كاكلت الرغيف ثلثه وقوله تعالى ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع بدل
من الناس هذا هو المشهور وقيل من فاعل للحج اي ولله على الناس
ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي انها شرطية مبتداء والجواب محذوف
اي من استطاع فليحج ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام
والوجه الثاني يقتضي انه يجب على جميع الناس ان يحج مستطيعهم
وذلك باطل بالاتفاق فتعين القول الاول وانما لم اقل
البعض بالالف واللام لما قدمت في كل الثالث بدل الاشتمال
وضابطه ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير الجزئية
والكلية كقولك اعجبني زيد علمه وقوله تعالى يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه ونبهت بالتمثيل بالايات المثلثة
على ان البدل والمبدل منه يكونان نكرتين نحو مفازا حدائق

ومعرفتين مثل الناس ومختلفين نحو الشهر وقتال والرابع
والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل
النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار فهذا المثال محتمل لان
يكون قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عن لك ان
تخبر بانك تصدقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولان يكون
قد اردت الاخبار بالتصدق بالدينار فسبقك لسانك
الى الدرهم وهذا بدل الغلط ولان تكون قد اردت الاخبار
بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد ذلك القصد
وهو بدل النسيان وربما اشكل على كثير من الطلبة الفرق بين
بدل الغلط والنسيان وقد بينا ويوضحه ايضا ان الغلط في اللسان
والنسيان في الجنان ص باب العدد العدد من ثلثة الى عشرة يؤنث
مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما او ركب نحو سبع ليال وثمانية
ايام وكذا العشرة ان لم تركب وما دون الثلثة وفاعل كثالث
ورابع فعلى القياس دائما ويفرد فاعل او يضاف لما اشتق منه
لما دونه او ينصب ما دونه ش اعلم ان الفاظ العدد على ثلثة اقسام احدها

ما يجري دائما على القياس في التذكير والتانيث فيذكر مع المذكر
ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والاثنان وما كان على
صيغة فاعل تقول في المذكر واحد واثنان وثان وثالث ورابع
الى العاشر وفي المؤنث واحدة واثنتان وثانية وثالثة
ورابعة الى العاشرة والثاني ما يجري على عكس القياس دائما فيؤنث
مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثلثة والتسعة وما بينهما
تقول ثلثة رجال وثلث نسوة قال الله تعالى سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام والثالث ما له حالتان وهو العشرة فان
استعملت مركبة جرت على القياس تقول ثلثة عشر عبدا بالتذكير
وثلث عشرة امة بالتانيث وان استعملت غير مركبة جرت على
خلاف القياس تقول جائني عشرة رجال بالتانيث وعشر اماء بالتذكير
واعلم ان الاسماء العدد التي على وزن فاعل اربع حالات احدها
الافراد تقول ثان ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف
بهذه الصفة الثانية ان يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول
ثاني اثنين وثالث ثلثة ورابع اربعة ومعناه واحد من اثنين

وثلثه اماء

دو واحد من ثلثة واحد اربعة قال الله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
ثالث اثنين ورابع ثلثة وخامس اربعة معناه جاعل الاثنين بنفسه ثلثة
اربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم والرابع ان ينصب ما دونه تقول
رابع ثلثة بتنوين رابع ونصب الثلثة وعناها كما تقول
جاعل الثلثة اربعة ويجوز ذلك في المستقبل مع ما يشتق
منه فلا يقال ثالث ثلثة ورابع اربعة خلافا للزمخشري والاخفش والثعلب
ص باب موانع صرف الاسم تسعة يجمعها قوله وزن المركب
عجمة تعريفها عدل ووصف الجمع زد تانيثا كاحمد واحمر وبعلبك
وابراهيم وعمر واخر واحاد وموحد الى الاربعة ومساجد و
نانير وسلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب وبشرى وصحرا
فالفا التانيث والجمع الذي لا نظير له في الاحاد كل منهما يا
بالمنع والبواقي لا بد من مجامعة كل علة منهن للصفة او العلمية
وتتعين العلمية مع التركيب والتانيث والعجمة وشرط العجمة
علمية في العجمية وزيادة على الثلثة والصفة التي على وزن افعل

ذو قال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة ان يصيرها اربعة ... حكي للكرم

او فعلان بعدم قبول التاء واصالة الصفة فربات وارمل وصفوان
رباعيا انكان بمعنى قاسي ودليل منصرف ويجوز في نحو هند وجهان
بخلاف زينب وسقر وبلخ وكعمر عند تميم باب حذام ان لم يختم بالرا
كسفار وامس لمعين انكان مرفوعا وبعضهم لم يشترط فيهما وسحر عند
الجميع ان كان ظرفا معينا ش الاصل في اسم المعرب بالحركة الصرف
وانما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه علتان من علل التسع
او واحدة منها تقوم مقامهما وقد جمع العلل في بيت واحد من قال
اجمع ووزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
وهذا البيت احسن من البيت الذي اثبته في المقدمة وهو لابن النحاس
وقد مثلتها في المقدمة على الترتيب وها انا اشرحها على ذلك
الترتيب فاقول العلة الاولى وزن الفعل وحقيقته ان يكون
الاسم على وزن خاص بالفعل او يكون في اوله زيادة كزيادة
الفعل وهو مساو له في وزنه فالاول كان يسمى رجل فيك بالتشديد
او ضرب او نحوه من ابنيته مما لم يسم فاعله او انطلق او نحوه من الافعال
الماضية المبدوة بهمزة الوصل فان هذه الاوزان كلها خاصة

باالفعل والثاني مثل احمد ويزيد ويشكر وتغلب ونرجس علما
العلة الثانية التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كامرئ
القيس لان الاضافة تقتضي الانجرار بالكسرة فلا تكون مقتضية
للجر بالفتحة ولا تركيب الاسناد كتابط شرا لانه
من باب المحكي ولا التركيب المزجي المختوم بويه مثل سيبويه وعمرويه لانه
من باب المبني لا المعرب وكلامنا انما هو في المعرب وانما المراد التركيب
المزجي الذي لم يختم بويه كبعلبك وحضرموت ومعديكرب العلة
العلة الثالثة العجمة وهي ان يكون الكلمة على الاوضاع العجمية كابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب وجميع اسماء الانبياء عجمية الا اربعة
محمد صلى الله عليه وهود وصالح وشعيب صلوات الله عليهم ولشرط
الاعتبار العجمية امران احدهما ان تكون الكلمة علما في لغة العجم
كما مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صرفه ذلك كان
بان تسمي جلا بلجام او ديباج الثاني ان تكون زائدة على ثلثة احرف
فلهذا انصرف نحو نوح ولوط قال الله تعالى الا ال لوط نجيناهم
بسحر وقال الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن زعم من

النحويين ان هذا النوع يجوز فيه الصرف وعدمه فليس بمصيب
العلة الرابعة التعريف والمراد به تعريف العلمية لان المضمرات
والاشارة والموصولات لا سبيل لدخول تعريفها في هذا الباب
لانها كلها مبنيات وهذا باب اعراب واما ذو الادوات والمضافات
فان الاسم ان كان غير منصرف ثم دخلت الادوات او اضيف
يجر بالكسرة فاستحال اقتضائهما للجر بالفتحة وح فلم يبق الا
تعريف العلمية العلة الخامسة العدل وهو تحويل الاسم من حالة
الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاصلي وهو على ضربين واقع في
المعارف وواقع في الصفات فالواقع في المعارف ياتي على وزنين
احدهما فعل وذلك في المذكر معدول عن فاعل نحو حذام وقطام وذلك
في المؤنث معدول عن فاعلة
وذلك في لغة بني تميم خاصة فاما الحجازيون فيبنونه على الكسر قال
الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
وفي اخره را كسفار اسما لماء وحضار اسما لكوكب ووبار اسما لقبيلة فاكثرهم
يوافق الحجازيين على بنائه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل

كعمرو وزفر وزحل والثاني فعال وذلك في المؤنث معدول عن فاعلة

يلتزم الاعراب ومنع الصرف ومما اختلف فيه التميميون ايضا امس الذى
اى يليه اليوم الذى قبل يومك فاكثرهم يمنعه من الصرف ان كان فى
موضع رفع على انه معدول عن الامس فيقول مضى امس بما فيه ويبنيه
على الكسر فى النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام فيقول اعتكفت
امس وما رايته مذ امس وبعضهم اعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد
ذكرنا ذلك فى صله هذا الشرح واما سحر فجميع العرب يمنعه من الصرف
بشرطين احدهما ان يكون ظرفا والثانى ان يكون من يوم معين كقولك
جئتك يوم الجمعة سحر لانه ح معدول عن السحر كما عدل التميميون امس
عن الامس فان كان سحر غير معين فانصرف كقوله تعالى نجيناهم
بسحر والواقع فى الصفات ضربان واقع فى العدد واقع فى غيره فالواقع
فى العدد ياتى على صيغتين فعال ومفعل وذلك فى الواحد والاربعة
وما بينهما تقول احاد وموحد وثنى ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع
قال البخارى رحمه فلا تتجاوز العرب الاربعة فهذه الالفاظ الثمانية
معدولة عن الالفاظ العدد الاربعة مكررة لان احاد معناه واحد واحد وثنى
معناه اثنان اثنان وكذا البواقى قال الله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلث

ورباع فمثنى وما بعده صفة لاجنحة والمعنى والله اعلم اولى اجنحة اثنين
واثنين وثلثة ثلثة واربعة اربعة واما قوله عليه السلام صلوة
الليل مثنى مثنى فمثنى الثانى للتاكيد لا لافادة التكرير لان ذلك حاصل بالاول *حاصل بالاول والواقع فى غير العدد اخر وذلك م*
فى لفظ قولك مررت بنسوة اخر لانها جمع اخرى واخرى تانيث اخر
ترى انك تقول جائنى رجل اخر وامراة اخرى وافعل التفضيل ان كان
فعلى مؤنث افعل فانها لا تستعمل هى ولا جمعها الا بالالف واللام
او بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبر والصغر قال الله تعالى
انها لاحدى الكبر ولا يجوز ان تقول كبرى ولا صغرى ولا كبر
ولهذا لحنوا العروضيين فى قولهم فاصلة صغرى وفاصلة كبرى ولحنوا ابا نواس
فى قوله كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب فكان
القياس ان يقال الاخر ولكنهم عدلوها عن ذلك الاستعمال فقالوا
اخر كما عدل التميميون امس عن الامس وكما عدل جميع العرب سحر عن
السحر قال الله تعالى فعدة من ايام اخر العلة الثانية الوصف كاحمر وافعل
وسكران وغضبان ويشترط لاعتباره امران احدهما الاصالة فلو كانت
الكلمة اسما فى الاصل ثم طرأت الوصفية لم يعتد بها كما اذا اخرجت

قلب هو فقلت هذ ودليل
واربنا عن معناهما الاصلى وهو حجر الاهلى والحيوان المعروف فاستعملتهما بمعنى قاس
وهذا رجل ارنب فانك تصرفهما لعروض الوصفية فيهما الثانى ان لا
تقبل الكلمة تاء التانيث فلهذا تقول مررت برجل عريان وبرجل
ارمل بالصرف لقولهم فى المؤنث عريانة وارملة بخلاف سكران واحمر
فان مؤنثهما سكرى وحمرى تغيرا لتاء العلة السابعة الجمع وشرطه
ان يكون على صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو نوعان مفاعل كمساجد
ودراهم ومفاعيل كمصابيح وطواويس العلة الثامنة الزيادة والمراد
بها الالف والنون الزائدتان نحو سكران وحمران وعثمان العلة التا
التانيث وهو على ثلثة اقسام تانيث بالالف كحبلى وصحراء وتانيث
بالتاء كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى كزينب وسعاد وتانيث
الثانى مشروط بالعلمية كما سياتى وتانيث الثالث كتانيث الثانى تارة يوثر فى وجوب
منع الصرف وتارة يوثر فى جوازه فالاول مشروط بوجود واحد من ثلثة
امور وهى اما الزيادة على ثلثة احرف كسعاد وزينب واما تحرك
الوسط نحو سقر ولظى واما العجمة كماه وجور وحمص وبلخ والثانى فيما عدا ذلك
نحو هند ودعد وجمل فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع الامران
فى قول الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد فى العلب *الاول منهما فى منع الصرف لازم مطلقا من غير حكم كما سياتى ثانيهما*

قد فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع الامران فى قول
الشاعر فهذه جميع العلل وقد اتينا على شرحها شرحا يليق
بهذا المختصر ثم اعلم انها على ثلثة اقسام الاول ما يوثر وحده
ولا يحتاج الى انضمام علة اخرى فهو شيئان الجمع والفاء التانيث
والثانى ما يوثر بشرط وجود العلمية وهى ثلثة اشياء التانيث
بغير الالف والتركيب والعجمة نحو فاطمة وزينب ومعديكرب
وابراهيم ومن ثم انصرف صنجة وان كان مؤنثا اعجميا اذ لا علمية *وصولجان وان كان اعجميا*
وسلمة وان كان مؤنثا وصفا لانتفاء العلمية فيهن والثالث
ما يوثر بشرط وجود احد الامرين العلمية نحو واحمد وسلمان ومثال *والزيادة مع العلمية*
ثانيهما مع الصفة ثلث واحمر وسكران من باب التعجب صيغتان
ما افعل زيدا واعرابه ما بمعنى شئ وافعل فعل ماض وفاعله
ضمير عائد الى ما وزيدا مفعول به والجملة خبر ما وافعل به بمعنى ما افعله
واصله افعل اى صار ذا كذا كاغد البعير اى صار ذا غدة فغير
اللفظ وزيدت الباء فى الفاعل لاصلاح اللفظ ثم لزمت هنا
تحلفها فى فاعل كفى وانما بنى فعلا التعجب واسم التفضيل

... بزرگوار و آقای بودن که کام زده شده بجهت اطراف تر بجهت تردد ...
کننده ... فراخ دست است یعنی صاحب جود و بخشش

من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام مبني للفاعل والتعجب واسم
التفضيل للفاعل ليس اسم فاعله على افعل (ش) التعجب انفعال من
التعجب وله الفاظ كثيرة غير مبوب لها في النحو كقوله تعالى كيف
تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وآله سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس وقولهم لله دره فارسا وقول الشاعر ؏ يا سيدا ما انت من سيد
موطا الاكناف رحب الذراع والمبوب له في النحو صيغتان ما افعل
زيدا وافعل به اما الصيغة الاولى فما اسم مبتدأ واختلف في معناها
على مذهبين احدها انها نكرة تامة بمعنى شيء وعلى هذا القول فما
بعدها هو الخبر وجاز الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب كقول
الشاعر عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
واما انها في قوة الموصوفة اذ المعنى شيء عظيم احسن زيدا قالوا وهو
شر اهر ذا ناب انه معناه شر عظيم اهر ذا ناب والثاني يحتمل
اوجه احدها ان يكون نكرة تامة كما قال سيبويه والثاني ان
تكون ... تامة كما قال موصوفة بالجملة التي بعدها وعلى هذين
المذهبين فالخبر محذوف والمعنى شيء احسن زيدا عظيم والذي

والثالث ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها

احسن زيدا

احسن زيدا شيء عظيم وهذا قول الاخفش واما افعل فزعم
الكوفيون انه اسم بدليل انه يصغر قالوا ما احيسنه وما امليحه
وزعم البصريون انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح
ولو كان اسما لارتفع على انه خبر ولانه يلزم مع ياء المتكلم نون
الوقاية يقال ما افقرني الى عفو الله تعالى ولا يقال ما افقري
واما التصغير فشاذ ووجهه انه اشبه الاسماء عموما بجموده وانه لا
مصدر له واشبه افعل التفضيل خصوصا بكونه على وزنه وبدلالته
على الزيادة وبكونهما لا يبنيان الا مما استكمل شروطا يأتي ذكرها
في احسن ضمير مستتر بالاتفاق مرفوع على الفاعلية راجع الى ما
وهو الذي دلنا على اسميتها لان الضمير لا يعود الا الى الاسماء وزيدا
مفعول به على القول بان افعل فعل ماض ومشبه بالمفعول به
على القول بانه اسم واما الصيغة الثانية فافعل فعل باتفاق وهو
ولفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وهو خال من الضمير
واصل قولك احسن بزيد احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا
اورق الشجر واهر النبات واثرى واترب فلان واغد البعير بمعنى

صار ذا ورق الشجر وذا زهر النبات وذا ثروة وذا تراب فلان وذا
متربة اي فقير وذا فاقة وذا غدة فضمن معنى التعجب وحولت
صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن زيد فاستقبح
اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت الباء
لاصلاح اللفظ فصار صيغة احسن بزيد على صيغة امرر بزيد
البا تشبيه الباء في كفى بالله شهيدا في انها زيدت في الفاعل
ولكنها تخالفها من جهة انها لازمة وتلك جائزة الحذف
قال سحيم عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام
للمرء ناهيا ولا يبنى فعل التعجب واسم التفضيل الا مما استكمل
فيه خمسة شروط احدها ان يكون فعلا فلا يبنيان من غير
فعل ولهذا خطئ من بناه من الجلف والحمار فقال ما اجلفه
وما احمره وشذ قولهم ما الصه وهو الص من الشظاظ والثاني
ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من نحو دحرج وانطلق واستخرج
وعن ابي الحسن جواز بنائه من افعل نحو ما اكرم وما احسن وما اعطى
والثالث ان يكون مما تقبل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو مات

وفني

وفني لان حقيقتهما واحدة وانما يتعجب مما زاد على نظائره والرابع
ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو عني وعرج واشبههما
من افعال الالوان ولا من نحو دعج ولمي ونحوهما من افعال الحلى
ولا من افعال العيوب الظاهرة ولا من نحو ... من افعالهم
التي الوصف منها على وزن افعل لانهم قالوا من ذلك فهو اعمى واعرج
واسود واحمر والمى وادعج (ص) باب الوقف في الافصح على نحو رحمة
الها وعلى نحو مسلمات بالتاء (ش) اذا وقف على ما فيه تاء التانيث
فان كانت ساكنة لم تتغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة
فاما ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء او لا فان لم تكن
كذلك فالافصح الوقف بابدال التاء هاء تقول هذه رحمة
وهذه شجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة في نحو ان رحمة الله
قريب من المحسنين وان شجرت الزقوم بالتاء وسمع بعضهم
... يا اهل سورة البقرة فقال بعض من سمعه والله ما
احفظ منها آية وقال الشاعر الله نجاك بكفي مسلمة من بعد ما
وبعد ما وبعدمت وان كانت جمعا بالالف والتاء فالافصح
الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء ويسمع من كلامهم كيف

ضرب وقتل ... ان لا يكون اسم فاعله على وزن انفعال فلا يبنيان من نحو

الاخوة والاخوات وقالوا دفن البنات من المكرمات وقد يبهت على
الوقف على نحو رحمة بالهاء وعلى مسلمات بقولك بعد وقد يعكس فيهن
وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات ش
اذا وقف على المنقوص وهو الاسم الذي اخره ياء مكسور ما قبلها
فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا فالافصح الوقف عليه رفعا
وجرا بالحذف تقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان تقف عليه
بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى ولكل
قوم هاد وما لهم من دونه من وال وما لهم من الله من واق وان كان
غير منون فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات كقولك
هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف
وبذلك وقف الجمهور على المتعال والتلاق من قوله وهو
الكبير المتعال ولينذركم يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على
الوجه الافصح ص وقد يعكس فيهن ش الضمير راجع الى قلب تاء رحمة
هاء واثبات تاء مسلمات وحذف ياء قاض واثبات ياء القاضي اي وقد
يوقف على رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض بالياء وعلى القاضي
بالحذف ص

ان الله لا [illegible]

٨٠ آنچنان کسر که نافذ است حکم او بر احوال کسره در زوال نمودن و
الشمس کنایه از جناب الهی است واللیل الملک الکریم یعنی
البیت الترجیح والتحیر و الاعتبار والذی اثنا ای اهلکنا
لذی اخفی علا اللیل ویخ است یعنی ستر راجع الی المنازل
اسمه وغلام جزء وشاهد این بیت در استعمال است
یعنی حارث یعنی مارا اختی یخرق الشوالی ویفضی بنی البید
یعنی غندی الاذیال یعنی گردید لیفی فرزند او
می کند در ختهای مرا او بیرون هرا یا جدا از پیر شدن طلب می
کنند از ادب را این پیر ما خلف و شاهد این نظم در استعمال
انجمی است یعنی صار بات له لیلة کلیلة ذی العایر الارمد
یعنی شب را بروز آورد و شاعر و مرد و ز معدل شد است شب
کسی که چشمش را چرک گرفته باشد و درد کند و مراد شاعر از ام
یات خطاب بنفس خود است اما التفات ان خطاب
نبات شاهد این بیت در استعمال [illegible] است تمام و یعنی
از خدا با خراسته اما انت ذاتقی نجات قومی لم یا کلهم الضبع
و ابا خراشته مضبوط بضم الخا یعنی ای ابا خراشه اگر هستی تو
صاحب لشکر فخار بر خود پس بدرستی که قوم من نخورده

اتّ نیز اسال قحط یا کفتر روش بهدین حیث در حذف کان
بعث بجدا از ان ناحیه با حذف لام والتزام تعویض ما و
منفصل شدن ضمیر متصل تقدیره لان کنت ذا نفر فتفخر واز که را
اندک آگاهی در علم نحو باشد همین کافیست وتطویل کلام باعث
ملال خواهد بود واختصار مطلوبست لا تقربن الدهر آل مطرف
ان ظالما ابدًا وان مظلوما یعنی نزدیک مکن هرگز ای فلان در
روزگار اولاد مطرف را خواه آل شان ظالم باشند و مظلوم یا
توضیان باشیی بنابر اختلاف تقدیری ان کان اوان کنت
والدهر منصوب علی الظرفیة وآل منصوب به المفعول المتنبی شعر
این بیت در حذف کانت با اسمش لا یا اخت الدهر ذو نی
الو ملکا جنوده ضاق عنها السهل والجبل یعنی امنیت نمی دارد روز
کار صاحب ظلم وستم هر چند که بوده باشد او پادشاهی که لشکر او را
تنگ کنند کوه وصحرا او جنوده هتدا والعمل فاعل ضاق والجبل عطف
علیه وهذه الجملة للمبتدا والجملة الکبری صفت ملکا وشاهد این بیت در
حذف کانت با اسمش بعد از لو شرطیه تقدیره ولو کان الباغی
ملکا فی غدائه بان انتم ذهب ولا ضحی بغضه ولکن انتم
خوفت یعنی ای غداشه نیستند شما طلا و نقره وانقدر است که شما

فی

81

داخل عهده رسالمید یعنی بجنب شد وشاهد این بیت در داخل شدن
ان زایده است بعد از ما ونفی باعث بطلان عمل شده تعزّ فلا
شیی علی الارض باقیا ولا وزر مما قضی الله واقیا یعنی صبر کن بیما
نخواهد بود چیزی بر زمین باقی وحافظت نمی تواند کرد هیچ پناهی بلایی
آنچه خداوند عالمیان تقدیر کرده وشاهد درین دو جزو بیت است
که لا عمل کرده اذا الجود لم یرزق خلاصا من الاذی فلا الحمد
مکسوبا ولا المال باقیا یعنی هر گاه بخشش کرم خالص نباشد از منت
جدا از بیت پس تعریف وثواب نیست با آن شخص ودست بهم
بداده ومال نیز از دست رفته وشاهد بیت در عمل فرمودن
لا است در هر دو وبیت باعث شده که تنهی منسوب شده
فقط بر لذا قال قیل لیت انه اتاب لنا انا یعود ودر وبعضی البعض کذا
فانضره ما تفعل والمناول محذوف ای یا قوم اقوم صلاحیة
لیست للنداء ولیت داخل تمنی جمع الدقوع یعنی ای قوم
صبر شد که جوانی عود کند روزی پس خبر بدهیم آن جوانی را
بچیزی که کرده است او را با من پیری وعاید موصول محذوف
از ما فعل وبین بیت از قبیل تمثیلست ته تحت واستدلال
تیر بود واجب منصوب بال مقدر وبیرون باب تمنی شاهد

النور بفتحتین الملجأ و...
تقدیره اذا لم یراق الجود
والذکور دلیل للمحذوف
فیا لیت المسبار لنا یعود فنخ

این بیت در دخول لبت هست بر جزی که طلبی در امکان
او نیست قوله اتا رفتکم قالیا لکم ولکنما یقفی فسوف یکون
یعنی قسم بخداوند عالمیان که سخا رفت نور زیده ام در خدمت
شما در حالیتی که عداوت باشی مرا با شما و این قدر است که هر چه
مقدر شده پس زود دیدیم که شود دو شاهد در حتی تعار کافه است
به یکی و داخل شدن بر جمله فعلیه این معنی زیادی منظور شارح و
اما اگر ما را موصوله بدانیم و ضمیر یقفی را با او راجع کنیم کلام بسیار
مربوط میشود و ذکر حتی وارد نیست اعد لنظر یا عبد قیس لعلها
اضاءت لک النار الحمار المقید یعنی اعاده قرما یا عبد
قیس نگاه خود را شاید آنکه اگر گردانند بر تو آتش برافروخته
چاروای بسته شده را و صاحب حمار را قدر ضعف بصر بوده
که نشناخت و تکلیف اعاده نظر کرده و شاهد این بیت در ابطال
عمل لعل است با لحوق ما و قیتره و خلاف کرده اند
در جر لعل که ماضی باشی بکار مبتدی عنی آید مطلق حالت
الا لیتما هذا الحمام لنا الی حمامتنا او نصفه فقد یعنی
گفت ان زن که الگاه باشی کاشکی می بودند این کبوتران
از برای کبوتر اما با نصف آن کبوتران که در هوا پرواز ند

کان

٨٢

کان بود ما را که مجموع صد تا می شود و چنین نقل شده که کبوتران
هوا شصت و شش تا بودند و نصف او سی و سه که نود و نه
میشود و با یک کبوتر او صد تا و شاهد این بیت در لیتما است
که بعد از لحوق ما رکافه ممکن است که عمل رفع کند یا نصب
و هر دو وجه از اعراب الحمام معلوم میشود علموا ان یوملون
فجادوا قبل ان یسئلوا باعظم سؤال یعنی عالمند ایشان که
ایشان با آنها امیدها دارند پس جود کردند قبل از آنکه سوال
کرده شوند بزیاده از آنچه خواسته اند یعنی الحاج تمام در سوال
کرده بودند و شاهد این بیت در عدم فصل است بجای از
جبار تا مذکوره میان ان و فعلی که جزم حاصل شده و
متصرف و اسم ان محذوف است ای انهم یسئلوا و جمله فعلیه
خبرست بانک ربیع و غیث مریع و انک هناک
تکون الثمالا یعنی دانسته عالمیان بانکم تو بهار ارضی
و جوانمرد و باران نافع و این را هم میدانند که تو هستی
در این دست گیر درماندگان و شاهد در ذکر اسم ان مخفف است
جهت ضرورت شعری و خبر دادن از اول بمجرد و از ثانی
بجمله و ثمالا خبر تکون و الف الاطلاق و لو انما تو

بالمملکة بالمملکة

توافینا بوجه مغنیم کان ظبیة تعطو الی وارق السلم یعنی او زنی که بخورد
ان امراه مهموده بابر روی کشاده گویا آن زن آهوییست که
میل دارد و گردن کشیده بخوردن برگ درخت سبز بالا و در وقت
آهو نظر بسیار خوش نماست و شاهد این نظم در ذکر سهم کان
مخففه است غیر ضمیر و جمله مذکوره صفت و خبر محذوف و الیمی منبه شبه
شده از راه مبالغه و این عکس تشبیه است و سایر وجوه محتمله بعلت
طول کلام الجوانیه لیس فی منوض نشده و کلام شارح همه وجوه را تمام
کرده و وجه مشرق اللون کان ثدیاه حقان و بدل وجه در بعضی
از نسخ صدور و در بعضی نحر واقع شده و او واو بمعنی رب است
و مشرق از اشراق صفت اوست یعنی سینه یاوری در لهال بسیار
ملاقات کرده ام که گویا دو پستان آن نحر عزله دو حقه است در صغر
و سهندار و شاهد این بیت در وقوع خبر است جمله اسمیه و اسم
محذوف از کان النحو او الوجه کان لم یکن بین الحجون الی الصفا و
لم یسمر بمکة سامر یعنی گویا هرگز بحجون ~~قصه تقصه گفتن~~
قصه خوانی که قصه میگفته باشد در و تا مردم شب نشینی کنند
و چراغ روشن شود کنایه از خرابی بلده است چنانکه در افواه
مذکور است که بخت نصر که رد خراب کرد و انتقام حضرت

نحی

نحی در دست آن ملعون واقع شد چنانکه انتقام حضرت یحیی اینه
حبرست مرد فاسق فاجر این سلم واقع شد و شاهد این بیت در وجود
فاصله است میان جزو اسم هرگاه جزو فعل واقع شود و الحجل نفقع
الی قبل الجیم جبل بمکه و السمر حدیث بالیل انا ق الله حکل مغیر انا
ما کاینا ما تنزل بر حالنا و کان قبل و وقع فی بعض النسخ بدل
ازق افل و هما متزادفان یعنی نزد یک شده وقت بار
کردن و فتن شتران ما چون ثابت اند در رفتن بار و شفقت راه
و علایق بار کرا شد علی الدوام زوال نیافته اند اما گویا که نزد
یکست که زایل شوند یعنی از کار باز ماند یا بر راه نیفتد و از جوید
باز ماند و ترکیب ابیات حبینی لغات فحکلت و معنی که مراد
شاعر باشد از حبینی اشعار فهمیدن از دست بسیار صعوبت و درین
بیت قد فاصله شدن قد است میان اسم محذوف که ها باشد
راجع است بر کاب و میان خبر او و بعضی این بیت را باین و خول
تنوین ترنم بر حرف شهید دارند کافی من اضبات ان کلم
یحمل له اکخل ما عند الحوان بتعقد ما یعنی گویا من از جمله اضبار
حروف مشبهه بالفعل که تجویز کرده او را الحری در علم نحو انکه مقدم

مقدم شود و مراد شاعر نکوهست از ما بینی نشستن در مجلس و شاهد
در عدم تقدیم خواست بر اسم مگر انکه ظرف یا جار و مجرور باشد
و مراد شاعر از منع آوردن له یا راجع است بلفظ جزلا از اجبا
مجهده می شود باعراد نوع جرست اتاه الحلم من آل مالک
وان مالك كانت كرام المعادن یعنی انهم سیراب کننده ظلم در
حالتی که از اولاد مالکم و مور است که قبیله مالک هستند معدن کرم و
شاهد در عدم ذکر لام فارقه است جهت انکه منظور شاعر تعریف
و مدح قبایل خود است نه مذمت پس ان مخففه است نه نافیه
واباه جمع آب کقفاه جمع قاضی وضمیر کانت ثانیته باعتبار القبیلة
وتنوین مالک للضروره ومن آل مالک مبدل لهذا ابیات و
قبیل حال وضمیر فانه لا شابقات مرکا جاه واهاسکة التقی
الممنون الذی سیحجار اجال نمیشد از رضا روا تمیع نشند
پهلوانان و با لشکر بسیار را این صفت دارند شیء عندی مطلب
کننده مرگ نزد و تهیا شدن مدت اجل شاهد در اسم لا سا
بقات است که بفتح و کسر بدون تنوین ذکر شده اما فتح رجحان
دارد و تقی جزلا و ضمیر فیه منتر راجع بجا و از فلات آب

ابنی

زربا
یعنی لا لبس جنح

وانگاه شل مروان وابنه اذ هو بالمجد بارتدی وتازرا
یعنی نیست مدد شل مروان بن الحکم و شل عبد الملک
مروان پسری جهان کی کران ان رداید و مثل اند اخته و للکی
بیند شد و شاهد این شعر در منصوب بودن انما است بعد
از حرف عطف بلفظ آب یا بمحل خبری که نصب است و مثل
جزلا واقع شده و اذ متعلق است بمثل باعتبار یعنی ماثلت
و هو مرفوع بالفاعلیه بفعل محذوف بیتره فعل المذکور و هو ار
تری دایت للطاکبر کل شی محاطة واکثر هم جنود ا یعنی
دانستم خداوند عالمیان را بزرک بهم شما را زجهت قدرت و د
بدم خدا را اکثر مخلوقات از جهت لشکر و محاوله عز و
اکرهم عطف علی اکبر و ضمیر الجمع باعتبار الکل و شاهد این بیت
در رای بمعنی علم است که نصب داده مفعولین را یکی لفظ جلاله
و دوم اکبر دریت الوفی بالعهد یا عرف فاغتبطه فان اغتباطه
بالوفاء حمید یعنی دانسته شده من و فا کنند بعهد ای عروه پس ببگنک
بر این تحقیق که ربک بر من بو فا بسیار خوشی نمائت
و شاهد در دار بمعنی علم است که دو مفعول یکی تا که ناپب
فاعل است و دیکری الوفی العهد و عروة مرخم بقتال بحرف علی

یعنی هرکاه باشد جعفق باشد
رنز اوصاف پس تو نیز سعی کن بد
باش نزدیک بشتی جهت انکه در
رنگ رز دال مطور است
بخلاف حمده

بپر راغبی المحوله طایرا او لین بیک مصرع مذکورست یعنی
خیال کرده مشعوب سبد یعنی بندی را خنده بتر باکرده شده
مرغ وحموله فعول بمعنی مفعولست باعتبار الحوق تا وش بد
درخیال است که نصب داده معولان را یکی راعی که نایب فاعل
است و دوم طایر از عمستی بشیگا ولست بتشیخ انام من بلوت
وعلیک یعنی کمان کرده قوم ابر حال انکه بنشم من پس والمثبت
جز لین بیت که سرکسی ست که اهسته راه او از قبیل اطفال
وش بدا این بیت دراعم بمعنی ظن است که ضمیر متکلم مفعول او
ل اوست و شیخا مفعول دوم والباره بشیخ زایده ایا الارا
جیز یابنی لها الحوم توعدنی وفی الاراجیز خلت اللوم والخور
یعنی آیا برجز خواندن هیچو کردن ار سیر دنی ناکسی مرزینی
مرا و من کمان کرده لوم و نمارت وضعف را در شعری که به
بحر رجز است وش بدین کنیت در ابطال عمل خلت است
باعتبار توسط میان مفعولین مفعول اولش اللوم و ثانیش فی
الاراجیز و ذکر الابن بیانویه ذم المخاطب واللوم بضم وسکون
النمره بعده بدلاله النفس والخور بفتح الحاء المعجمه وفتح الوا

والضعف

والضعف والنمرة الاسوبام التهاسبی الکوم ببیغ الی ظننت و
نمان یکتی یافتید ظننت یعنی ظفرت وخابوما یعنی کمات
میکنیم جیبی را که از عقب من می آیند پس اگر بوده باشند انجز
که من کمان دارم واقع پس تحقیق که من منظوم ولان ان
توبرد و مغلوب وش بد در ظننت اولست که واقع شده
[illegible] از مفعول یعنی عمل وعمل نکرده والقوم بالخ اثری مبتدا او
خبر تند ولین افعال ناسخ مبتدا و خبر ندا کرمانع بنان و
لقد علمت لتاتین منیتی ان المنایا لاتطیش سهامها یعنی
هرآینه تحقیق دانستم که می آید مرگ من بدرستی که مرگها از
نمیشود از هدف تیر او وش بدلین بیت در علمت است
که قید لام معلق شده از عمل لفظا نه معنی وما کنت ادری
قبل عزة ما البکا ولا موجعات القلب حتی تولت فوی
یعنی نبودم من اینکه بدانم پیش از محبت عزة که چیست
گریه و چه چیزست آلام قلبی تا اینکه مفارقت نمودن
او وبعد ازو فهمیدم وش بدین نظم در عطف جزوبات
است منصب بر محل نصب باستفهامی که در مایه

که در ما لیک است باعتبار تعلیق فعل قلبی ادری یا ان الموت
فقدح علی [illegible] عجوجه و ادری بمعنی اعلم و حتی بمعنی الی جاء
ان لا فتیة اذ کانت له قدرا کالی رتبة موسی علی قدر یعنی
آمد عمر بن عبد العزیز خلافت را در حالیکه لحوق خلافت
از برای او ماند آمده مثل آمدن حضرت موسی رب علا حضور سو
باندازه و ش هد این حیث در واسطه شدن منقولست
میان فعل و فاعل و این جایز است سیما در ضرورت شعر و در وی
بدل جار الحی ربدل اذا او وح کان او بمعنی واو و جمله
کانت مضاف الیها اذ و ان ملت للایدی الی الزاد لم اکن
بالجلهم اذ اجشع القوم اعجل یعنی اگر دراز کرده شود دستها بجانب
طعام و تو شتر و نیستم من تعجیل کننده ایشان زیرا که عبد البعض
قوم و حریص ایشان تعجیل می نمایند در خوردن و شاهد این
بیت رحذف فاعل است تحت اکثر جهلان اشتهاریان
او نیست محتاج بذکر باش و انما لبعض الحیث کاسه ما دام
معیتیا بذکر قبله یعنی اینست وجه لیس نیست که استعمال کرده نمی
یکردانند مایت حذف راما دام که اهتمام داده شده است

بن [illegible]

یا زید زید الیعملات الذبل تطاول اللیل علیک فانزل یعنی ای زید صاحب شتران قوی
این صفت دانند که از کار رفتند باعتبار مسافت بعیده طول یافت بر تو شب پس فرود آی و مراد
بر زید زید ابن ارقم است و ذبل بضم ذال و فتح با جمع ذابل مثل طلب جمع طالب و ش هد این بیت
بطریقی که این کلام [illegible] فهمیده شود و مبتدیرا کافیست و احتیاج بطول کلام نیست یا مروان
مطیتی محبوسة ترجو الحباء و ربها لم ییاس یعنی ای مروان بدرستیکه شتر بارکش
محبوس است و امیدوار است ان مطیه از تو عطا و مهربانی را و حالانکه صاحب مطیه
نیز نومید نیست از عطای تو و ش هد این ضمیر ترجع بمطیة می زاست بلکه عمده امیدوار صاحب
اوست قفی فانظری یا اسم تعرفینه و مصرع ثانی معلوم نیست یعنی ای اسما توقف کن
یا اسما پس نگاه کن که ایا میتوانی شناخت الشخص را و ش هد این بیت در حذف حرف ندا است
در منادی تنگرت منا بعد معرفة لبی بعد التصابی والشباب المکرم یعنی جاهل
فنا شناس شد [illegible] بعد از شناختن و بعد از عشق بازی و جوانی محترم و عزیز است
تر د مصم و ش هد این بیت در حذف [illegible] است از [illegible] باعتبار رتبه ضم یا لقومی و یا لامثال
قومی لاناس عتوهم فی ازدیاد یعنی ای القوم و ای امثال قوم من برسید بفریاد مردمی که ظلم
ایشان روز بروز در تزاید است و ش هد این بیت در مفتوح بودن لام لامثال است از جهت تکرار
حرف ندا و در لاناس مکسور است از جهت آنکه مستغاث من اجلا است و لاناس بضم الهمزة
لغة فی ناس و جمله عتوهم فی ازدیاد محل جر نعت لاناس یبکیک ناء و بعید الدار مغترب
یا للکهول وللشباب للعجب یعنی میگرید بر تو شخصی که خانه اش از تو دور است و غریبست
ای پیران و جوانان بفریاد رسید این امر عجیب را و ش هد این بیت در مکسور بودن لام ثانی است
هر چند که مستغاث به است بر این قرینه ظاهره که مستغاث منه بر مستغاث به عطف نمیشود [illegible]

بتقدیر یبکی علیک وتاء بمعنی بعید فاعل یبکی وبعید الدار یعنی یا زید الامل انل عزا وغنی
بعد فاقة وهوان یعنی ای زید بفریاد رس مرا امیدواران چندی را که آرزو دارند عزت
وتوانگری را بعد از تنگی وفقر وخواری وشاهد این بیت در زید است که حذف کرده اند لام را
برای خواطر الف استغاثه واصل بصیغه الفاعل ماخوذ من امل ونیل عز مفعول وغنی عطف
علیه آلا یا قوم للعجب العجیب وللغفلات تعرض للادیب یعنی الا یا بزر
ایقوم وفریاد برسید امر عجیب را ومر غفلاتی که عارض میشود بصاحب فکر وذا وشاهد
این نظم در ترک لام است با الف استغاثه لذ قوم وقیاس چنداوای بود که گفته شود
یا لِلقومی ویا قوماً والعجیب ما یتعجب منه ووصف بالعجیب للتاکید والادیب
من الادب ای الماهر فی الامور وجمله تعرض صفة للغفلات وسوال ان اللام
فیها للعبد الذی حملت امراً عظیماً فاصطبرت له وقمت فیه
بامر الله یا عمرا ودر بعض از نسخ واقع شده بدل حملت کلفت وبدل الدینه
یعنی رسید بتو مشقتها وعظیم پس صبر کردی مر اورا وایستادی در او بامر خدای عمر بن
عبد العزیز وشاهد این بیت در یا عمرا است که داخل شده یا و باعتبار مندوب بعضی
واصله یا عمراه والالف للندبة وضع الهاء فیه للقافیه واحر قلباه ممن قلبه
شبم ومن بجسمی وحالی عنده سقم یعنی وای بسیار از حرارت قلب آنکسی که دل او
شبت بمن والله دشت کسی که مطابق است جسم من در نزد او وجه بیمار واحوال من بسیار وشاهد این
بیت در قلباه متفجع منه است که ملحق شده با او ها با الف تا لک ای اوس حلفة
یرد بی الی نسج کانهن مقاصد یعنی قسم خوردم ای اوس قسم خوردگی
اینکه بیرگردانند مرا بسوی زنان گویا ایشان بمنزله قیدند نسبت بر جای والله دشت
ایشان

ایشان ممکن نیست از جای برد نمودند وشاهد این نظم در حلفة منصوب است بمصدر زیرا که است لو یلا
که در معنی باو متحد است که تالی بهشد وانی لتعرونی لذکراک هزة کما انتفض العصفور
بلله القطر یعنی بدرستیکه فرو میگیرد مرا لرزش باعتبار یاد کردن تو چنانکه میلرزد گنجشک در حالتی
که تر کرده باشد او را باران وشاهد این بیت در ذکر لام است از جهت عدم اتحاد فعل برای آنکه فاعل
تعرونی هزه است وفاعل ذکر متکلم متحد نیست ونقض بمعنی تکان است وجمله بلله حال است بتقدیر
فجئت وقد نضت لنوم ثیابها لدی الستر الا لبسة المتفضل یعنی پس آمدم بخدمت محبوبه
در حالتی که بیرون کرده بود برای خواب جامه خود را ونداشت از پوشش رخت سوای او جامه که حایل میکنند او را وقت
خواب یا بیرون آمده خود را با او وشاهد این بیت در ذکر کردن لام است جهت عدم اتحاد زمان برای آنکه
زمان کندن جامه با زمان خواب متحد نیست الفاء للعطف وجمله قد نضت حال والمتفضل هو الذی یبقی فی
الثوب الواحد واللبسة بکسر اللام ما یلبس المتفضل وهو الثوب الواحد الذی یتوشح به فکونوا
انتم وبنی ابیکم مکان الکلیتین من الطحال یعنی پس باشید شما با برادران پدری خود مثل گرده
نسبت بسپرز وشاهد این شعر در بودن وبنی ابیکم است منصوب بمعیت وعطف مطلقا امتناعی بلازم واگر بعضی
گویند عطف است بر انتم این قول ضعیف است باعتبار معنی مرجوح است وانتم تاکید للواو والمعنی کونوا
انتم مع اخوانکم متوافقین متصلین کالطحال وارادوا به الحث علی الیس من مات واستراح
بمیت انما المیت میت الاحیاء انما المیت من یعیش کئیبا کاسفا باله قلیل الرجاء
یعنی نیست کسی که مرد وعمل خوب داشت مرده بلکه مرده عاقلان زنده کاند بلکه میت کسی است که روزگار را
بسر برد با بدحالی وغصه وبا کدورت وتشویش خواطر در حالتی که امید نیست بهیچ جا منجر میشد وشاهد این بیت
در کبیباء است که فعل است وتعریف میراو ومار است باعتبار آنکه واقع شده بعد از جمله تام در اصطلاح
نحوی وضد شعر معنوی با وجود احتمال تعریف عنه شود وقلیل الرجاء لیلا کمنصوب است علی الحالیة

و أوسلها العواك علم يَردها ولم يشفق على نقص الدخال يعني فرستاد يا وكذاشت حمار وحشي
آنها را در حالتي كه همه ديگر پهلوي زدند و مانع نشد ايشان را و مضطرب نشد او بر تشنه ماندن و اين بخوردن
ايشان و شاهد در اين بيت در لفظ العواك است كه حال واقع شده از مفعول له بصورت معرف و نيز دانسته بايد كه
نكره است اي معتركة و در اصل مشترك است راجع بحمار وحش و ضمير مفعولش راجع باتن
ولم يشفق يعني لم يخف و قدر ظاهر بهذ و توضيح معنى لمية حوشيا طلل يلوح كأنه
خلل يعني ثابت است براي محبوب مية تام على منتها بياء در حالتهاي كه موحش است و نظر در او
كه اين طلل بطانه شمشير است از منقش شده باب طلل و شاهد در اين بيت در موحشا است كه مقدم شده است
بر ذي حال باعتبار نكره بودن ذي حال كه طلل است و كه اي اين است و منقش عبث ذي حال شده
و وضع النباتين بعصفت نيز شده خلل بكسر فاجمع خلة غلاف شمشير و نقصير في وجد الظلام
ميزة كجمانة البحر في سلك نظامها يعني روشن مي نمايد منظران نقره در ابتدا تاريكي و اول
او در حالتي كه بسيار مشهور است مثل مرواريد بحري كه كشيده شده باشند از رشته و را تا آخر باب بيانجا يبدو با
اين لطافت را ابدا ار د و شاهد اين بيت در وقوع ميزة است حال مؤكده از فاعل تضيء بدون بيان
بمية و دانست والكاف للتشبيه والجمانة بضم الجيم حبة تعمل من الفضة كالدرة و جمع جاع و نظامها
ثابت في محل السلك والجملة صفت لجمانة و لقد علمت بأن دين محمد من خير اديان البرية
دينا و اين شعر از ابو طالب است يعني بتحقيق كه دانستم اين را كه دين حضرت رسالت پناه محمد مصطفى
٣ الله عليه وسلم بهترين دينهاي خلايق است از جهت دين و شاهد در اين بيت در دينا است كه تمييز
مؤكده مؤكد واقع شده چنانكه حال مؤكده هم مي باشد والتغلبيون بئس الفحل فحلهم
فحلا و امهم زلاء منطيق يعني قبيله ابن تغلب منسوب تغلب اند در اين از جهت
فحل بودن يعني مردان ايشان و مادر ايشان كه عيان نه لازم زبان است يعني زبان آور فصيح
دانسته لا نوند كه در ضرب از جيوش جيوش خس كبر ساخت ميگويند و منطيق ايضا
نطاق است

نطاق و رست يعني كه زنه كه از و باشد كه از كه مردم خود را چاق و فربه بنمايد چنانكه رسم فواحش است
كه اين عمل شنيع را شعار خود كرده اند تا ايشان ربوبا بزرگ بنمايند و شاهد در اين بيت در دكر
تمييز است با فاعل ظاهر جهت رعايت تأكيد و زلاء تأنيث الأزل و منطيق بكسر الميم
و تجرده من علامة التأنيث لكونه على صيغة امثلة المبالغة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث
والمعنى والتغلبيون رجالهم بئس الرجال و نساؤهم بئس النسوان ومالي الا آل احمد
شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهب يعني نيست از براي من متابعت و مقتداي
بكسر اولاد احمد و نيست از براي من طريقي مكر طريق حق و شاهد در اين بيت در هر دو مصرع است
كه نصب لازم است و بدل بودن متصور نيست از براي آنكه تقديم مستثنى در مستثنى منه و تابع بر متبوع
مقدم نمي شود الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل يعني آگاه باشيد
كه جميع اشياء سواي ذات اقدس الهي باطل اند و جميع نعمتها آخر كشته زايل و شاهد در لفظ جلاله است
كه منصوب است بمفعوليت و فاعل در ما خلا مستتر است لعل الله فضلكم علينا بشيء
ان امكم شريم يعني شايد اينكه خداوند عالميان تفضيل داده باشد شما را بر ما بچيزي كه او منفهاه
بودن زنان شما است و منفضاة يعني كويند كه مخرج حيض و بول يكي شود و بعضي كويند كه قبل و دبر
يكي شود و با شريم بودن مصدر است كه مشقوق الانف اند يعني بيني شكافته و شاهد در جر و بودن
الله بلعل بجاي لعن عقيل وان بفتح الهمزة خبر لمبتداء الذي فرعه شيء و شريم مضبوط
و سيراب شدن ابر با آب دريا نعم البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج يعني آب ميون
كه تاب بود ابر اين سحاب صوابي بالتشديد كه روشن و شاهد در آن بيت در جمع است يعني
كرده بودهاي سند در حليت

جاره بنابر نعت هند یا ضمیر شرین راجع است الی السحاب و تمیی بمعنی هر وخفر و نعت للج وبنج مبتدا مؤخر و امن خبر مقدم و للحلة حال من حال ترفعت او مت بعینها من الهودج
لولاك في ذا العالم اجج یعنی اشاره کرد هودج یعنی لذ میان کجاوه که ای فلان اگر انتقال تو همراه
نمیبود هراجج یعنی متحیر شده بود و شاید این بیت اینست که کاف خطاب اشاره بممدوح ثانی است یعنی در
شده بسبب او اجاره مع الخلاق الذی لا یانسب بهذا المختصر ذکره و علی او شستر است سیم دا
اسم اشاره والعالم عطف بیان له و روی بیل بیتنها فیهما هیهات هیهات العقیق و من به و هیهات
خل بالعقیق تواصله یعنی دور است او مکان مشهور بعقیق و در جها و دور است دوستان که از روی
مواصلت ما باین را منظور است و شاید این بیت در مدح اتم فعل است بمعنی بعد و علم
والفا للعطف والعقیان تنازعا فی العقیق و اعمله بنابر بعض نسخ با و من بمر با لرفع عطف
علی العقیق والخل بکسر الخاء بمعنی الصدیق و با العقیق و جمله تواصله نعت للخل و اما ای ایک
وقولك الاشنب كانما ذر علیه الذئب یعنی تحت مبتلیم از تیزی دندان و هی ...
تو المحبوبه فدای تو و من بحال بیدرم کیا که با نقیده شده باشد و زنب یعنی علاقه حسنو و شاید این بیت در مدح او است
که اثم فاعل است بمعنی العجب و ابای خبر مقدم و انت مبتدا و قولك مبتدا و الاشنب صفته و جمله کانما ذراه و الشنب
تقیحانی حدة الاسنان و اما التلیح ثم واها واها . یا لیت عینها لنا و فاها یعنی تعجب میکنم از
دیدن سلمی را از اطوار او می تعجب بعد از تعجب القوم که کسی را اجتم او یا بیوش از ما بود و شاید در وا بایا کم
فعل است بمعنی اعجب و عینها اسم لیت و فاها عطف بیر و لنا خبر لیها و قولی کلما حیتاتت و جا
مکانك تحمدی او تستریحی یعنی تعذر و مجبوره و با هر گاه که از اعادی ... بیعطفه ...
باشی بجای خود و حرکت نمائی الی حیث کنی در نظر مردم محمود ... خواهی بود و بعضی گفته اند
که مراد نفس خود است یعنی هر گاه غضب ... در معرکه حرب ... خود ... و چنین گفتم
و شاید این

و شاید این بیت در مکان لکن بمعنی اینست است و تحمدی بمضارع مجزوم فی جواب الامر بحذف النون و انتحی مفعول الفعل
و حشاء مهموز اللام بمعنی نهو فی این ... و معنی اجوف بمعنی اضطرب و عدت و کان الخلف منك
بجیز مواعید عرقوب اخاه بیتر ب یعنی وعده کردن ... وعده اند تو و ات ...
مثل وعده کرد نهی عرقوب جستی برادرش را در مدینه که در میان عرب مشهور است بحث و بفعل او مثل
میز شده و شاید این بیت در عمل کردن مصدر است بصیغه جمع خلاف مر بعضی را در این مسئله و عرقوب فاعل
مصدر است و اخاه مفعولش و بیتر ب متعلق است بمواعید و الخلف اسم لکان و بجیز خبره و الجملة وقع
فی موقع الحال و ما الحرب الا ما علمتم و ذقتم و ما هو عنها بالحدیث المرجم یعنی نیست
و شاید این بیت در عمل کردن مصدر ... خبر دادن ... حرب که از ما نعت ... و اهلی ... باشد
و این پس ضعیف است ... اینکه عدر ... ظرف و جار مجرور را ... صبیت ... و عنها متعلق است
و معنی مصدری و المفعول المحذوف ای با حدیث الحرب و لو ب ... ظاهر بحالی ید الجلد الذی
او جازم بضربه کفیر الملا نفسی ذاک یعنی زنده میکرد ... ... او ... جلد
بیت در ضربت بصیغه مره ... که دال ... اجتهت ... و شاید این
داده بمفعولیت و این شاذ است بلکه عمل ... مصدر ... کرده که ... فاعل و ملا و الفب
بفتح المیم مقصور ... التراب و یحتمل ان یکون المراد من التراب ... مفعول ... الملا
فی ای عاذر ای ... عجلت فیلا عذرا او یعنی بتحقیق که ... کرده ... صفت دار دانی
و حدلی ... نموده است ... مر ... که ... و ...
انصاف و پشیمانی از ... خود ... ملامت کننده در باره تو عذر ... و حاصل
بعد از عمل ... در تعلق ... فاعلی ... در عمل کردن مصدر موصوف است
و قیل عمدت ... الخطاب ... مفعول ... صفت ... محمول ... معنی ...
... و ... الفاعل ... المتکلم مفعوله الاول

ومن عهدت ثانیه وعادا ثالثه وعدو را مفعول عدت وفیک متعلق بدو هل تذکرین الی التی
بیننا هجتکم ومتکلم صلبکم رحاح قربانا یعنی الا بخواطری اوری رفتی خود برای ب اود کس
وعالیدین خوفی بان حاجها وبتها دهر ثعت گفتی که ای بت فدای تو باد جان ما وشاهد این نظم
در عمل کردن مصدر محذوف ارست که قولکم باشد واین بغایت نادر است وکنیس معبد النصاری
وبجرت مفعول تذکرین ومنکم عطف علیه وصلب جمع صلیب ویا محذوف فی رحمن الا انی
ظلم نفسه المرء بینی اذا لم یصنها عن هوی یغلب العقلا یعنی الا ای مدرسه که ظلم
کرده انکس خوشی هویدا است وظاهر وقتی که غفلت نماید او نفس را الذنهو ... که علم
عقل را یا عقلا را بنا بر بعض از نسخ که مدعوعا نه مقصور بالف اشباع وشاهد این بیت در مصدر
مضاف بمفعول است والمؤمن فاعل اوست وظلم اسم لات وجمله بیی خبره وظرف متعلق بیر
وفاعل یغلب مرجع بهوی وعقلا مفعول له تنفی یداها الحصا فی کل هاجرة نفی الدراهم تنقاد الصیا
ریف یعنی متفرق وپراکنده میکرداند دستهای ناقه ریگ را وآن را در عین گرما بوقت ظهر مثل متفرق
ختن زر سفید از شمردن صرافان وشاهد این بیت در اضافه شدن مصدر است که نفی باشد بمفعول که دراهم است
وتنقاد فاعل شد وبدا فاعل تنفی وها راجع الی الناقة ونفی منقوش بنزع الی نفی ای کنفی الدراهم
وتنقاد بفتح التاء مصدر والقاریف فاعله وهی جمع صیرف وصلاة اشبعت کسرة الراء تولد منه الیاء
عجبت من الرزق المسیئ الهه ولا ترک لعفو العصا ... الحسن فقیر یعنی بسیار
در تعجب امر روزی دادن بدکار را خدای تعالی ولله گذشتن بعض جای ما مفعول ... ورشان
وشاهد این نظم عمل کردن مصدر معرف است وان نادر است قیاسا واستعمالا باعتبار
دور آنکه عمل ... الی القائلین الملک الحلاحل خیر معد حسبا ونائلا یعنی
الخ

ایشان جماعتی اند ایشان که گذشته اند بای شاه عظیم الشان را که این صفت داشت که بهترین قبیله معد بود ولد ... اولاده
بخابت عطا وحلاحل بالمهملة السید ورئیس القوم وبالمعجمة للیکلا معنا گذا الاک واکر معدان اسم مفعول ... ابعد
معنی اینست که بهترین انها که شمرده میشود ببزرگی وشاهد این بیت در عمل کردن اسم فاعل است بالال
مطلقا وشعر جلیلی عاد واقف ما قاطن قوم سلمی گذشت در باب مبتدا وخبر احتیاج ذکر نیست انی
خلقت بر افعیت الفهام بنی الحطیم وبالمی حوضی نغرتم یعنی بدرستیکه وشم مخور ... بجایت
که بر داشته اند که بهای خود را بدعاها ... با خبر الاکو دیان در حوض که پر اند اذا ... مرم وشاهد این نظم
در عمل کردن اسم فاعل است باعتبار اعنی در موصوف که ان لفظ قوم است ای یقوم رافعین
جیر بنو لهب فلا تک ملغیا مقالة لهبی اذا الطیر مرت یعنی بسیار عالم ومطلعند اولاد
لهب بفال زدن پس مشو تو لغو شمرنده که بی اعتبار قولات ایشان را فرح کنی هر گاه مرغ الذجاب چپ
ایشان نا یافت عبور میکند جهت اینکه ایشان نادرین فن ودر قیافه وکهانت تمام عیار بند وفال
ایشان را در آن حکم که کرده اند درست می آید وموافق خصوصا که در زمان جاهلیت اما در شرع ما منسوخ است
وفال بد را نقیر بعتبار گویند وشاهد این نظم در عمل کردن خبر است در بنو لهب واعتماد ذکر ده وبعد ...
زحفش وبحث لشکر را بی بحث این مختصر گنجایش نمی ندارد ومن اراد الاطلاع فلیطلب من المطولات
تقدیر دارد امرت الطیر فلا تک مطعیا او اخاه الحرب لباسا الیها جلالها ولیس بولاج
الخوالف اعقلا یعنی میم ملابس وملازم حرب در حالتی که همیشه میپوشم لجنب او حرب سلاح را
دنیت اداخ واحل یعنی بوده بخواهن ومی لرزانده باشد ولذت ترسی مضطرب باشد که خانه خود را پنهان
لشکر وشاهد این بیت در عمل ... در صیغه مبالغه است در جلا لها که مفعول اوست وابا حال از ضمیر التی
البیت التی والجلال الدروع والجوانی والولاج مبالغة الولوج فعو الدخول والخوالف جمع خالفه
وهی عمود البیت والمراد هنا البیت وعقل الذی یضطرب رجلاه من الفزع ضروب بنصل السیف

سوق جمالها اذا علا موانا دانك عاقر یعنی بغایت زننده تو بدم تیغ ساقهای شتران فربه قبیله را بهر گاه مردم
حیزی نداشته باشند پس بتحقیق که پی کنده شتران کار تو شده و شاهد این بیت در ضروب که عمل اسم فاعل کرده
دسوق معقول و سماینکبر الثین جمع سمینة واضافتها الی ضمیر الابل من اضافة الصفة الی الموصوف
واذا فی محل النصب بعاقر و سوق جمع ساق و ضروب خبر محذوف ای انت لمجار بوایکها یعنی او شخص
معلم قربانی میکند شتران قبیله را و بوایک جمع بائک یعنی شتر چاق و فربه و شاهد این بیت در
نصب ولون صیغه مبالغه است بوایک را بمفعولیت اتانی انهم من قول عرضی جاشی
الکرملین لها قلید یعنی رسید از اینجا بپاره کننده ناموس من و اش ان حمار وحش ناب
کیر یابند و صورت این قول نیز از ان قبیل است و شاهد این بیت در موزون فعل است که عمل
کرده و عوض مفعول او نشده و جاش الکرملین مبتدا و جمله لها خبر و کرمل کثیر ریح و فعل جاش خبر محذوف
ای هم والتشبیه یفهم من محوی الکلام ای هؤلاء عندی بمنزلة جاش هذا الموضع ها اذا اتیت
امرء احب الیه البذل منه الیک یا ابن سنان یعنی بیامدم کسی را که مرغوب باشد جود
او بخشش از بخشش وجود که بانت ای پسر سنان و شاهد این بیت در عمل کردن افعل است در اسم
ظاهر است که بدلیت موافق قاعده که فاعل را الصاق گفته و احتیاج بطول کلام نیست
وفیه بنا افعل بمعنی مفعول نظر روایت بمعنی ارغب وامرء مفعول له واحب صفة له
اخاك اخاك ان من لا اخا له کساع الی الهیجا بغیر سلاح یعنی می فعلت و ملازم شو
برادر خود را بدرستیکه کسی را برادر نیست او را سعی کننده بجنگ بی اسباب جنگ
و شاهد این بیت در وقوع اغرای تاکید است مکرر اول فاعل الیه ای الیجاء
بسلاحه اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس یعنی رسیدی بی مهر دلی مهری
با ایه تسرعت الکتر ما این است رسیدند لاحقون باشی یا بی تابی و شاهد این بیت

داجلا

در جمله احبس مؤکدات لست با اول و نحا بمعنی شتافتن است مخدو الفعل العامل فی این
الاول و التقدیر الی این النجاء بیلغنی واللاحقون فاعل للاول ولا فاعل للثانی لانه
للتوکید لان لیستد الی شیئ لا لا بوح بحب بثینة انها اخذت علی مواثیقا وعهودا
یعنی بهر اظهار نمیکنم دوستی محبوبه را که بثینه بود بدرستیکه میان من وان عهد و میثاق کرده شده
بعدم فاش نمودن محبت او را و شاهد این در تاکید است که مؤکد حرف اول است
الی الملك القرم وابن الهمام ولیث الکتیبة فی المزدحم یعنی منسوبم بپادشاه عظیم
الشان و فرزند سید قوم و شیر عسکر در غلوبها خیرکار و شاهد این بیت در ذکر نعوت است با عطف
والاستعلق با کتب الذی یحتمل الکلم والخطاب لکنه نشا فقرا اباقبل واحب
یا لیت عدة حول کله رجب لیس انقضاء است که لتوقف مرا انداخت او تخفیف
گفتن اینکه ایمار رجب است و میلکفت در صورا استغلاظی کائنکم سال ماه اینما میبود
باعتبار نفع کرباو میرسیده درای ما و شاهد نظم در وقوع کل است مؤکد برای حول نکره
و بعض نادر است وان بفتح الهمزة فعل شاق منوح التوقف و دانا یسبب فی عمل القبل
و المنادی محذوف و عدة اسم لیت مضاف الی حول رجب خبر للیت وروی شهر بدل حول
اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر یعنی قسم خورد بخدا ابو حفص
که او پسر عمر است خطاب است اینکه نرسیده بانه سوده شدن سم و نه زخم شدن پشت و شاهد این
بیت در وقوع عمر است لذبیل راه عطف بیان بوفق برک باب حفص و نقب وعمر
فعل النفی و من زایده ولا دبر عطف علیه انا ابن التارک البکری بشر علیه الطیر
ترقبه وقوعا یعنی منم پسر مهمل کننده بکری را که او بشر نام دارد در حالتیکه بر بالای او دید
مرغان و انتظار میکشند وقوع را و شاهد این بیت در اینست که بشر عطف بیان بکری است

91

بسم الله الرحمن الرحيم

دعای علی اول سال روز نوروز اللهم هذه سنة جدیدة وانت ملك قدیم
اسئلك خیرها وخیر ما فیها واعوذ بك من شرها وشر ما فیها
واستكفیك مؤنتها وشغلها یا ذا الجلال والاكرام دعای که جبرئیل علیه
السلام بحضرت یوسف علیه السلام در چاه تعلیم نمود و برکت این دعا از شر برادران خود رستگار گردید و از چاه و غربت
نجات یافت و بسلطنت رسید دعا اینست بسم الله الرحمن الرحیم
یا کاشف كل کربة ویا مجیب كل دعوة ویا جابر كل كسیر ویا شاهد كل نجوی
ویا مؤنس كل وحشة ویا صاحب كل غربة یا عون من لا عون له

بسم الله الرحمن الرحیم
بوقت افطار روزه ماه مبارك رمضان المبارك این دعا خوانده افطار کند
اللهم لك صمت وبك آمنت وعلیك توكلت وعلی رزقك
افطرت این دعا را کسی که درد میکند مکرر بر سر بخواند باید بامر الله تعالی
بسم الله الرحمن الرحیم كأن لم یسمعها كأن فی اذنیه
وقرا فبشره بعذاب الیم وصلی الله علی سیدنا محمد وآله اجمعین
هرکه این دعا را بر چشم که درد میکند بخواند شفا یابد ان شاء الله تعالی
قال مصای انو کا علیها واهش بها علی غنمی ولی فیها مآرب اخری

وتطولك علی ضعفی یا قوی یا عزیز اللهم صل علی محمد وآله
الاوصیاء المرضیین واكفنی ما اهمنی من امر الدنیا و
الآخرة یا ارحم الراحمین واز روایت سید ابن طاوس
ظاهر میشود که این دعا جامع ترین دعاهاست و در همه
اوقات میتوان خواند و شیخ طوسی سید و دیگران بسندهای
معتبر از حضرت صاحب الامر روایت کرده اند که سنت است در
هر روز از روزهای ماه مبارك رجب این دعا را بخوانند
اللهم انی اسئلك بالمولودین فی رجب محمد ابن علی الثانی
وابنه علی ابن محمد المنتجب واتقرب بهما الیك خیر القرب
یا من الیه المعروف طلب وفیما لدیه رغب اسئلك سؤال
مقترف مذنب قد اوبقته ذنوبه واوثقته عیوبه فطال
علی الخطایا دؤوبه ومن الرزایا خطوبه یسئلك التوبة وحسن
الاوبة والنزوع عن الحوبة ومن النار فكاك رقبته والعفو
عما فی ربقته فانت یا مولای اعظم امله وثقته اللهم
واسئلك بمسائلك الشریفة ووسائلك المنیفة ان تتغمدنی

فی هذا الشهر برحمة منك واسعة ونعمة وازعة ونفس بما
رزقتها قانعة الی نزول الحافرة ومحل الآخرة وما هی الیه
صائرة واز حضرت رسول منقولست که در جمیع ماه رجب هر
بامداد و پیشین هفتاد مرتبه بگوید استغفر الله واتوب الیه
پس دستها از برای آسمان بردارد و بگوید اللهم اغفر لی و
تب علی و این استغفار در جمیع ایام سال سنت است و هزار مرتبه
سوره قل هو الله احد در جمیع ماه خواندن ثواب بسیار وارد
شده است اگر خواهد در یکروز بخواند و اگر خواهد هر روز قلیلی
کرد تمام ماه هزار مرتبه خوانده شود و ایضا منقولست که هر کس
هزار مرتبه لا اله الا الله بگوید در جمیع ماه صد هزار حسنه برای او نوشته
شود حقتعالی در بهشت برای او شهری بنا کند و در هر شب از
شبهای ماه هزار مرتبه لا اله الا الله وارد شده است و صد مرتبه
این استغفار منقولست در جمیع ماه اگر چهار صد مرتبه بخواند
فضیلت بسیار دارد استغفر الله الذی لا اله الا هو وحده
لا شریک له واتوب الیه و از حضرت امیر المؤمنین منقولست

که حضرت

که حضرت رسول صلعم که هر که در هر شب یا در هر روز ماه رجب و
شعبان و رمضان سه مرتبه سوره حمد و آیة الکرسی و قل یا ایها
الکافرون و قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ
برب الناس بخواند و سه مرتبه بگوید سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلی العظیم و سه مرتبه بگوید اللهم صل علی محمد وآل محمد
و سه مرتبه بگوید اللهم اغفر للمؤمنین والمؤمنات و چهار صد
مرتبه استغفر الله واتوب الیه بگوید گناهان او را خدا بیامرزد
اگر چه بعدد قطرات باران و برگ درختان و کف دریاها باشد
و در روز عید حق تعالی ندا کند که بنده من تو دوست منی
و بهر حرفی تو را شفاعت میدهم در برادران و خواهران مؤمن
تو و حضرت فرمود که اگر کسی در عمر یکبار این عمل آورد
حق تعالی بهر حرفی هفتاد هزار حسنه باو عطا کند که هر حسنه از
جمیع کوههای دنیا سنگین تر باشد و هفتصد حاجت او را
در وقت مردن و هفتصد حاجت او را در قبر و هفتصد حاجت

اورا در وقت بیرون آمدن از قبر وشبان را در وقت پرواز کردن
نامهای اعمال ونزد سنجیدن اعمال در میزان ونزد صراط
بناوردد واورا در سایهٔ عرش خود جا دهد وحساب کند اورا
حساب آسان وهفتاد هزار ملک اورا مشایعت کنند تا
داخل بهشت شود وباو عطا کند آنچه هیچ چشمی ندیده باشد
وهیچ گوشی نشنیده باشد در بیان فضایل واعمال
شب وروز اول تا روز پانزدهم بدانکه در شب اول ماه رجب
غسل سنت است ومنقولست که هرکه در شب اول ماه رجب وشب
پانزدهم وشب آخر آن غسل کند از گناهان بیرون آید مانند
روزی که از مادر متولد شده است ودر وقت دیدن ماه
دعای صحیفهٔ کامله را بخواند تا از درد چشم ایمن گردد ودر
هر ماهی این سنت است ومنقولست که چون ماه رجب را ببیند
بگوید اللّهمّ اهلّه علینا بالامن والایمان والسّلامة
والاسلام ربّی وربّک الله عزّ وجلّ ودر شب اول وروز اول
زیارت حضرت امام حسین ع فضیلت بسیار دارد ودر حدیث

معتبر

معتبر وارد شده است که هرکه در اول ماه رجب آنحضرت را زیارت
کند بهشت اورا واجب شود واحیای شب اول سنت است و
از حضرت صادق ع منقولست که تا توانی محافظت نمای
بر احیای شب عید رمضان وشب عید قربان وشب اول محرم
وشب عاشورا وشب اول رجب وشب نیمه شعبان ودر این شبها
نماز ودعا وتلاوت قرآن بسیار بکن وبسند معتبر از حضرت
امام محمد باقر ع منقولست که در شب اول رجب بعد از نماز
عشا این دعا بخوان اللّهمّ انّی اسألک بانّک ملیک وانّک
علی کلّ شیءٍ مقتدر وانّک ما تشاء من امرٍ یکون اللّهمّ
انّی اتوجّه الیک بنبیّک محمّد نبیّ الرّحمة صلّی الله علیه
وآله یا محمّد یا رسول الله انّی اتوجّه الی الله ربّی وربّک
لینجح بک طلبتی اللّهمّ بنبیّک محمّد والائمّة من اهل بیته
انجح طلبتی پس حاجات خودرا طلب نماید وبیست رکعت نماز
نیز وارد شده است هر دو رکعت بیک سلام ودر هر رکعت حمد
ویکمرتبه سوره قل هو الله احد بخواند تا از بلاهای دنیا وعذاب

اخرشاین کرده و شیخ طوسی و دیگران بسند معتبر روایت کرده اند
که حضرت امام موسیٰ ع در شب اول ماه رجب بعد از آنکه از نماز
شب فارغ شدند این دعا را در سجده میخواندند لک المحمدة ان اطعتک
ولک الحجة ان عصیتک لا صنع لی ولا لغیری فی احسان الا
بک یا کائن قبل کل شیء ویا مکون کل شیء انک علی کل
شیء قدیر اللهم انی اعوذ بک من العدیلة عند الموت ومن
شر المرجع فی القبور ومن الندامة یوم الآزفة فاسئلک ان
تصلی علی محمد وآله وان تجعل عیشی عیشة نقیة ومیتتی میتة
سویة ومنقلبی منقلبا کریما غیر مخز ولا فاضح اللهم صل علی
محمد وآله الائمة ینابیع الحکمة واولی النعمة واعصمنی بهم من
کل سوء ولا تأخذنی علی غرة ولا غفلة ولا تجعل عواقب
اعمالی حسرة وارض عنی فان مغفرتک للظالمین وانا من
الظالمین اللهم اغفر لی ما لا یضرک واعطنی ما لا ینفعک
فانک الوسیعة رحمته البدیعة حکمته واعطنی السعة والدعة
والامن والصحة والبخوع والقنوع والشکر والمعافاة والتقوی

والصبر

والصبر والصدق علیک وعلی اولیائک والیسر والشکر
واعمم بذلک یا رب اهلی وولدی واخوانی فیک ومن احببت
واحبنی وولدت وولدنی من المسلمین والمسلمات والمؤمنین
والمؤمنات یا رب العالمین بسند معتبر منقول است که مستحبست
بعد از سلام گفتن از نماز نوبت جا نگزاشت این دعا را
بخواند الحمد لله الذی لا تنفد خزائنه ولا یخاف آمنه
رب ان ارتکبت المعاصی فذلک ثقة بکرمک انک تقبل
التوبة عن عبادک وتعفو عن سیئاتهم وتغفر الزلل فانک
مجیب لداعیک ومنه قریب وانا تائب الیک من الخطایا
وراغب الیک فی توفیر حظی من العطایا یا خالق البرایا
یا منقذی من کل شدید ویا مجیری من کل محذور وفر علی
السرور واکفنی شر عواقب الامور فانک الله علی نعمائک
وجزیل عطائک مشکور ولکل مذخور ایضا از حضرت امام
علی النقی منقول است که شب اول رجب بعد از نماز ده ترا این
دعا را بخواند یا نور النور یا مدبر الامور یا مجری البحور

يا باعث من في القبور يا كهفي حين تعييني المذاهب وكريتي حين
تضيق بي المكاسب ومؤنسي حين يخذلني الاباعد ومملي الاقارب
ومنزهي مجالس اوليائه ومرافقه احبائه في رياضه وساقي
بموائده من منهل حياضه ودافعي بمجاورته من ورطة الذنوب
الى ذروة التقريب ومبدلي بولايته عزة العطا يا من برأ
الخطايا اسئلك يا مولاي بالفجر والليالي العشر والشفع
والوتر والليل اذا يسر وما جرى به القلم الاعلام بغير كيف
ولا ابهام وباسمائك العظام وبحججك على جميع الانام عليهم
منك افضل السلام وبما استحفظتهم من اسمائك الكرام
ان تصلي عليهم وترحمنا في شهرنا هذا وما بعده من الشهور
والايام وان تبلغنا شهر الصيام في عامنا هذا في كل
عام يا ذا الجلال والاكرام والمنن الجسام وعلى محمد واله
منا افضل السلام واعمال وادعيه اين شب بسيارات و
روزه روز اول فضيلت بسيار دارد و از حضرت امام محمد
باقر منقولست كه در روز اول ماه رجب حضرت نوح بكشتي

سوار شد وامر كرد جميع انس و جن را كه با او در كشتي بودند كه
روزه بدارند و هر كه ان روز را روزه بدارد آتش جهنم يكساله
راه از او دور گردد و از حضرت امام رضا منقولست كه
هر كه روزه بدارد روز اول ماه رجب را از براي رغبت در
ثواب خدا بهشت او را واجب شود و هر كه يك روز از اوسط اين ماه
روزه بدارد حق تعالي او را قبول نمايد در مانند ربيعه و
مضر كه دو قبيله عظيم اند از قبائل عرب و هر كه يك روز از
آخر اين ماه روزه بدارد حق تعالي او را از پادشاهان بهشت
كرداند و قبول كند شفاعت او را در حق پدر و مادر و پسر
و دختر و برادر و خواهر و عمو و عمه و خالو و خاله و جميع همسايگان
و آشنايان او هر چند همه مستوجب جهنم شده باشند و شيخ
طوسي و ديگران از سلمان فارسي روايت كرده اند كه
گفت در آخر روز جمادي الثانيه رفتم بخدمت حضرت رسالت
پناه حضرت فرمود اي سلمان تو از ما اهل بيتي فرمود كه
هر مردي مومن يا زن مومنه در ماه رجب سي ركعت نماز بگذارد

و در هر رکعت یکمرتبه سوره حمد و سه مرتبه سوره قل هو الله احد
و سه مرتبه سوره قل یا ایها الکافرون بخواند البته حق تعالی محو کند
از نامه اعمال او هر گناهی که در کودکی و بزرگی کرده باشد و
خدا عطا کند باد ثواب کسی را که تمام این ماه را روزه گرفته
باشد و تا سال آینده حق تعالی او را از نماز گذارندگان
بنویسد و در هر روز از این ماه ثواب شهیدی از شهیدان
جنگ بدر برای او بآسمان ببرند و هر روز که در این ماه روزه
بدارد عبادت یک سال در نامه عمل او بنویسد و هزار درجه در
بهشت از برای او بلند کند و اگر تمام ماه را روزه بدارد
خدا او را از آتش جهنم نجات دهد و بهشت برای او واجب
کرداند ای سلمان جبرئیل این نماز را از برای من آورد و گفت
یا محمد این علامتی است میان شما و منافقان زیرا که منافقان
این نماز را نمی کنند گفتم یا رسول الله چگونه این نماز را بکنم
و در چه وقت بجا آورم فرمود که در روز اول ماه رجب ده رکعت
بجای آوردی یعنی هر ده رکعت به یک سلام و در هر رکعت یکمرتبه

سوره

سوره حمد سه مرتبه قل هو الله احد و سه مرتبه قل یا ایها الکافرون
میخوانی و بعد از هر سلام دست بسوی آسمان بلند میکنی
و میگوئی لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک
وله الحمد یحیی و یمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو
علی کل شیء قدیر اللهم لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما
منعت ولا ینفع ذا الجد منک الجد پس دستها را بروی
خود میکشی و در روز وسط ماه یعنی پانزدهم ده رکعت همان
نحو بجای آوری و بعد از سلام دستها را بسوی آسمان برمیداری
و میگوئی لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک
وله الحمد یحیی و یمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر و
هو علی کل شیء قدیر الها واحدا احدا فردا صمدا لم یتخذ
صاحبة ولا ولدا پس دستها را بر روی خود میکشی و در روز
آخر ماه پانزده رکعت بهمان نحو میکنی و بعد از هر سلام دست
برمیداری و میگوئی لا اله الا الله وحده لا شریک له له
الملک وله الحمد یحیی و یمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر

وهو علی کل شیء قدیر وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین
ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم پس دستها را برروی
خود بمال و حاجت خود را بطلب که البته برآورده است و حق تعالی
میان تو و جهنم هفت خندق فرا میدهد که عرض هر خندقی
بقدر ما بین زمین و آسمان بوده باشد و بعدد هر رکعتی هزار هزار
رکعت در نامه عمل تو مینویسد و برات بیزاری از جهنم و گذشتن
بر صراط برای تو مینویسد و منقول است که هر که در روز جمعه ماه رجب
صد مرتبه سوره قل هو الله احد بخواند حق تعالی در روز قیامت نوری
عطا کند که با آن نور داخل بهشت گردد و در حدیث معتبر وارد شده است
که حضرت امام محمد باقر متولد شده و موجب زیادتی شرف این
روز گردیده و در روایتی وارد شده که ولادت حضرت امام علی نقی
در روز دوم ماه رجب شده و بروایتی دیگر در روز سیم ماه رجب
واقع شده و بروایت ابراهیم ابن هاشم وفات آنحضرت در روز سیم
واقع شده است و ابن عباس گفته است که ولادت آنحضرت در پنجم
این ماه واقع شده و ولادت امام محمد تقی در دهم این ماه واقع شده است

وبعضی

وبعضی از روایات در فضیلت خصوص دهم وارد شده است و در
فضیلت ایام البیض ماه رجب احادیث معتبره وارد شده است
یعنی سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم و بسند معتبر از حضرت امام
جعفر صادق علیه السلام منقول است که حق تعالی فضیلت سه ماه را
باین امت داده است که باحدی از امتهای گذشته نداده است
ماه رجب و ماه شعبان و ماه رمضان و سه شب باین امت داده است
که با امتهای دیگر نداده است شب سیزدهم و شب چهاردهم و شب
پانزدهم و سه سوره باین امت داده است که مثل آنها با امتهای
پیش نداده است سوره یس و سوره تبارک الذی بیده الملک
و سوره قل هو الله احد پس هر که جمع کند میان این سه فضیلت
جمیع فضایل این امت را جمع کرده خواهد بود پرسیدند که
چگونه جمع کند فرمود که در شب سیزدهم هر یک از این سه ماه
دو رکعت نماز بگذارد و در هر رکعت بعد از سوره حمد این
سه سوره را بخواند و در شب چهاردهم چهار رکعت نماز بگذارد
بدو سلام و در هر رکعت بعد از حمد این سه سوره را بخواند

و در شب پانزدهم شش رکعت بجا آورد به سه سلام و در هر رکعت بعد از
حمد این سوره را بخواند تا جمیع فضیلت این سه ماه را بیابد
و جمیع گناهانش آمرزیده شود بغیر از شرک بخدا و از حضرت
صادق منقول است که هر که ایام البیض ماه رجب را روزه دارد
حق تعالی بهر روزی عبادت یکساله و روزه یکساله برای او بنویسد
و در قیامت او را در محل ایمان باز دارد که هیچ بیم و خوف نداشته
باشد و مشهور است که ولادت با سعادت حضرت امیر المؤمنین
علیه السلام در میان کعبه معظمه در روز سیزدهم ماه رجب بود دوازده
سال قبل از مبعوث شدن حضرت رسول صلی الله علیه و آله
و علی ابن ابراهیم گفته است که ولادت حضرت امام
نیز در روز سیزدهم ماه رجب در سال دویست چهارده از هجرت
و شب پانزدهم از لیالی متبرکات و غسل در آن سنت است و
احیای آن بعبادت فضیلت بسیار دارد و از حضرت رسول صلعم
منقول است که در شب نیمه رجب حق تعالی امر میکند ملائکه را که
هر گناهی که در دیوان اعمال مؤمنان باشد محو کنند و ایضا

از آنحضرت

از آنحضرت منقول است که هر که روز سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم
رجب را روزه بدارد و در شبهای آنها مشغول عبادت باشد
از دنیا نرود مگر با توبه نصوح و بهر روز که روزه داشته
هفتاد گناه کبیره او آمرزیده شود و هفتاد حاجت او
برآورده شود در وقتی که از قبر بیرون می آید و نزد میزان
و نزد صراط چنان باشد که هفتاد بنده از فرزندان
اسمعیل آزاد کرده باشد و شفاعت او را قبول کنند
در حق هفتاد نفر از اهل بیت و خویشان او که مستحق جهنم
شده باشند و حق تعالی بنا کند از برای او در جنات فردوس
هفتاد هزار شهر و در هر شهری هفتاد هزار قصر بوده
باشد و در هر قصری هزار حوریه باشد و هر حوریه هفتاد
هزار خادم داشته باشد و شیخ طوسی ره بسند صحیح از حضرت
صادق روایت کرده است که در شب نصف رجب دوازده
رکعت نماز بجا می آوری یعنی بشش سلام با حمد و هر سوره
که خواهی و چون فارغ شوی هر یک از سوره حمد و قل اعوذ

برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد و آیة الکرسی را
چهار مرتبه بخوان پس چهار مرتبه میگویی سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَکْبَرُ پس میگویی اَللّٰهُ اَللّٰهُ
رَبّی لا اُشْرِكُ بِهِ شَیْئاً وَما شاءَ اللّٰهُ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ
و در شب و روز زیارت حضرت امام حسین ع سنت مؤکد است
و بسند معتبر از حضرت صادق ع منقول است که حضرت امیر
المؤمنین ع در این روز چهار رکعت نماز کرد و دستهای
خود را گشود و این دعا را خواند پس فرمود که هر که بسختی
و غمی مبتلا گردد و این دعا را بخواند البته کرب و شدت او زایل
میگردد و این چهار رکعت را با دو سلام میکند و هر سوره که
خواهد بخواند دعا این است اَللّٰهُمَّ یا مُذِلَّ کُلِّ جَبّارٍ
وَمُعِزَّ الْمُؤْمِنینَ اَنْتَ کَهْفی حینَ تُعْیینِی الْمَذاهِبُ وَاَنْتَ بارِئُ
خَلْقی رَحْمَةً بی وَقَدْ کُنْتَ عَنْ خَلْقی غَنِیّاً وَلَوْلا رَحْمَتُكَ
لَکُنْتُ مِنَ الْهالِکینَ وَاَنْتَ مُؤَیِّدی بِالنَّصْرِ عَلیٰ اَعْدائی
وَلَوْلا نَصْرُكَ اِیّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحینَ یا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ

من معادنها

مِنْ مَعادِنِها وَمُنْشِئَ الْبَرَکَةِ مِنْ مَواضِعِها یا مَنْ خَصَّ بِالشُّمُوخِ
وَالرِّفْعَةِ وَاَوْلِیاؤُهُ بِعِزِّهِ یَتَعَزَّزُونَ یا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ
نیرَ الْمَذَلَّةِ عَلیٰ اَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ اَسْاَلُكَ
بِکَیْنُونِیَّتِكَ الَّتِی اشْتَقَقْتَها مِنْ عِزَّتِكَ وَاَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ
الَّتِی اسْتَوَیْتَ بِها عَلیٰ عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِها جَمیعَ خَلْقِكَ
فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِهِ پس حاجت
خود را از حق تعالی طلب نماید و بدانکه عمدۀ اعمال نصف رجب
دعای ام داود است که ابن بابویه و شیخ طوسی و سید ابن طاوس
رضی الله عنهم روایت کرده اند و برای برآمدن حاجات و کشف
کربات و دفع ظلم ظالمان مجرب و مجمل روایتش که فاطمه مادر
داود ابن الحسن پسرزاده حسن مجتبی ع دایه حضرت امام جعفر
صادق ع بود و شیر داود و آنحضرت را شیر داده بود و چون
محمد ابن عبد الله المحض در مدینه خروج کرد منصور دوانقی
لشکر فرستاد و او را کشتند و ابراهیم برادر محمد را نیز شهید کردند
و عبد الله المحض و جمعی از سادات حسنی را با غل و زنجیر از مدینه

بعراق بردند داود پسر من در میان ایشان بود و امّ داود گفت چون مدّتی
از حبس او گذشت و از او خبر بمن نمی‌رسید پیوسته دعا و
تضرّع میکردم و از علما و صلحا و نیکان و برادران مؤمن استدعای
دعا می‌نمودم و ایشان تقصیر نمی‌کردند و مطلقا اثر استجابت
نمی‌یافتم و گاهی خبر بمن میرسید که داود را کشتند و گاهی میگفتند
که او را با پسران عمّ او در زیر عمارت زنده گذاشتند و روز
بروز مصیبت من عظیمتر و اندوه من بیشتر میشد تا آنکه از غم
گداختم و پیر شدم و از ملاقات او نا امید گردیدم تا آنکه روزی
شنیدم که حضرت صادق را علّتی عارض شده است بعیادت
آنحضرت رفتم چون احوال گرفتم و دعا کردم و خواستم برگردم
حضرت فرمود که از داود چه خبر داری و من شیر داود را با آنحضرت
داده بودم چون نام داود را شنیدم گریستم و گفتم فدای تو
شوم داود کجاست او در عراق محبوس است و من از ملاقات او
قطع امید کرده‌ام و از شما التماس میکنم که او را دعا کنید او
برادر رضاعی شما است حضرت فرمود که چرا غافلی از دعای

کبیکج

استفتاح و دعای اجابت و نجاح و آن دعائی است که درهای
آسمان برای او گشوده میشود و ملائکه استقبال میکنند
خواننده او را و بشارت میدهند او را باجابت و آن دعائیست
که از مجیب الدعوات محجوب نمیگردد و خواننده او را ثوابی نیست
بغیر از بهشت امّ داود گفت ای فرزند طاهرین و وارث
کوبان حضرت فرمود ای امّ داود ماه محترم یعنی ماه رجب
نزدیک شده است و آن ماهی است مبارک و حرمت آن عظیم است
و دعاها در آن مستجاب چون این ماه در آید سیزدهم و
چهاردهم و پانزدهم آن را که ایّام البیض است روزه بدار پس
حضرت کیفیّت آن عمل را تعلیم نمود و فرمود که این دعا را
حفظ کن و بهمه کس تعلیم مکن که میترسم که بدست کسی افتد که
از برای امر باطلی و نا مشروعی این دعا را بخواند بدرستی
که این دعای بسیار شریفی است و مشتمل است بر اسم اعظم
خدا که هر که بخواند البتّه بر او داده میشود و اگر درهای آسمان
و زمین همه بسته شود و دریاها حایل باشند میان تو و حاجت

تو چون این دعا را بخوانی البته حق تعالی ایشان میکردانند رسیدن
تورا بمطلب تو و حاجت تورا بر می‌آورد و هر که این دعا بخواند
خدا مستجاب میکرداند خواه مرد باشد و خواه زن و اکر جن و انس
همه دشمن فرزند تو باشند خداوند قادر کفایت شر ایشان میکند
و زبان ایشان را می‌بندد و ایشان را منقاد فرزند تو میکرداند
ام داود کفت حضرت این دعا را برای من نوشت و بخانه بر کشتم
و چون ماه رجب داخل شد آنچه حضرت فرموده بود بعمل آوردم
و در شب پانزدهم نماز شام و خفتن را ادا کردم و از روزه افطار
نمودم و قدری عبادت کردم و بخواب رفتم در خواب دیدم جمیع
ملائکه و پیغمبران و شهدا و عباد را که من بر ایشان صلوات
فرستاده بودم و حضرت رسول صلی الله علیه و آله مرا خطاب فرمود
که ای مادر داود بشارت باد تورا که این جماعت که می‌بینی همه
برادران و یاران و شفیعان تواند و از برای تو طلب آمرزش
میکنند و بشارت میدهند تورا بآنکه حاجت تو بر آورده است
پس بشارت باد تورا بآمرزش خدا و خوشنودی خدا و خدا تورا

خبر

خبر دهد و شاد باش که حق تعالی فرزند تورا حفظ کند و بتو
بر میکرداند انشاء الله تعالی ام داود کفت که از خواب بیدار
شدم و بعد از آن کفت باندک زمانی که سوار تندی از
عراق بمدینه آمد داود بنزد من آمد و کفت ای مادر من در
عراق در زندان بدترین تنکی و سختی بند و زنجیر بودم و
نا امید بودم از خلاص شدن چون شب نصف رجب شد در خواب
دیدم که بلندیهای زمین پست شد و تورا دیدم که بر روی
حصیر نماز خود نشسته بودی و بر دور تو مردان چند
بودند که سرهای ایشان باسمان بود و پاهای ایشان
در زمین و تسبیح و تنزیه خدا میکردند پس یکی از ایشان
که از همه خوشروتر و خوشبوتر و جامه‌های پاکیزه در
بر داشت و کمان کردم که حضرت رسالت‌پناه صلی الله علیه
و آله جد من است خطاب کرد با من که بشارت باد تورا
ای فرزند عجوزه صالحه که حق تعالی دعای مادر تورا
در حق تو مستجاب کرد و چون بیدار شدم رسولان منصور

دوانی بلد زندان رسید بطلب من آمده بودند و در میان
شب مرا بنزد او بردند پس امر کرد که زنجیرها را از من برداشتند
و ده هزار درهم که زیاده از هزار دینار بود بجناب این
زندانی عطا کرد و فرمود که مرا بر شتر راهواری سوار کردند
و بشتاب سرعت بمدینه آوردند تا م داود گفت که من داود را
بخدمت حضرت صادق بردم حضرت فرمود که سبب خلاص تو
آن بود که منصور حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه را
در خواب دید که با او فرمود که رها کن فرزند مرا و اگر نکنی ترا
در این آتش می اندازم چون نظر کرد دریای آتشی در زیر پای
خود دید پس از دهشت بیدار شد و از کرده خود پشیمان گردید
و ترا رها کرد ام داود گفت که حضرت
صادق فرمود که در ماه مبارک رجب روز سیزدهم و چهاردهم
و پانزدهم را روزه بدار و در روز پانزدهم در وقت زوال غسل
بکن و بروایت دیگر نزدیک بزوال بکن و چون زوال معلوم
شود پاکیزه ترین جامهای خود را بپوش و بخانه خلوتی برو

وسعی

وسعی کن که کسی نزد تو نباشد که ترا مشغول گرداند و با تو سخن
بگوید و هشت رکعت نافله زوال را بعمل آورد و در رکوع و سجود آنها را
خوب بعمل آورد پس نماز ظهر را با آداب و شرایط بعمل آورد و بعد
از نماز فریضه ظهر دو رکعت نماز بکن هر سوره که خواهی و بعد از آن
صد مرتبه بگو یا قاضی حوائج السائلین پس هشت رکعت نافله
عصر را با آداب بجا می آوری و در بعضی از روایات وارد شده است
که در هر رکعت از نافله عصر بعد از حمد سه مرتبه سوره قل هو الله
احد و یکمرتبه سوره انا اعطیناک الکوثر بخوان پس نماز
عصر را با خشوع و آداب بجا آورد و در روایتی وارد شده است
که بر روی حصیر پاکیزه بنشین پس صد مرتبه سوره حمد و صد مرتبه
سوره قل هو الله احد و ده مرتبه آیه الکرسی بخوان پس هر یک از این
سورها را یکمرتبه بخوان سوره انعام و بنی اسرائیل و کهف
و لقمان و یس و و الصافات و حم سجده و حمعسق و حم دخان و انا
فتحنا و اذا وقعت و تبارک الذی بیده الملک و ن و القلم
و اذا السماء انشقت تا آخر قران و اگر نتوانی این سورها را

از روی مصحف درست بخوانی بعوض هر هزار مرتبه سوره قل هو الله
احد بخوان و شیخ جنید علیه الرحمه گفته است که اگر کسی این سوره‌ها
این سورهای مخصوص را بخوانی صد مرتبه سوره حمد و ده مرتبه
آیة الکرسی و هزار مرتبه سوره قل هو الله احد بخوان و این احوط است
و در روایت دیگر وارد شده است که پیش از حمد صد مرتبه بگوید
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر و بعد از
آیة الکرسی صد مرتبه بگوید اللهم صل علی محمد وآل محمد و اگر
آیة الکرسی را تا در ست خواند بخواند صد مرتبه سوره حمد و هزار
مرتبه سوره قل هو الله احد بخواند و آیة الکرسی را تا آخر است که
تا هم فیها خالدون بخواند
بسم الله الرحمن الرحیم صدق الله العلی العظیم الله
لا اله الا هو الحی القیوم ذو الجلال والاکرام الرحمن الرحیم
الحلیم الکریم الذی لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر العلیم
الخبیر شهد الله انه لا اله الا هو والملائکة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزیز الحکیم وبلغت رسله

الکرام

الکرام وانا علی ذلک من الشاهدین اللهم لک الحمد ولک
المجد ولک العز ولک الفخر ولک القهر ولک النعمة ولک
العظمة ولک الرحمة ولک المهابة ولک السلطان ولک
البهاء ولک الامتنان ولک التسبیح ولک التقدیس ولک
التهلیل ولک التکبیر ولک ما یری ولک ما لا یری ولک
ما فوق السموات العلی ولک ما تحت الثری ولک الارضون
السفلی ولک الآخرة والاولی ولک ما ترضی به من الثناء
والحمد والشکر والنعماء اللهم صل علی جبرئیل امینک علی
وحیک والقوی علی امرک والمطاع فی سمواتک ومحال
کراماتک المتحمل لکلماتک الناصر لانبیائک المدمر لاعدائک
اللهم صل علی میکائیل ملک رحمتک والمخلوق لرأفتک
والمستغفر المعین لاهل طاعتک اللهم صل علی اسرافیل
حامل عرشک وصاحب الصور المنتظر لامرک والوجل المشفق
من خیفتک اللهم صل علی عزرائیل قابض ارواح جمیع خلقک
اللهم صل علی حملة عرشک الطاهرین وعلی ملائکتک الذکر

اهل الكاتبين على دعاء المؤمنين وعلى السفرة الكرام
البررة الطيبين وعلى ملائكتنا الكرام الكاتبين وعلى
ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت والاعوان
يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على ابينا آدم بديع
فطرتنا الذي اكرمته بسجود ملائكتك واباحته جنتك
اللهم صل على امنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من
الدنس المفضلة من الانس المترددة بين محال القدس اللهم
صل على هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط ولوط وشعيب
وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا والخضر وذي القرنين
ويونس والياس واليسع وذا الكفل وطالوت وداود وسليمان
وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال
وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والاتباع و
خالد وحنظلة ولقمان اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم
محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت

ورحمت

وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
صل على الاوصياء والسعداء والشهداء وائمة الهدى
اللهم صل على الابدال والاوتاد والسياح والعباد
والمخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا
واهل بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك وبلغ روحه
وجسده مني تحية وسلاما وزده فضلا وشرفا وكرما حتى
تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من النبيين والمرسلين
والافاضل المقربين اللهم وصل على من سميت ومن لم
اسم من ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك
واوصل اليهم والى ارواحهم واجعلهم اخواني فيك
واعواني على دعائك اللهم اني استشفع بك اليك
وبكرمك الى كرمك وبجودك الى جودك وبرحمتك الى
رحمتك وباهل طاعتك اليك واسئلك اللهم بكل
ما سئلك به احد منهم من مسألة شريفة غير مردودة وبما
دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم

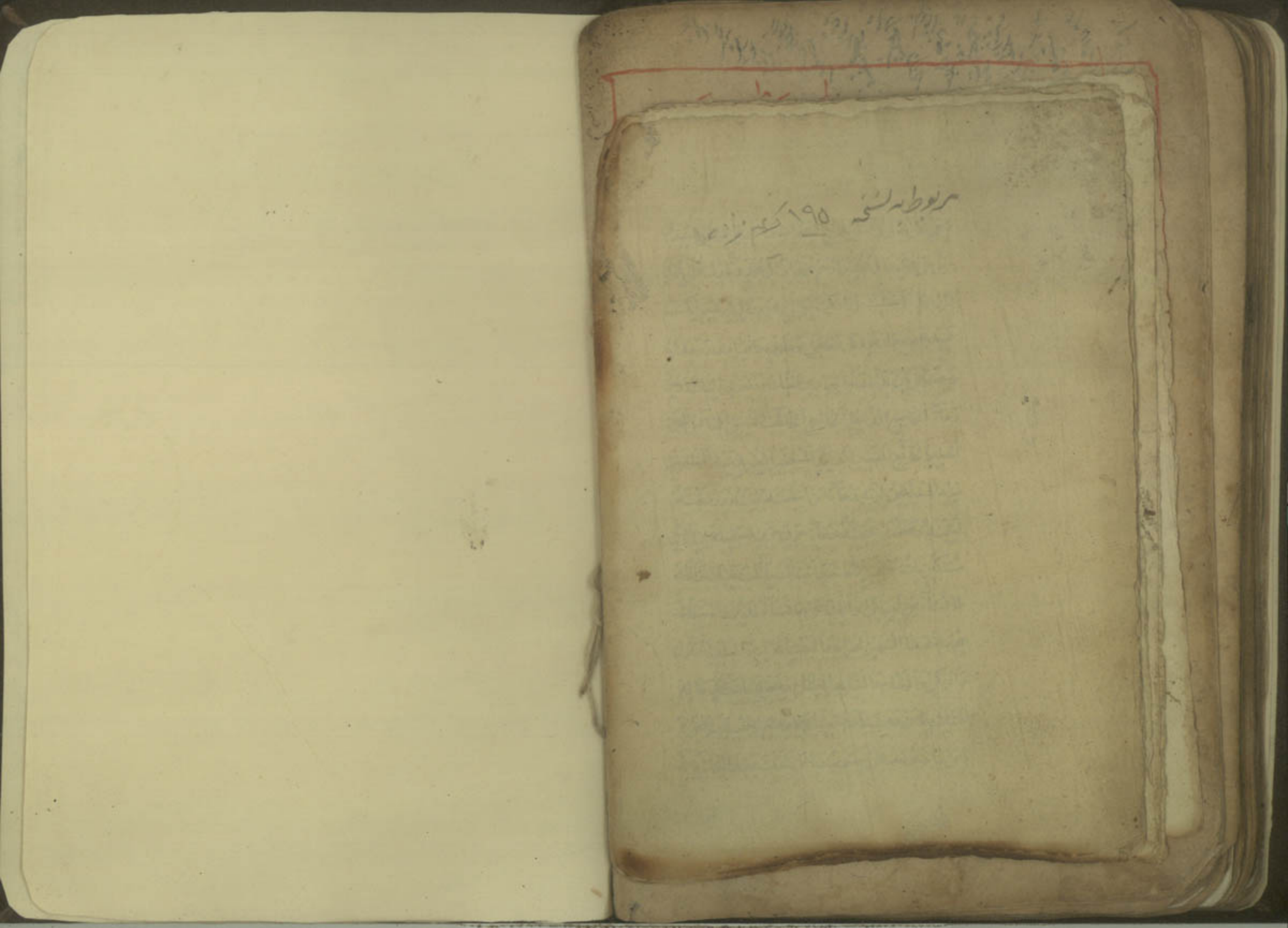
يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل يا منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل
يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبير يا مبين يا معين يا منيع
يا مديل يا مجيل يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور يا غفور يا
بر يا مطهر يا طاهر يا قادر يا قاهر يا غافر يا ظاهر يا باطن
يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود يا
مجيب يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا شهيد يا محسن يا
مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا
مرسل يا مرشد يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع
يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح يا نفاح
يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤوف يا عطوف
يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا وفي يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا احد يا صمد يا
نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث
يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي يا مصور يا مسلم
يا متحبب يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا باري يا با

يا ساتر

يا ساتر يا عدل يا فاضل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا
بديع يا خفير يا معين يا ناشر يا غافر يا قديم يا مسهل يا ميسر
يا مميت يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث
يا مغني يا مقني يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر يا جابر
يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائد يا قابض يا منيب يا مبين
يا ظاهر يا محب يا متفضل يا منتجب يا عادل يا مبصر يا مؤمل
يا مسدي يا أواب يا واقي يا راصد يا مالك يا رب يا مذل
يا معز يا ماجد يا ولي يا فاضل يا سبحان يا من علا فاستعلى
فكان بالمنظر الأعلى يا من قرب فدنى وبعد فنأى وعلم
السر وأخفى يا من إليه التدبير وله المقادير يا من العسير
عليه سهل يسير ويا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح
يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح
يا راد ما قد فات يا ناشر الأموات يا جامع الشتات يا رازق
من يشاء بغير حساب ويا فاعل ما يشاء كيف يشاء يا ذا الجلال
والإكرام يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الموتى

يا حي لا اله الا انت بديع السموات والارض يا الهي وسيدي
صل على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد
وال محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وال ابرهيم انك
حميد مجيد وارحم ذلي وفاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي
وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي اليك ادعوك
دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين
الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر
منه المستكين لربه دعاء من اسلمته ثقته ورفضته
احبته وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس
مستكين بك مستجير اللهم واسئلك بانك مليك وانك
ما تشاء من امر يكون وانك على ما تشاء قدير واسئلك
بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام
والركن والمقام والمشاعر العظام وبحق نبيك محمد واله
السلام يا من وهب لادم شيثا ولابرهيم اسمعيل واسحق و
يا من رد يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر

ايوب


مربوط به نسخه ۱۹۵ کرم زاده

